



المملكة العربية السعودية  
جامعة الملك سعود  
عمادة الدراسات العليا  
قسم الدراسات الاجتماعية

الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في بعض الأحياء العشوائية في مدينة

الرياض

دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد

رحاب بنت جزاء عبهان العتيبي

إشراف

د. عزيزة بنت عبدالله النعيم

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٧/١١/١٤٣٣هـ الموافق ٣/١٠/٢٠١٢م وتمت إجازتها

٢٠١٢-١٤٣٣هـ

أعضاء لجنة المناقشة

.....  
.....  
.....

مشرفاً ومقرراً

عضواً

عضواً

د. عزيزة بنت عبدالله النعيم

أ. د. صالح بن رميح الرميح

د. خالد بن عمر الرديعان

## الإهداء

إلى والدي الغالية التي قدمت لي السند والدعم والتشجيع لإتمام وإنجاز هذه الرسالة  
حفظها الله .

إلى والدي الغالي الذي شجعتني على مواصلة دراستي وإتمام رسالتي حفظه الله .

إلى قرّة عيني فارس ونور .

## شكر وتقدير

الحمد والشكر لله أولاً، بفضلِهِ وتوفيقِهِ تم إنجاز هذه الرسالة، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .

بدايةً أقدم خالص الشكر والتقدير والعرفان للدكتورة عزيزة النعيم لموافقتها على الإشراف على رسالتي، ولتقديمها الإرشادات والتوجيهات في جميع مراحل بحثي، واهتمامها المستمر .

وأشكر الدكتور خالد الرديعان على ما قدمه لي من اهتمام ونصح بداية بحثي مما سهل ويسر علي، كما أشكر أساتذة قسم الدراسات الاجتماعية على تحكيم خطة الرسالة وتحكيم الاستبيان وتقديم الملاحظات القيمة .

كما أشكر سكان الأحياء التي شملتهم الدراسة على تعاونهم معي، وأشكر النساء المرشدات لي في الحي، وكل من ساعدني من سكان الحي في جمع المعلومات.

وكل الشكر والتقدير لزوجي الذي رافقني طيلة مرحلة جمع البيانات، ولكل أخوتي وصديقاتي وأقاربي ممن قدم لي العون والمساندة والتشجيع .

وكل الشكر والتقدير للدكتور صالح الرميح والدكتور خالد الرديعان لموافقتهما على مناقشة الرسالة.

## ملخص الدراسة

عنوان الرسالة: الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض.

الدرجة العلمية: ماجستير - علم اجتماع.

الجهة المانحة: جامعة الملك سعود - كلية الآداب - قسم الدراسات الاجتماعية.

الباحثة: رحاب بنت جزاء العتيبي.

المشرف: د. عزيزة بنت عبدالله النعيم.

تاريخ المناقشة: ١٧/١١/١٤٣٣ هـ. الموافق ٣/١٠/٢٠١٢.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض، وركزت الدراسة على متغيرات متعلقة بالوضع الاجتماعي، كالحالة الاجتماعية، ودور المرأة في الأسرة ومكانتها، والمستوى التعليمي، والرضا الاجتماعي، وغيرها. ومتغيرات متعلقة بالوضع الاقتصادي كالمهنة، والدخل الشهري، ونمط السكن وملكيته، وغيرها. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتكونت العينة من ٢٠٥ امرأة سعودية، وتم جمع البيانات من خلال أداة الاستبيان والمقابلة والملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

\_ أن غالبية المبحوثات مكان ميلادهن خارج مدينة الرياض، وغالبيتهم من المتزوجات، كما أن غالبية مستواهن التعليمي أمي، وقد أفادت أن المبحوثات لا توجد لديهن مشكلات مع الجيران، وكانت

أهم المشكلات التي تواجههن في مجال التعليم هي ارتفاع تكاليف مستلزمات التعليم. وكان متوسط عدد أفراد الأسرة في المسكن (٨,٥٤) فرداً، كما وجدت درجة من الرضا عن الوضع الاجتماعي في الحي وعدم رضا عن الوضع الاقتصادي.

— وقد استنتجت الدراسة انخفاض الدخل الشهري للأسرة، وانتشار السكن في بيت شعبي بدون فناء، وأن مدة السكن في الحي كانت من (٢١ سنة فأعلى) للغالبية منهن، كما أن الغالبية لا يعملن، ولديهن رغبة في العمل، ولكن لا توجد لديهن مؤهلات علمية. كما أنهن لا يتلقين مساعدة من الضمان الاجتماعي أو الجمعيات الخيرية.

— أكثر المشكلات السكنية هي ضيق المسكن، وعدم ملاءمته صحياً، وعدم وجود أماكن ترفيه، ووجود مشكلات في الصرف الصحي.

## English Abstract

Title of Thesis: the social and economic situation of Saudi women in some slums in the city of Riyadh.

Degree: Master – Sociology.

Donor: King Saud University - Faculty of Arts - Department of Social Studies

Researcher: Rehab Gazaa Al Oatibi

Supervisor: D. Aziza Abdullah Al Naeem

Date of Discussion :03/10/2012

This study aimed to identify the social and economic status of Saudi women in the slums in the city of Riyadh. The study focused on variables related to social status, such as that social, and the role of women in the family , status, educational level, satisfaction of social status, and others. Variables were the monthly income, housing, related to the economic situation and others. The study approach used was a social survey sample. The sample consisted of (205) Saudi women. Data were collected through questionnaire, interview tool and observation. The study found several results including:

-That the majority of respondents were born outside the city of Riyadh, and most of them were married. The majority of them were not educated, it has reported that the respondents do not have problems with the neighbors, and the most important problems they face in the field of education is the high cost. The average number of members family housing (8.54) personnel, also found the degree of satisfaction with the social situation in the neighborhood and dissatisfaction about the economic situation.

-The study concluded lower monthly household income, the spread of the public housing without a courtyard, a housing in the neighborhood was one of the ( 21 years and above) for the majority of them. The majority do not work, and have a desire to work, but do not have academic qualifications. Also They do not receive any help from the social security or charities.

-The most common problems are narrow residential housing, health and inadequacy, the lack of entertainment venues, and the existence of problems in sanitation.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة بالعربي
هـ	ملخص الدراسة بالإنجليزي
١	<u>الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة</u>
١	مقدمة
٤	موضوع ومشكلة الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٧	تساؤلات الدراسة
٧	مفاهيم ومتغيرات الدراسة
١١	<u>الفصل الثاني : الإطار النظري</u>
١١	تمهيد
١١	المبحث الأول : مفاهيم التحضر
١٣	المبحث الثاني : التخطيط الحضري والأحياء السكنية

١٨	المبحث الثالث: المناطق الحضرية المتخلفة وخصائصها
١٩	أولاً: ظاهرة الأحياء العشوائية وأسباب وجودها
	ثانياً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية
٢٤	التي تميز سكان الأحياء العشوائية
٢٧	ثالثاً: الأحياء العشوائية و انعكاساتها الاجتماعية و الأمنية
٢٨	رابعاً: مسئولية المجتمع تجاه الأحياء العشوائية
٣١	المبحث الرابع: جهود المملكة العربية السعودية في حل ظاهرة الأحياء العشوائية
٣٣	أولاً: أنماط المساكن في المملكة العربية السعودية
٣٤	ثانياً: الأحياء العشوائية في مدينة الرياض
٣٨	المبحث الخامس: التفسيرات النظرية للدراسة
٣٩	أولاً: التفسيرات النظرية لدراسة الحياة الحضرية:
٤١	ثانياً: التفسيرات النظرية لظاهرة الأحياء العشوائية
	ثالثاً: التفسيرات النظرية للوضع الاجتماعي
٤٥	والاقتصادي لسكان الأحياء العشوائية
	رابعاً: التفسيرات النظرية للوضع الاجتماعي
٤٧	والاقتصادي للمرأة في المجتمع
٥٢	المبحث السادس: الدراسات السابقة



٧٢	<u>الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية</u>
٧٢	تمهيد
٧٢	نوع ومنهج الدراسة
٧٣	مجتمع الدراسة
٧٣	عينة الدراسة
٧٤	أداة الدراسة والصدق والثبات
٧٨	مجالات الدراسة
٧٩	أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:
٨١	<u>الفصل الرابع : التحليل الإحصائي والاجتماعي للبيانات ونتائج الدراسة</u>
٨١	تمهيد
٨١	أولاً: خصائص عينة الدراسة:
٨٨	ثانياً: إجابة تساؤلات الدراسة:
١٤٩	<u>الفصل الخامس: ملخص الدراسة والنتائج والتوصيات</u>
١٤٩	أولاً : ملخص الدراسة والنتائج
١٥٦	ثانياً: التوصيات
١٥٨	المراجع
١٦٥	الملاحق
١٦٦	ملحق رقم (١) صحيفة الاستبيان

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
٧٤	جدول رقم ( ١ ) الأحياء العشوائية في مدينة الرياض التي اختير منها العينة
٧٧	جدول رقم ( ٢ ) معامل ارتباط "بيرسون" بين الدرجة الكلية للمحور ودرجة كل عبارة
٧٨	الجدول رقم (٣) معامل الثبات باستخدام "ألفا كرونباخ"
٨٢	جدول رقم ( ٤ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر
٨٣	جدول رقم ( ٥ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الميلاد
٨٤	جدول رقم ( ٦ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدة التي قضتها في مدينة الرياض
٨٥	جدول رقم ( ٧ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الزوجية
٨٦	جدول رقم ( ٨ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي
٨٧	جدول رقم ( ٩ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان المنشأ
٨٨	جدول رقم ( ١٠ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الزوجية ووفقاً للعمر
٨٩	جدول رقم (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الزوجية ووفقاً للمستوى التعليمي
٩٠	جدول رقم (١٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الزوجية ووفقاً للحج
٩١	جدول رقم ( ١٣ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب وجود زوجة أخرى لدى الزوج
٩٢	جدول رقم ( ١٤ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب العمر عند الزواج
٩٣	جدول رقم ( ١٥ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب عمر الزوج عند الزواج
٩٤	جدول رقم ( ١٦ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اتخاذ القرار في مواصلة التعليم
٩٥	جدول رقم ( ١٧ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اتخاذ القرار في البحث عن عمل
٩٦	جدول رقم ( ١٨ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب اتخاذ القرار في الزواج

- ٩٧ جدول رقم ( ١٩ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب اتخاذ القرار في تنظيم الإنجاب
- ٩٨ جدول رقم ( ٢٠ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب العلاقة مع أفراد الأسرة
- ٩٩ جدول رقم ( ٢١ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة الرأي في أمور البيت
- ١٠٠ جدول رقم ( ٢٢ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب تسوقهن لإحضار مستلزمات البيت
- ١٠١ جدول رقم ( ٢٣ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الزيارات التي تقوم بها
- ١٠٢ جدول رقم ( ٢٤ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وسائل الترفيه لديهم
- ١٠٣ جدول رقم ( ٢٥ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدور في الأسرة
- ١٠٣ جدول رقم ( ٢٦ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب عدد الأبناء الذكور
- ١٠٤ جدول رقم ( ٢٧ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب عدد الأبناء الإناث
- ١٠٥ جدول رقم ( ٢٨ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب تعرضهن للعنف
- ١٠٦ جدول رقم ( ٢٩ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب نوع العنف الذي تعرضن له
- ١٠٧ جدول رقم ( ٣٠ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب مصدر العنف الذي تعرضن له
- ١٠٨ جدول رقم ( ٣١ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب انتهاك حق من حقوقهن
- ١٠٩ جدول رقم ( ٣٢ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب نوع الحقوق التي انتهكت
- ١١٠ جدول رقم ( ٣٣ ) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب مصدر انتهاك الحقوق التي انتهكت
- ١١١ جدول رقم ( ٣٤ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجود مشكلات مع الجيران
- ١١٢ جدول رقم ( ٣٥ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الذهاب عند وجود مشكلة صحية
- ١١٣ جدول رقم ( ٣٦ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشكلات التي تواجههن في مجال الصحة
- ١١٤ جدول رقم ( ٣٧ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشكلات التي تواجههن في مجال التعليم
- ١١٥ جدول رقم ( ٣٨ ) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشكلات التي تواجههن مع الأبناء

- ١١٦ جدول رقم (٣٩) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان اللجوء عند حدوث مشكلة
- ١١٧ جدول رقم (٤٠) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة في المسكن
- ١١٨ جدول رقم (٤١) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب مقدار الدخل الشهري
- ١١٩ جدول رقم (٤٢) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب نوع ملكية السكن
- ١٢٠ جدول رقم (٤٣) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب نوع السكن
- ١٢١ جدول رقم (٤٤) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب عدد غرف المسكن
- ١٢٢ جدول رقم (٤٥) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب مدة السكن في الحي
- ١٢٣ جدول رقم (٤٦) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في سكنهم الحالي
- ١٢٤ جدول رقم (٤٧) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب وجود ساكنين من غير أفراد الأسرة
- ١٢٥ جدول رقم (٤٨) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوعية الساكنين من غير أفراد الأسرة
- ١٢٦ جدول رقم (٤٩) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب الحالة المهنية
- ١٢٧ جدول رقم (٥٠) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب مقدار الدخل إذا كانت تعمل
- ١٢٨ جدول رقم (٥١) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب رغبتهم في العمل
- ١٢٩ جدول رقم (٥٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأسباب التي منعتهم من العمل
- ١٣٠ جدول رقم (٥٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أهمية العمل بالنسبة لهم
- ١٣١ جدول رقم (٥٤) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب مصدر النفقة
- ١٣٢ جدول رقم (٥٥) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب كفاية النفقة
- ١٣٣ جدول رقم (٥٦) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب وجود الديون
- ١٣٤ جدول رقم (٥٧) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أسباب الديون
- ١٣٥ جدول رقم (٥٨) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك الجوال

- ١٣٦ جدول رقم (٥٩) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك حاسب آلي
- ١٣٧ جدول رقم (٦٠) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك هاتف
- ١٣٨ جدول رقم (٦١) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك أدوات التجميل والتزين
- ١٣٩ جدول رقم (٦٢) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك تلفاز
- ١٤٠ جدول رقم (٦٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشكلات السكنية في الحي
- ١٤١ جدول رقم (٦٤) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشكلات في الحي
- جدول رقم (٦٥) الإحصاءات الوصفية للكشف عن مستوى الرضا
- ١٤٢ عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي في الحي
- ١٤٥ جدول رقم (٦٦) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب وجود مساعدات من الضمان الاجتماعي
- ١٤٦ جدول رقم (٦٧) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب وجود مساعدات من الجمعيات الخيرية
- ١٤٧ جدول رقم (٦٨) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب وجود مساعدات من بعض الأقارب
- ١٤٨ جدول رقم (٦٩) الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب وجود مساعدات من بعض المحسنين

# الفصل الأول

## مدخل الدراسة

### مقدمة:

تميز المجتمع السعودي بالتطورات والإنجازات التي حدثت فيه في فترة زمنية قصيرة، وصاحب ذلك تغيرات اقتصادية واجتماعية ساعدت على توجه المجتمع نحو التحضر. ويعد التحضر ظاهرة طبيعية تحدث في المجتمعات، ولكن مع النمو السكاني، ومع قصور التخطيط، وعدم التوازن في التنمية بين الريف والحضر، ووجود عوامل جذب في المدينة وعوامل طرد في القرية، ورغبة السكان في تحسين مستوى المعيشة والبحث عن فرص عمل والحصول على خدمات أفضل، أدى ذلك إلى هجرة سكان الريف إلى المدن، وفي الوقت الذي تقل فيه المساكن التي تناسب ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية، ظهرت بعض الظواهر والمشكلات، وأهمها ظاهرة الأحياء العشوائية أو غير المخططة.

تفتقر الأحياء العشوائية، التي تنشأ بدون تخطيط رسمي وتعدياً على الأراضي الحكومية أو الخاصة، إلى أهم مقومات الحياة الإنسانية وخاصة في دول العالم الثالث، وتنقصها الكثير من الخدمات والمرافق مثل المياه النقية، والصرف الصحي، والكهرباء، والطرق، والتعليم، والصحة، والمرافق الترفيهية، وتعد هذه الظاهرة من القضايا المهمة التي تشغل معظم مجتمعات العالم، فوجودها له آثار و انعكاسات على المجتمع ككل، وترجع أسباب نشأتها إلى عدة عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية، تختلف من مجتمع لآخر ومن مدينة لأخرى، ونظراً لهذا الاختلاف فإننا لا نستطيع وصف الأحياء العشوائية بالاعتماد على معيار واحد، بل بالاعتماد على عدد من العناصر البيئية والعمرانية والاقتصادية والاجتماعية، ولكن سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية يمثل العامل المشترك بينها.

وقد أثبتت العديد من الدراسات، كدراسة (علي، ٢٠٠٠؛ القاضي، ١٤١٤هـ) التي طبقت على بعض الأحياء العشوائية في المجتمعات العربية، أنه يسكن هذه الأحياء الأسر محدودة الدخل أو الفقيرة كالدراسة التي طبقت على حي العبور بالإسماعيلية وحي بولاق بالجيزة بمصر (علي، ٢٠٠٠: ٢٣-٢٤)، وحي السبيل بمدينة جدة (القاضي، ١٤١٤هـ: ١٢٩)، وقد تعاني هذه الأسر، مع قلة دخلها، ظروفًا معيشية صعبة متمثلة في بيئة المسكن، ونقص المرافق والخدمات العامة. فالأحياء العشوائية لها ظروفها الاجتماعية والاقتصادية وطبيعتها الايكولوجية وتركيبها الديموغرافي الذي ينعكس على سكانها. والمرأة جزء مهم من الأسرة وعنصر مؤثر فيها، فهي تتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بها، و ينعكس ذلك على دورها ومكانتها في أسرتها وفي مجتمعها. إن المرأة التي تسكن الأحياء العشوائية لها خصائص وظروف مختلفة عن غيرها من النساء، وبما أن الأحياء العشوائية وطبيعة حياة سكانها تختلف من مجتمع لآخر، فهي قد تختلف في المجتمع السعودي عن غيره من المجتمعات.

فالمرأة السعودية في الأحياء العشوائية لها وضع اجتماعي واقتصادي معين، تسعى هذه الدراسة لمعرفة، وقد اختارت الدراسة مدينة الرياض لأنها تتميز بنمو حضري سريع وتطور عمراي هائل وتوسع في المخططات السكنية، ووجود ظاهرة الأحياء العشوائية فيها كغيرها من مدن العالم النامي.

فالدراسة الحالية تهدف إلى معرفة الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض، وسوف يتم تقسيم الدراسة على النحو الآتي:

١/ الباب الأول، ويتكون من عدة فصول هي كالتالي:

الفصل الأول: مدخل للدراسة، ويشمل المقدمة، ومشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وتسؤلاتها، ومتغيرات الدراسة ومفاهيمها.

الفصل الثاني: ويحتوي على الإطار النظري، ويشمل أدبيات الدراسة، والتفسيرات النظرية للدراسة،  
والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: يحتوي على الإطار المنهجي والإجراءات المنهجية.

٢ / الباب الثاني ويشمل الدراسة الميدانية المتمثلة في الفصول الآتية:

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي والاجتماعي للبيانات، والإجابة على تساؤلات الدراسة.

الفصل الخامس: ملخص الدراسة، والنتائج، والتوصيات.



## مشكلة الدراسة:

يعد التحضر ظاهرة من الظواهر الاجتماعية الطبيعية التي تحدث في المجتمع، لكن مع وجود بعض التجاوزات، قد يصاحبه ظهور مشكلات وظواهر أخرى منها نشأة الأحياء العشوائية، وغالباً ما تتصف هذه الأحياء بسوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية. إن السكن يعد مأوى الإنسان ومكان راحته فلا بد أن يتوفر فيه الهدوء والسكينة، فإذا كان يفتقد لمقومات الراحة والمقومات الصحية، فإن ذلك يؤثر على حياة الإنسان ونفسيته وعلى دوره في أسرته وعلى إنتاجيته في مجتمعه وعلاقته بالآخرين(حسن، ١٤٠٢هـ: ٣٦٥)، ويعد السكن في الأحياء العشوائية من أخطر أنواع السكن من الناحية الاجتماعية والصحية والأمنية(عراي، ٢٠٠٧: ٣٤)، ويسكن هذه الأحياء- غالباً- الأسر محدودة الدخل والفقيرة. والمرأة جزء مهم ومؤثر في الأسرة، فقد تكون أكثر معاناة بسبب الفقر والتهميش ونقص الخدمات التعليمية والصحية وسوء الظروف السكنية في هذه الأحياء، وكل ذلك قد يؤثر على دورها في الأسرة، فهي تؤدي أدواراً مهمة سواءً أكانت أمّاً أو زوجةً أو أختاً أو بنتاً، و تتحمل مسؤولية التربية والتنشئة والرعاية للأبناء، وتساعد في تكوين وعي الأسرة واتجاهاتها، وقد تعمل وتساهم بدخلها في توفير بعض المستلزمات المادية، أو قد تكون هي من تنفق على الأسرة وتتكفل بها، فهي عنصر مؤثر في الأسرة، كما تعد عنصراً مهماً وفعالاً في المجتمع، ومعاناتها في سكن هذه الأحياء ينعكس على إنتاجيتها وعلاقتها بمجتمعها .

إن ظاهرة الأحياء العشوائية موجودة في مدينة الرياض كغيرها من معظم المدن العربية، وإن اختلفت عن باقي المدن العربية في بعض خصائصها ونسبة وجودها، وقد ورد في إحصائية حديثة للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض أن الأحياء العشوائية تشكل ١% من مساحة مدينة الرياض(الأنصاري، ٢٠٠٩). حيث انخفضت النسبة عن أواخر السبعينات إذ كانت تحتل حوالي ٣،٣% من إجمالي الأراضي السكنية

منها، وذلك بفضل الجهود الحكومية المبذولة في معالجة هذه الظاهرة (النعيم، ١٤١٢هـ : ٨٦)، ولكن مازالت المشكلة موجودة وتحتاج إلى دراسة وإلى إيجاد حلول. وتتسم مدينة الرياض بنمو حضري سريع؛ حيث أثبتت دراسة (نجيب وآخرون، ٢٠٠٩ : ١٧٨) أن نمو مدينة الرياض كان بنسبة (٢٠-٢٥%)، ويرى (هيكل، ٢٠١١ : ١٥٨) أن عدد سكان مدينة الرياض أخذ في الزيادة السريعة، ويرجع ذلك للظروف الحضرية لمدينة الرياض وذلك بوصفها العاصمة السياسية التي تتوفر لها الخدمات وينشط بها النشاط التجاري والصناعي. وإن هذا النمو الحضري السريع هو الذي يساعد على استمرار ظهور بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض. ويزداد الوضع سوءاً إذا كانت هذه الأحياء مجاورة لأحياء مخططة، وتتسم بطرق وممرات منظمة ومباني راقية، وتتوفر فيها كافة الخدمات، وتسكنها أسر غنية أو متوسطة، وهذه الازدواجية الحضرية تميز أغلب مدن العالم النامي (الجوهري، ٢٠٠٩ : ٣٥٠)، وتشاهد هذه الأحياء في بعض أحياء مدينة الرياض مثل حي المرسلات العشوائي أو ما يطلق عليه بالحارة الشعبية المجاورة لحي المرسلات المخطط والحديث (الزامل، ١٤٢٦هـ : ١٩). وهذا الحي العشوائي المجاور لحي المرسلات المخطط مازال موجوداً ويعاني من الكثير من المشكلات السكنية وهذا ما لاحظته الباحثة خلال زيارتها الميدانية للحي.

إن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة التي تسكن الأحياء العشوائية قد يختلف عن وضع المرأة في الأحياء الأخرى والمجاورة والتي نشأت بتخطيط وبشكل قانوني وتسكنها أسر غنية أو متوسطة أو محدودة الدخل، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى معرفته، فالهدف الأساسي من الدراسة هو التعرف على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض، وكيف انعكست الحياة في الأحياء العشوائية عليها.

## أهمية الدراسة:

ترى الباحثة أن الدراسة الحالية لها أهمية من الجانب العلمي والجانب العملي.

أولاً الأهمية العلمية:

تنبع الأهمية العلمية للدراسة الحالية من أنها قد تثري وتضيف للمكتبة العربية والمعرفة العلمية والبحث العلمي في العلوم الاجتماعية وخاصة في علم الاجتماع الحضري. فهذه الدراسة تلقي الضوء على ظاهرة مؤثرة ومشكلة مقلقة وهي الأحياء العشوائية، وهي ظاهرة تشغل الكثير من دول العالم وتستحق الدراسة والبحث فيها، وعلى الأخص الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة السعودية في هذه الأحياء والمشكلات التي تعاني منها، وحسب علم الباحثة لا توجد دراسة ركزت على وضع المرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض. كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في دراسات أخرى مستقبلية .

ثانياً الأهمية العملية:

إن ما نتوصل إليه من نتائج عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في الأحياء العشوائية تساعد على التعرف على احتياجات المرأة ومشكلاتها مما يساعد المسؤولين على وضع خطط وبرامج تناسب ظروفها واحتياجاتها وتواجه مشكلاتها، كما تساعد المعنيين بتقديم الخدمات الاجتماعية والخيرية على معرفة نوع الخدمات التي تحتاجها وتناسبها لتوفيرها لها.

## أهداف الدراسة:

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو التعرف على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض، وكيف انعكست الحياة في الأحياء العشوائية على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة. ويتفرع منه أهداف فرعية هي:

١. التعرف على الوضع الاجتماعي للمرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض.
٢. التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض.
٣. التعرف على الوضع الاقتصادي للمرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض.
٤. التعرف على المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض.
٥. التعرف على دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مساعدة المرأة السعودية في الأحياء العشوائية.

### تساؤلات الدراسة:

- التساؤل الرئيسي للدراسة هو: ما الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض؟ ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية هي:
١. ما الوضع الاجتماعي للمرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض؟
  ٢. ما المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض؟
  ٣. ما الوضع الاقتصادي للمرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض؟
  ٤. ما المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض؟
  ٥. ما دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مساعدة المرأة السعودية في الأحياء العشوائية؟

### مفاهيم ومتغيرات الدراسة:

وضحت الباحثة مفاهيم مشكلة الدراسة من خلال تعريفها نظرياً وإجرائياً، كما وضحت متغيرات الدراسة التي تناولتها الدراسة إجرائياً.

## ١ - مفهوم الوضع الاجتماعي:

عرفه "السعيد" في دراسته عن الأسرة بأنه " يعني عدد أفراد الأسرة والعلاقة القرابية فيما بينهم، ومدى استقرار الحالة الاجتماعية، والتعليمية للأسرة، ومدى وجود مشاكل اجتماعية ونوعيتها" (السعيد، ١٩٩٦: ٥٥). ويعرفه "الحسن" بأنه يعني الظروف الاجتماعية والأوضاع البيئية المحيطة بالأفراد والجماعات، وقد تكون أوضاعاً موضوعية أو ذاتية، وهي التي تحدد مكانتهم الاجتماعية وشريحتهم الطبقية ومقدار الاحترام والتقدير الذي يحصلون عليه من المجتمع، كما تشمل الظروف الاجتماعية لأي فئة سكانية نظرة المجتمع نحوها ونظرة الفئة نحو المجتمع والعلاقة التفاعلية بينهما، كما تتضمن الظروف الاجتماعية للجماعة على عدة متغيرات وقوى، كالمملكية، والدخل، والمهنة، والثقافة، والتحصيل العلمي، وبقية الظروف النفسية المحيطة بالفئة أو الطبقة (الحسن، ١٩٩٩: ٣٦٨).

### التعريف الإجرائي:

نعني به الظروف الاجتماعية المحيطة بالمرأة السعودية التي تسكن الأحياء العشوائية في مدينة الرياض وما يتعلق بالواقع الاجتماعي المحيط بها وبأسرتها، كحالتها الاجتماعية أو الزوجية والتعليمية، وخلفيتها الثقافية، ودورها ومكانتها الأسرية، وعلاقتها الأسرية والاجتماعية، وأنواع المشكلات الاجتماعية التي قد تواجهها.

ومتغيرات الوضع الاجتماعي هي ( الحالة الزوجية، عدد أفراد الأسرة، الدور والمكانة في الأسرة، الخلفية الثقافية، الهجرة، المستوى التعليمي، اتخاذ القرار، الرضا الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية، الترفيه، التعرض للعنف، الشعور بالأمن، الحصول على الحقوق).

## ٢- مفهوم الوضع الاقتصادي :

عرفه "السعيد" في دراسته بأنه "الحالة الاقتصادية، ومن أهم مؤشرات الدخل ومصدره ونوعية السكن وتوفر الأشياء الضرورية، ومدى كفاية الدخل لسد الاحتياجات الأساسية" (السعيد، ١٩٩٦ :٥٥). ويعرفه "الحسن" بالظروف الاقتصادية أي مجموع القوى والمتغيرات الموضوعية التي تحدد الجوانب المادية للجماعة أو الفئة الاجتماعية، لأنها تلعب الدور الكبير في تحديد المستوى المعيشي لهذه الفئة وتحديد أساليب الحياة التي تنتجها الفئة في تعاملها مع المجتمع. كما أن مستوى التقييم الاجتماعي ودرجته يعتمد على الظروف الاقتصادية والمادية، فكلما كانت الظروف الاقتصادية والمادية إيجابية، كلما كانت درجة التقييم الاجتماعي للفئة عالية ومتميزة، وكلما كانت الظروف الاقتصادية والمادية سلبية وصعبة، كلما تدنت النظرة لهذه الفئة من قبل المجتمع" (الحسن، ١٩٩٩ :٣٦٩).

## التعريف الإجرائي :

نعني به الظروف الاقتصادية والمهنية المحيطة بالمرأة السعودية التي تسكن الأحياء العشوائية في مدينة الرياض، كحالتها العملية، نوع عملها، الدخل الشهري لأسرتها و دخلها إن وجد، ونوع السكن، وملكية السكن، ومدى كفاية الدخل أو النفقة بالنسبة لها، وأنواع المشكلات الاقتصادية التي قد تواجهها.

ومتغيرات الوضع الاقتصادي هي ( الحالة العملية، نوع العمل، الدخل الشهري للأسرة و للمرأة إن وجد، نوع السكن، ملكية السكن، المظهر البيئي للسكن، النفقة، الاقتراض والدين، والمساعدات ونوعها (لضمان الاجتماعي، الجمعيات الخيرية، مساعدة الآخرين).

## ٣- مفهوم الأحياء العشوائية :

عرف "الصاوي" المناطق العشوائية في (الجوهري، ٢٠٠٩ : ٣٤٢ - ٣٤٩) بأنها المناطق التي تنشأ نتيجة وضع اليد، والاستيطان غير القانوني في الأراضي المملوكة للدولة؛ وبالتالي تكون غير مخططة عمرانياً، وتعاني من نقص أساسي في الخدمات والمرافق الأساسية، وأهمها الصرف الصحي والمياه النقية، كما أنها الأحياء السكنية القديمة في المدن التي تعاني من تدهور المرافق والخدمات وارتفاع الكثافة السكانية. كما أطلق عليها (الخواجة، ٢٠١٠ : ١٠٣) مسمى المناطق التلقائية أو الطفيلية، وهي مناطق تقع على أطراف المدن وتتكون من مساكن متدنية المستوى من حيث المواد المستعملة في البناء، كما أنها محرومة من الخدمات الحضرية، مثل المياه النقية، والكهرباء، والصرف الصحي، ولا يتمتع ساكنو هذه المناطق بأي سند قانوني للملكية أو إيجار لهذه المساكن.

التعريف الإجرائي :

هي الحارات التي نشأت بطريقة عشوائية بدون تخطيط أو ترخيص رسمي من أمانة مدينة الرياض وغير مستوفاة لشروط وقوانين البناء، وتتسم بالتدهور العمراني، وتعاني من نقص المرافق والخدمات العامة وتدهورها، والمقصود بها الحارة العشوائية في حي المرسلات شمال مدينة الرياض، وحي الجبس العشوائي جنوب مدينة الرياض، وحي الغنامية جنوب مدينة الرياض.

## الفصل الثاني الإطار النظري

### تمهيد

تناولت الدراسة في هذا الفصل بعض المفاهيم التي لها صلة مباشرة بمشكلة الدراسة كالتحضر والنمو الحضري، كما تطرقت لعدة مواضيع تتعلق بمشكلة الدراسة كالتخطيط الحضري والأحياء السكنية، ونشأة المناطق الحضرية المتخلفة وأسباب وجودها وخصائصها الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية، وانعكاساتها الاجتماعية والأمنية، ومسؤولية المجتمع تجاهها، كما عرضت هذه الدراسة جهود المملكة العربية السعودية في حل مشكلة الأحياء العشوائية، وأنماط المساكن في المملكة العربية السعودية بما في ذلك المساكن العشوائية في مدينة الرياض. وفي هذا الفصل تم تناول التفسيرات النظرية والدراسات السابقة.

### المبحث الأول: مفاهيم التحضر :

تعد مفاهيم التحضر، والمدينة، والحضرية، والنمو الحضري، والتضخم الحضري من المفاهيم ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، لذا تعرض الدراسة في هذا الجزء تعاريف لهذه المفاهيم على النحو الآتي:

#### ١- مفهوم التحضر:

عرف مفهوم التحضر في علم الاجتماع بأنه " الانتقال من الحياة الريفية إلى المدن للعيش ويكون هذا الانتقال بسبب الهجرة " حيث ينبغي على الشخص أو الجماعة التكيف مع النظم والقيم السائدة في المدينة، وقد يترتب على حالة انعدام هذا التكيف تدهور الحالة المادية والمعنوية (بوذراع، ١٩٩٧: ١٣٤)، ويعرف " الكردي " التحضر في (بوذراع، ١٩٩٧: ١٣٥) أنه " الاتجاه العام نحو الإقامة في



المراكز الحضرية، والعمل على تعميمها وتوسيع نطاقها الحضري، وهو موقف نجده سائداً عالمياً، وغير قاصر على منطقة معينة دون غيرها، رغم التفاوت الواضح بين مناطقها من حيث التباين في الدرجة أو المستوى"، كما يقصد بالتحضر أيضاً "عملية من عمليات التغيير الاجتماعي يتم بواسطتها انتقال أهل الريف إلى المدن واكتسابهم أنماط التحضر تدريجياً، ويحدث التكيف الحضري إذا ما اكتسبوا أنماط الحياة الحضرية"، كما يطلق مصطلح التحضر على "عملية التوسع الحضري من حيث المراحل والعمليات المتسلسلة والآليات والتحويلات والمشاكل المرتبطة بتلك الظاهرة" (الهيبي، ٢٠٠٩ : ٣٧).

#### ٢- مفهوم المدينة :

عرف "لويس ويرث" المدينة في (الجوهرى، ٢٠٠٩ : ٤٨) بأنها "وحدة عمرانية كبيرة نسبياً، تتميز بالكثافة السكانية، وهي مقر دائم لأفراد غير متجانسين اجتماعياً"، و عرف (هيكل، ٢٠١١ : ٥٤) المدينة "بأنها عبارة عن أي استيطان لعدد كبير من الناس في منطقة معينة، تسود بها أنشطة غير زراعية وتعتمد على الروابط الثانوية والضوابط الرسمية"، ويعرفها (الخواجة، ٢٠١٠ : ٧١) بأنها وحدة اجتماعية حضرية محدودة المساحة والنطاق ومقسمة إدارياً، ويقوم النشاط فيها على الصناعة والتجارة، وتقل نسبة المشتغلين بالزراعة، وتنوع فيها الخدمات، والوظائف، والمؤسسات، وتمتاز بكثافتها وسهولة مواصلاتها وتخطيط مرافقها ومبانيها وهندسة أراضيها، وتتمايز فيها الأوضاع والمراكز الاجتماعية والطبقية.

#### ٣- مفهوم الحضرية:

وترتبط الحضرية بالتحضر ارتباطاً وثيقاً، "فالحضرية ما هي إلا نتاج نهائي لعملية التحضر وعوامله والقوى الدافعة إليه" (الهيبي، ٢٠٠٩ : ٣٧). ويشير (رشوان، ٢٠٠٥ : ٢١) إلى مفهوم الحضرية بأنه "حالة أو كيفية أو طريقة للحياة، أي خاصية مميزة للمدينة أو المجتمع المحلي الحضري، ويعرف (الخواجة، ٢٠١٠ : ١١٩) الحضرية بأنها اتجاه يتجسد في ظاهرة تشهداها كل المجتمعات البشرية، وتعني

إقامة الناس واستقرارهم في تجمعات حضرية، وتبلور في التغير النوعي الذي يحدث في أنماط تفكيرهم وسلوكهم تجاه الأنشطة السائدة، ونمو التنظيمات القائمة.

٤ - مفهوم النمو الحضري:

عرف (القطب، ١٩٨٠: ١٢٦) النمو الحضري بأنه زيادة في عدد سكان المدن ذات الأحجام المختلفة، ويقصد به أيضا ارتفاع نسبة السكان في المدن بالقياس إلى مجموع السكان، فيقترن ذلك بنمو حجم المدن القائمة وإنشاء مدن جديدة، أي زيادة في عدد المدن "(النعيم، ١٩٤٢: ٥٥).

٥ - مفهوم التضخم الحضري :

عرف "فيلب هاوز" التضخم الحضري في (الجوهرى، ٢٠٠٩: ٣٠٨ - ٣٠٩) بأنه "الموقف الذي تعيش فيه نسب من سكان بلد ما في أماكن حضرية بما يفوق إمكانيات النمو الاقتصادي لتلك الأماكن، بحيث تأوي هذه المناطق الحضرية جموعاً من السكان أضخم بكثير مما تسمح به الخدمات والتسهيلات والمرافق وفرص العمالة المتاحة"، وينتج عن ذلك تحضر غير متوازن مما يساعد على نشوء المناطق العشوائية داخل المدن وعلى أطرافها.

### المبحث الثاني: التخطيط الحضري والأحياء السكنية :

عرف (رشوان، ٢٠٠٥: ٥٥) التخطيط الحضري بأنه "مجموعة الإجراءات أو التدابير الاقتصادية والهندسية التكنيكية والصحية الوقائية، والمعمارية التخطيطية التي تستهدف أهدافاً محددة سلفاً ترتبط بنمو وتنمية المناطق الحضرية، وذلك مثل تحديد الإسكان المعقول، والتوزيع التناسقي المتبادل في المنطقة لمختلف قطاعات الاقتصاد الوطني وأنواع الإنشاءات، استناداً إلى خطط توزيع قوى الإنتاج وإلى الاستخدام الأكثر فعالية لأرض المنطقة ومواردها الطبيعية.

كما يقصد بالتخطيط الحضري "الإستراتيجية أو مجموعة الإستراتيجيات التي تتبعها مراكز اتخاذ القرار لتنمية وتوجيه وضبط نمو وتوسع البيئات الحضرية بحيث يتاح للأنشطة والخدمات الحضرية أفضل توزيع جغرافي، وللسكان أكبر الفوائد من هذه الأنشطة الحضرية، وتتضمن الإستراتيجية عادة تصوراً لما يمكن أن يحدث، وتبنى مثل هذه التصورات على تنبؤات قائمة على معايير علمية واضحة تمثل للبيئة الحضرية بحيث تكون أكثر عطاءً وإنتاجيةً وملائمةً للمجتمع، في تناسق بين جوانب ثلاث هي، المعماري، والتصميم المدني، والتجميل المعماري" (الهيبي، ٢٠٠٩ : ٢٣ - ٢٤).

يهدف التخطيط الحضري أو تخطيط المدن إلى تحسين ظروف البيئة الطبيعية في الموقع الذي بنيت عليه المدينة، وفي المناطق المحيطة بها، كما يهدف إلى تحسين الظروف الشرائية والخدمات، وكذلك الأحوال الاجتماعية والاقتصادية لسكانها. ويمكن تلخيص الأهداف كما وضحتها (الهيبي، ٢٠٠٩ : ٥٤ .

(٥٦) فيما يأتي:

أولاً) الناحية العمرانية :

١\_ تحسين العلاقة بين المساكن والشوارع والمناطق الصناعية والخدمات العامة، بحيث لا يطغى قسم منها على القسم الآخر، ولا يحرم من إحداهما حي من الأحياء، وإيجاد نوع من الانسجام بينها جميعاً.

٢\_ إمكان الإبقاء على المتنزهات العامة والمناطق المكشوفة في الأحياء السكنية لتكون متنفساً للسكان، ومكاناً لقضاء أوقات فراغهم، مع الاهتمام بالأشجار والمناطق الخضراء.

٣\_ فصل المناطق السكنية عن المناطق الصناعية، لتقليل ضوضاء الصناعة أو دخانها أو روائحها الكريهة حتى لا تحدث مضايقات للسكان.

٤\_ تجميل المدينة أو بعض أحيائها عن طريق اتخاذ إجراءات معينة من شأنها ألا توجد نوعاً من التنافر بين المباني بعضها مع البعض الآخر.

٥\_ تخصيص مناطق خاصة للأسواق وأماكن انتظار العربات والسيارات بحيث تكون هذه المناطق في متناول المناطق الأخرى.

ثانياً الخدمات :

١\_ مد جميع أحياء المدينة بالخدمات اللازمة كالمياه والكهرباء وقنوات الصرف الصحي، التي تتفق في حجمها ومرونتها مع حجم السكان وكثرة المباني، وبحيث لا تكون هناك وفرة في بعض الأحياء، ونقص في بعضها الآخر.

٢\_ تقصير رحلة العمل من محل السكن إلى مواقع العمل، إما بوضع مساكن العمال قريباً من مناطق العمل، أو بتيسير وسائل المواصلات وتخفيض أجورها، وتعاون حركة النقل والمواصلات داخل المدينة.

٣\_ سهولة ويسر اتصال المدينة بالمناطق الأخرى، وخاصة بالمناطق الريفية المجاورة أو بالموانئ والعواصم، أو بمناطق الخانات، أو بمراكز الأسواق.

ثالثاً الظروف الاجتماعية والاقتصادية :

١\_ تحسين ظروف المعيشة والعمل في المدينة، وإيجاد العمل المناسب للعمال العاطلين، أو محاولة نقلهم إلى مناطق العمل داخل المدينة، مع الاهتمام بأحوالهم الاجتماعية والصحية.

٢\_ محاولة زيادة الحركة التجارية للمدينة عن طريق توفير مطالب المعيشة والإكثار من المحلات التجارية، وعن طريق رفع مستويات المعيشة.

٣\_ زيادة التطور الاقتصادي للمدينة بإنشاء مراكز صناعية جديدة، أو خلق محاولات جديدة للإنتاج، بحيث يراعى ألا يؤدي ذلك إلى زيادة ضغط حركة النقل والمواصلات داخل المدينة.

وبعد هذا النوع من التخطيط مثلاً للتخطيط المحلي، ومن المهم أن يمتد التخطيط على المستوى الإقليمي والقومي، أما إذا كان الاهتمام بالتخطيط منصب على منطقة حضرية على حساب المناطق

الأخرى وهذا ما نلاحظه في أغلب مدن العالم النامي، وإنما يؤدي ذلك إلى تركيز الأنشطة وفرص العمل فيها، مما يجعلها منطقة جذب للمهاجرين من الريف، وعندما تعجز هذه المدن عن توفير فرص العمل وتقديم الخدمات لجميع المهاجرين، تنشأ فيها المناطق الحضرية المتخلفة والأحياء العشوائية(القطب، ١٩٨٠ :٩٥).

### الحي السكني :

يعرف "الهيبي" الحي السكني بأنه " منطقة سكنية تضم مجموعة من العائلات التي تربطها ببعضها علاقات اجتماعية كثيرة كالتعارف وتبادل الزيارات والحاجات والخدمات والقيام بفعاليات مشتركة كالاكتتماعات وغيرها، وإن عدد هذه العائلات ومساحة المنطقة التي تحتلها تتراوح من عدة عائلات إلى بضعة مئات من العائلات في الكيلومتر المربع الواحد" (الهيبي، ٢٠٠٩ : ١٠٢) .

وقد عرفه "الزامل" بأنه " المساحة الجغرافية المحلية التي تضم أكثر من مجاورة سكنية، وغالباً ما تضم هذه الأحياء استعمالات أرض مخصصة للخدمات التجارية والصناعية وفي حال المدينة الصغيرة قد يكون الحي والمدينة شيئاً واحداً، والحي يوصف بأنه جزء من المدينة ويكون كبيراً بدرجة كافية لبناء مدرسة ثانوية ومركز تجاري يشمل تجارة إضافية عن الموجود بالمجاورة" ( الزامل، ١٤٢٦هـ). وهذا ما يفترض أن تكون عليه جميع الأحياء السكنية في المدن، ولكن توجد في المدن العربية أحياء سكنية تعرف بالأحياء العشوائية، تشترك المدن العربية في وجود هذه الظاهرة، وفي تبعثرها في المدينة، أو في مناطق متخلفة منها، وأحياناً على أطرافها، وغالباً ما تتجاوز هذه الأحياء العشوائية الفقيرة مع الأحياء الحضرية الحديثة، ويتصف سكان الأحياء العشوائية بأنهم مهاجرون ريفيون لهم نفس الخصائص الخاصة بسكان الأحياء الفقيرة، وتبين (النعيم، ١٤١٢هـ) أنه قد سجلت أوساط الأحياء العشوائية تقدماً على المدن الفقيرة من ناحية بنائية أي أنها ليست أوساطاً جامدة، لأن فرص العمل في تلك المجتمعات أقوى لأنها

قريبة من المصانع بالإضافة إلى إمكانية القيام بالنشاطات الهامشية، كما ترى (النعيم، ١٤١٢هـ) أن العوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية، إضافة إلى عوامل تاريخية بنائية، تلعب دوراً في أسباب وجود واستمرار ظاهرة المساكن العشوائية.

فالتخطيط للأحياء السكنية يهدف لتهيئة الظروف المناسبة والحياة الكريمة لسكانها، حيث يمثل المسكن حاجة أساسية من حاجات الإنسان، فهو لا يقي الإنسان من قسوة الطبيعة فقط، وإنما يهيئ له عالماً خاصاً يشعر فيه بالراحة والهدوء وتتوفر فيه الحرية والطمأنينة والاستقرار.

## المسكن :

ويعرف (الزامل، ١٤٢٦هـ) المسكن بأنه "المبنى الذي يستغل كمأوى أو سكن للإنسان، وعادة ما يطلق هذا التعبير على المسكن المستقل لأسرة واحدة". وتشير لجنة صحة المساكن التابعة للجمعية الصحية الأمريكية إلى أن المسكن الملائم يشبع مجموعة من الاحتياجات الفسيولوجية والسيكولوجية والصحية والاجتماعية، كما تشير الدراسات المتعددة التي أجريت عن الإسكان في البيئات الحضرية الصناعية إلى الأهمية الحيوية للمسكن بالنسبة للإنسان في المناطق الحضرية الذي يعيش وسط ضجيج الصناعة، وصخب الحياة (حسن، ١٤٠٢هـ: ٣٦٥). كما أن هناك صلة وثيقة بين المسكن المناسب وبين ارتفاع معدل الكفاية الإنتاجية، فقد بين (حسن، ١٤٠٢هـ) أن هناك دراسة في أحد المجتمعات المتقدمة قامت بدراسة العلاقة بين الأحوال السكنية والظروف البيئية وبين نسب الإصابة بالأمراض الجسمية والعقلية، فوجدوا أنه كلما تحسنت أحوال السكن وظروف البيئة قلت نسب الإصابة بالأمراض وزادت قدرة الأفراد على العمل، وأظهرت دراسة أخرى عن التصنيع والعمران بمدينة الإسكندرية من نتائجها أن عمال المصانع الذين يسكنون في الأحياء المتخلفة تقل كفاءتهم الإنتاجية، فالعامل الذي يسكن مع أربعة أفراد آخرين في غرفة واحدة يفقد جزءاً من حريته وراحته، فترتفع نسبة الخلافات والمشاكل بينه

وبين زملائه، ويصبح أكثر تعرضاً للأمراض مما يؤثر على عمله في المصنع سواء من حيث نسبة الإجازات المرضية، أو درجة تركيزه أثناء العمل(حسن، ١٤٠٢هـ: ٣٦٥).

إن مشروعات الإسكان في أغلب المجتمعات لم تلق ما تستحقه من عناية المسؤولين واهتمامهم، على الرغم من أهمية المسكن للإنسان، لأنهم يعتقدون أنها نوع من الخدمة تقدم للأفراد دون أن يكون لها عائد اقتصادي. وتؤكد الدراسات كما ورد في (حسن، ١٤٠٢هـ) أن الحالة السكنية في أغلب البلاد العربية تتصف بسوء حالة الإسكان، وتؤكد على الحاجة الماسة إلى ضرورة إعادة بناء المساكن وتنظيمها على أسس صحية سليمة، فالمناطق الحضرية تضم أحياء سكنية متخلفة تتميز بقدم مبانيها وقلة المرافق الصحية فيها وازدحامها بالسكان، وضيق الطرق، وسوء حالة المواصلات، وقلة ما بها من خدمات، كما تتميز من الناحية الاجتماعية بسكنى أكثر من عائلة في الوحدة السكنية الواحدة، وارتفاع نسبة انحراف الأحداث والإجرام والطلاق(حسن، ١٤٠٢هـ : ٣٧٠).

### المبحث الثالث: المناطق الحضرية المتخلفة و خصائصها :

نحاول هنا أن نتعرف على المناطق الحضرية المتخلفة بشكل عام، باعتبار أن الأحياء العشوائية جزء منها وتحمل بعض خصائصها، وقد عرف "جيس" المنطقة الحضرية المتخلفة في " (بوذراع، ١٩٩٧ : ١٥ - ١٧) بأنها " منطقة سكنية فقيرة، وسكانها فقراء، وهي منطقة انتقالية مفككة اجتماعياً، وأيضاً مأوى للمجرمين الهاربين من القانون والخارجين عن المجتمع"، أما " بيرجل " فيعرف المنطقة الحضرية المتخلفة بأنها " أماكن تتميز بمساكن منخفضة المستوى بالنسبة للأسس والمعايير الإسكانية السائدة في المجتمع الحضري"(بوذراع، ١٩٩٧ : ١٥ - ١٧) وأكد "كليارد" في تعريفه للمناطق المتخلفة على الناحية الاجتماعية، ويرى أنها " أسلوب حياة وثقافة فرعية ذات قيم ومعايير اجتماعية معينة، وأن سكانها قد

انعزلوا وتوقعوا في مناطق بعيدة عن مناطق القوة التي تنظر إليهم على أنهم دون مستوى غيرهم من سكان المدينة(بوزراع،١٩٩٧: ١٥ - ١٧).

وبالرغم من اختلاف أنماط المناطق الحضرية المتخلفة عن بعضها البعض، إلا أن هناك بعض الظواهر الاجتماعية والمادية المشتركة، وقد بين (بوزراع،١٩٩٧: ٢٥-٤١) عدة خصائص للمناطق المتخلفة أهمها أنها تتصف برداء المساكن وسوء تصميمها ونقص الخدمات الصحية والتعليمية والمرافق العامة والضرورية، كما أنها تعاني من نقص في البنية الأساسية، والازدحام في الأبنية والازدحام الشديد في الغرفة الواحدة، وكثرة تغيير محل السكن في المناطق الحضرية المتخلفة فأغلبية السكان يعيشون في تنقل دائم ومستمر، كما أن حركة السكان وتغيير السكن يختلف من منطقة إلى أخرى ويتوقف على خلفيتهم الاجتماعية، وكما تتصف هذه المناطق بتدهور الصحة العامة وتفشي الأمراض، وتدهور الحالة المعيشية وانخفاض الدخل، وانخفاض مستوى التعليم وانتشار الأمية، والتفكك الاجتماعي وقد يرجع سبب التفكك الاجتماعي إلى أن بعض السكان قد اجبروا على الإقامة في مناطق غير مناطقهم الأصلية بسبب ظروف معينة، وتنتشر الجريمة في المناطق الحضرية المتخلفة، كما يعاني السكان فيها من العزلة الاجتماعية.

ولأهمية ظاهرة الأحياء العشوائية لهذه الدراسة فإنني أوجزها بشيء من التفصيل، حيث يتضمن تعريفها وأسبابها ونشأتها وخصائصها وانعكاساتها الاجتماعية والأمنية ومسؤولية المجتمع تجاهها.

### أولاً) ظاهرة الأحياء العشوائية وأسباب وجودها :

تعددت مفهومات المناطق العشوائية فالبعض يربط بين التخلف والعشوائية، وأطلق بعض المهتمين بمشكلات البيئة هذا الوصف على سكان المناطق المتخلفة، بينما أطلقه البعض الآخر على الفئات المهاجرة من الريف التي تسكن في أطراف المدن في ظروف سكانية واجتماعية متخلفة(عراي، ٢٠٠٧



(١٢)، حيث تعرف المناطق العشوائية بأنها مناطق تتميز بعدم توافر الخدمات والمرافق الأساسية وتلوث البيئة وارتفاع معدل التزاحم في الحجرة، كما تتميز من الناحية الاجتماعية بسكن أكثر من عائلة في الوحدة السكنية الواحدة، ومن حيث نشأتها، يربط بعض الباحثين بين نشأة المجتمع العشوائي والشرعية والجانب القانوني، فيرى أن المجتمع العشوائي هو المباني السكنية التي يقوم بتشييدها القطاع الخاص سواء أكان على أرضه أم على أرض الدولة المغتصبة والتي غالباً ما تقام خارج المدينة دون تخطيط أو ترخيص فهي مساكن غير مستوفاة للشروط الصحية كما أنها لا تطابق قوانين المباني من حيث الارتفاعات وتوفر المرافق، كما تنتشر فيها الأزقة والحواري(عراي، ٢٠٠٧ : ١٢ - ١٣).

وقدم " الصاوي " تعريفاً مفصلاً عن المناطق العشوائية في ( الجوهرى، ٢٠٠٩ : ٣٤٢-٣٤٩)، ويشمل عدة أنواع كالآتي:

أ\_ المناطق التي تنشأ نتيجة وضع اليد، والاستيطان غير القانوني في الأراضي الفضاء المملوكة للدولة، وبالتالي تكون غير مخططة عمرانياً، وتعاني من نقص أساسي في الخدمات والمرافق الأساسية، وأهمها الصرف الصحي والمياه النقية.

ب\_ المناطق التي تسمى بمناطق الاستيطان الهامشية، أو قطاع الإسكان غير الرسمي، أو المستوطنات غير القانونية، وهي في مجموعها مجتمعات عمرانية تنشأ باغتصاب الأراضي العامة أو الخاصة غير المستعملة عن طريق وضع اليد، وإقامة مبان سكنية عليها دون موافقة السلطات الرسمية.

ج \_ المناطق والأحياء الأكثر فقراً وازدحاماً، وهي ليست بالضرورة تعبيراً عن انتهاك قوانين التخطيط العمراني والمباني.

د \_ الأحياء السكنية القديمة في المدن التي تعاني من تدهور المرافق والخدمات وارتفاع الكثافة السكانية.

هـ \_ الإسكان العشوائي الذي أقيم على الأراضي الزراعية بدون ترخيص.

و \_ الإسكان الهامشي وإسكان الغرف المستقلة، والأول عبارة عن أماكن ليست معدة أصلاً للسكنى، كأحواش المساجد والأماكن الأثرية، أما الثاني فهو الغرف المستقلة، حيث تقيم أسرة بأكملها في غرفة واحدة من الوحدة السكنية وتشارك في منافعتها مع الأسرة أو الأسر الأخرى التي تقيم في نفس الوحدة.

ز \_ إسكان المقابر ويشمل المناطق السكنية المتداخلة مع المقابر.

ح \_ المناطق التي اعتمدت اقتصادياتها على التعامل مع البضائع الأقل جودة وسعراً وكذلك البضائع المستعملة.

ط \_ المناطق التي تقع على أطراف المدن، والتي تفتقر إلى القدرة على العمل الجماعي، أو ممارسة ضغط منظم على الحكومة، وعادة ما تكون اقتصادياتها هشة وغير مستقرة، ولذلك تتعامل من موقع الخضوع المطلق لسياسات الحكومة.

ويتضح من ذلك أن المناطق العشوائية بشكل عام ينقصها التخطيط والخدمات الضرورية، وتنشأ بطريقة غير قانونية، وقد تعاني من الفقر وتتسم بسوء الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي .

ويصف (الخواجة، ٢٠١٠: ١٠٢) المناطق العشوائية بأنها مناطق واطعي اليد، وتشير إلى المناطق السكنية التي تسكنها فئات اجتماعية معينة عن طريق وضع اليد على أرض فضاء مملوكة للدولة وتتسم بمساكن منخفضة المستوى.

وقد صنف (الجوهري، ٢٠٠٩: ٣٤٢) عدة تعريفات للمناطق العشوائية من جوانب متعددة وتم تلخيصها كالآتي:

١- التعريف الرسمي: " هي تجمعات سكنية نشأت في غياب التخطيط العام، وخروجاً عن القانون، وتعدياً على أملاك الدولة.

٢- التعريف القانوني: "هي المناطق التي لا يجوز البناء عليها لأسباب قانونية، والمعيار في ذلك هو الاحتكام إلى القوانين المنظمة للنمو العمراني وبناء المساكن".

٣- التعريف العمراني: "هي المناطق أو المساحات التي تعاني من التزاحم السكاني، وتكون الغالبية العظمى من مبانيها متخلفة أو مفتقرة إلى المرافق والخدمات الأساسية، أو حالة من التدهور العمراني التي يمكن أن تتواجد في أي مكون من مكونات النسيج العمراني، كالبناء العشوي للبنية الأساسية أو تغيير الاستعمالات، أو فقدان السيطرة على العلاقات بين الكثافات والخدمات والمرافق، والعشوائية هي فقدان واحد أو أكثر من المقومات العمرانية للمدينة".

٤- التعريف الاجتماعي الاقتصادي: "أنها ظاهرة مركبة تضم البعد الإسكاني والوضع الاقتصادي والتركيب الاجتماعي والنسق التخطيطي العمراني وفاعلية القوانين واللوائح الخاصة به، أي أنها مشكلة بشر أكثر من كونها مشكلة مسكن أو وضع يد على أملاك الغير أو التعدي على أراضي الدولة (الجوهري، ٢٠٠٩ : ٣٤٤ .٣٤٩). ومع تنوع التعريفات وتعددتها فبعضها يقتصر على جانب وبعضها على أكثر من جانب وأخرى شاملة وجامعة، إلا أنها تشير إلى وصف متقارب للمناطق العشوائية .

تعددت أسباب وجود ظاهرة الأحياء العشوائية وقد حددها ( إبراهيم، ٢٠٠٠؛ عبدالله النعيم، ٢٠٠٤؛ الزامل، ١٤٢٦هـ) وهي كالاتي:

١. عدم الاهتمام بالتخطيط الإقليمي هو من أهم أسباب ظهور الأحياء العشوائية، فزيادة وتيرة التحضر والاهتمام في المدن الكبرى على حساب تطوير المدن الصغيرة والأرياف، قد يصاحبه هجرة سكانية من الريف إلى تلك المناطق الحضرية، لتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومع زيادة السكان وقلة الدخل لدى بعض الفئات الاجتماعية وارتفاع تكلفة البناء مما يجعل تلك الفئات غير قادرة على

الدخول إلى سوق الإسكان، وأدى ذلك إلى انتشار الأحياء العشوائية أو أحياء الصفيح على أطراف المدن(الزامل، ١٤٢٦ هـ :٣).

٢. ضعف الدعم لإسكان ذوي الدخل المحدود، وعدم طرح بدائل إسكان تتلائم مع احتياجات السكان من ذوي الدخل المنخفضة كالإسكان الخيري أو الإسكان الاقتصادي كما أن دخول القطاع الخاص للاستثمار في مجال الإسكان بهدف الربح عن طريق بناء العمارات العالية والأبراج السكنية داخل المدينة مستهدفاً بذلك الشرائح الاجتماعية من ذوي الدخل المرتفع والمتوسط، فليجأ السكان ذوي الدخل المحدود إلى البناء بالجهود الذاتية على أطراف المدينة عن طريق الاستيلاء على الأراضي والبناء عليها بدون أي اشتراطات عمرانية أو بنائية(الزامل، ١٤٢٦ هـ :٣).

٣. ضعف الرقابة والتساهل في تطبيق الأنظمة والقوانين، على الرغم من وجود أنظمة وقوانين بناء صارمة في المدن، إلا أن تطبيق هذه الأنظمة والجانب الرقابي ضعيف وخصوصاً في المناطق الخارجية المحيطة بالمدينة والتي تشكل مناطق نمو مستقبلي، كما أن عدم وجود مخطط عام يوجه النمو العمراني للمدينة ويحدد استعمالات الأراضي، مع عدم وجود مخططات تفصيلية يزيد من التجاوزات وعدم احترام الأنظمة، ويتمثل القصور أيضاً في عدم حماية الأراضي الزراعية وتحويل بعضها إلى أراضٍ سكنية، مما أدى إلى انتشار المناطق العشوائية ( الزامل، ١٣٢٦ هـ : ٤)، وإن التغاضي كثيراً عن تجاوزات الناس فيما يتعلق بتطبيق القوانين واللوائح، الأمر الذي جعل الأحياء العشوائية ظاهرة معقدة ومركبة إلى أبعد الحدود في مضامينها وخصائصها المختلفة (إبراهيم، ٢٠٠٠ : ١٦٧).

٤. ارتفاع معدلات النمو السكاني، يتمثل الارتفاع في معدلات النمو السكاني في الزيادة الطبيعية للسكان المقيمين في المدينة، والهجرة الداخلية من القرى والهجر وأيضاً الهجرة الخارجية المتمثلة في استقطاب الأيدي العاملة من الخارج، وهذه الزيادة السكانية تؤدي إلى زيادة الطلب على الإسكان،

وعندما لا يتوفر لهذه الفئة المسكن المناسب لا تستطيع إلا أن تسكن في الأحياء العشوائية التي تعتبر رخيصة (الزامل، ١٤٢٦هـ: ٥).

٥. الضغوط السياسية والشعبية، تتمثل هذه الضغوط بالاعتراف غير المباشر بالأحياء العشوائية، وذلك عن طريق تزويد تلك المناطق المخالفة للقوانين، والتي حكم عليها بالإزالة بالمرافق والخدمات العامة، كما تتدخل الأجهزة الشعبية برفع وإلغاء المحاضر والشكاوى والتي حررت للمخالفين، مما لا شك فيه أن هذه الأعمال تساهم في زيادة تفاقم المشكلة (الزامل، ١٤٢٦هـ : ٥).

ويؤكد ذلك (عبدالله النعيم، ٢٠٠٤) حيث يرجع سبب ازدياد عدد الأحياء العشوائية في البلاد العربية للهجرات المتزايدة نحو المدن والمراكز الحضرية الناتجة عن التنمية غير المتوازنة وعدم الاهتمام بالمناطق الريفية، وارتفاع قيمة الأراضي وارتفاع إيجارات المنازل، وعدم تطبيق قوانين ملكية الأراضي والقوانين الخاصة بترخيص المباني .

## ثانياً الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والعمرائية التي تميز سكان الأحياء العشوائية:

أ) الخصائص الاجتماعية: أتفق الباحثون (قنوص، ١٩٩٤؛ المكاي، ٢٠٠٦؛ عرابي، ٢٠٠٧؛ الزامل، ١٤٢٦هـ) في تحديد الخصائص الاجتماعية التي تميز سكان الأحياء العشوائية وأهمها ما يأتي:

١. الأصل الريفي أو البدوي حيث إن أصل مشكلة الأحياء العشوائية نتجت من خلال هجرة الكثير من سكان القرى والهجر من ذوي الدخل المحدود إلى المدن الكبرى لتحقيق حياة اجتماعية واقتصادية أفضل، وبالتالي نجد أغلب سكان الأحياء العشوائية هم من أصل ريفي أو بدوي.

٢. نجد أن المستوى التعليمي لديهم منخفض بالمقارنة مع الأحياء الأخرى، حيث تنتشر الأمية بين الجنسين وعلى الخصوص الإناث، والوضع يختلف بالنسبة للجيل الثاني لسكان الأحياء العشوائية، حيث ينخرط الأطفال في التعليم.

٣. يسود نمط الأسرة النووية ويحل محل الأسرة الممتدة في الأحياء حتى لو أقام الشباب حديثو الزواج مع أسرهم الممتدة إلا أن لديهم دخول مستقلة، وبالتالي يشاركون الأهل في الإقامة ولكنهم يتصرفون كوحدات اجتماعية مستقلة.

٤. يرتفع حجم الأسرة في الأحياء العشوائية، وتتميز الأسرة بزيادة أعداد الأطفال .

٥. ارتفاع الكثافة السكانية في الأحياء العشوائية، وتزيد هذه الكثافة من معدلات الطلب على الخدمات والمرافق العامة، والخدمات الصحية، كما يرتفع معدل التزاحم في الغرفة الواحدة تبعاً لذلك.

٦. يتصف السكان بالتقارب الاجتماعي حيث يشتركون في عامل أساسي وهو عدم شرعية تلك المساكن التي أقاموها على أرض تابعة للحكومة أو القطاع الخاص، الأمر الذي يجعلهم في حالة خوف دائم وعدم اطمئنان، ونتيجة لذلك زاد هذا الجانب في تماسكهم وتقاربهم الاجتماعي، فأصبحوا يعتمدون على بعضهم في تشييد بعض الخدمات كالمساجد أو المدارس أو الوحدات التجارية الصغيرة، كما استطاعوا أن يشكلوا وحدة اجتماعية لها تأثيرها على الجهاز التخطيطي في المدينة وخصوصاً في الحصول على تمديدات الكهرباء والخدمات.

٧. كما تتصف بالتوتر الاجتماعي، فعلى الرغم من التقارب الاجتماعي بين سكان الأحياء العشوائية إلا أن التوتر الاجتماعي سائد فيها خاصة عندما نقارن بين سكان تلك الأحياء مع سكان الأحياء الرسمية، فنظراً لقلّة مداخليل سكان الأحياء، ونتيجة لتدهور الطابع التخطيطي العام في تلك الأحياء، يشعر سكان تلك الأحياء بعقدة النقص، كما تصبح تلك الأحياء مرتعاً مناسباً لشيوع الجريمة ، كأعمال

النهب والسلب وتخريب المنشآت العامة، ومما يساعد على تفاقم الأوضاع الأمنية صعوبة تحرك سيارات الأمن داخل تلك الأحياء (الزامل، ١٤٢٦ هـ: ٤٦). ويشير "قنوص" إلى أن الأحياء العشوائية في المدن التي تقل فيها فرص التعليم، قد ينعلم فيها التوجيه الأسري، وترتفع درجة الانحراف وتكثر الجرائم، كما تتصف العلاقات والروابط الاجتماعية بالعنف، إذ تتفكك الروابط الأسرية وتزداد نسب الطلاق والانفصال (قنوص، ١٩٩٤: ١٨٩).

**(ب) الخصائص الاقتصادية:** حددها (النعيم، ١٤١٢ هـ؛ الزامل، ١٤٢٦ هـ) في عدد من النقاط وهي كالآتي :

١. يزاول الكثير من سكان الأحياء العشوائية أعمال هامشية بسيطة وترتفع نسبة العمال، نظراً لانخفاض مستواهم التعليمي والتأهيلي، كعمال مهرة أو غير مهرة، أما المرأة في الأحياء العشوائية فغالباً ما تكون خارج قطاع العمل الرسمية، حيث يعملن كربات بيوت أو عاملات غير ماهرات في الصناعات الخفيفة أو التجارة، ويعمل جزء يسير منهم في مجال الوظائف الحكومية إذا حصلوا على قسط من التعليم، كالأعمال المكتبية والعقارية والتجارية (النعيم، ١٤١٢ هـ).

٢. قلة الدخل قد تكون سبب في تمسك الكثير من سكان تلك الأحياء بالإقامة فيها لأنهم لا يستطيعون تحمل نفقات الإسكان الرسمي في المدينة، في حين يتمسك البعض الآخر في الإقامة بتلك المساكن المتدهورة نظراً لأنها توفر لهم البيئة والغطاء المناسب لممارسة الأعمال غير المشروعة.

٣. تعتبر الأحياء العشوائية عنصراً مهماً في الهدر الاقتصادي على مستوى المدينة، حيث لا يمكن تحويل الفرد من عنصر مستهلك فقط إلى عنصر مستهلك ومنتج إلا إذا وفرنا له البيئة الصحية والتأهيلية المناسبة، ونجد أن الدخل ينفق على الطعام والشراب وإصلاح السكن ودفع الإيجارات (الزامل، ١٤٢٦ هـ : ٤٦ - ٤٨).

## ج) الخصائص العمرانية:

وأوضحت "النعيم" أن مساكن الأحياء العشوائية في مدن العالم الثالث تختلف بعضها عن بعض في الشكل حسب توفر مواد الإنشاء، وقدرة الشخص المادية، والمدة المتوقعة في امتلاك السكن، وتشارك جميعاً بوظيفة تقديم سكن للفقراء المحتاجين، وتقام جميعها باستخدام المواد البسيطة، وتفقد أحيائها إلى أبسط متطلبات الصحة والسلامة، وشوارعها تكون ضيقة وغير مرصوفة، وينقص مساكنها أهم الخدمات الضرورية مثل الماء والكهرباء (النعيم، ١٤١٢هـ : ٧١)، كما يصف "عراي" أن غالبية مساكنها رديئة المستوى، تفتقر إلى المساحات الخضراء وأماكن الترفيه، وتتداخل فيها الأنشطة التجارية والصناعية والاقتصادية مثل المحلات التجارية والورش الحرفية والأسواق بين المساكن، عدم وجود احتياطات لمواجهة المشاكل مثل الحرائق حيث تنشأ معظم المساكن بصورة غير رسمية ومخالفة (عراي، ٢٠٠٧ : ٣٢).

## ثالثاً) الأحياء العشوائية و انعكاساتها الاجتماعية و الأمنية :

يرى "نجيب" أن سكان الأحياء العشوائية يشعرون بعدم الأمان وهو ما يؤدي للشعور بالعداء والاستهانة من قبل هذه الفئات تجاه كل من الدولة والمجتمع، و تعد المناطق العشوائية بمثابة البيئة الحاضنة للعنف السياسي، فالعشوائيات بظروفها الاجتماعية والاقتصادية وطبيعتها الايكولوجية وتركيبها الديموغرافي السكاني تساعد على انتشار السلوك السياسي العنيف، وذلك بسبب التهميش والحرمان الاقتصادي وتدني نسب المشاركة السياسية، وأيضاً الغياب الأمني، مما يوفر الشروط لنمو أيديولوجيات العنف (نجيب وآخرون، ٢٠٠٩ : ١٠٤). ويرى "إبراهيم" إن مع نسيان المجتمع لها أو تناسيه لها قد تتزعزع داخلها كافة ألوان الانحراف مع بيئة ذات فقر شديد، وغياب للمرافق الضرورية للحياة، فتكون أماكن لماوى الخارجين والمجرمين (إبراهيم، ٢٠٠٠ : ٢٦٠)، ويؤكد "نجيب" أن المناطق العشوائية تزداد فيها



معدلات الجريمة وتنتشر فيه الأنشطة الاقتصادية الهامشية وغير المشروعة، وتصعب السيطرة على بعض المناطق العشوائية لعدم توافر أجهزة الضبط الاجتماعي وتمركز بعض الجماعات الرافضة، وبعضها أصبح مكاناً للخارجين على القانون والمتاجرين بالمخدرات، وبدأت العشوائيات تشكل مشكلة أمنية تحول دون التحكم فيها أو ضبطها من قبل الأجهزة الأمنية، وقد تتحول تلك المناطق إلى جيوب للعنف والتطرف والإرهاب، وتتصف معظم المناطق العشوائية بعدم وجود منافذ لبعض المواقع، مما يؤدي إلى صعوبة الوصول إليها في الحالات الضرورية كالإسعاف أو الإنقاذ في حالات الحريق (نجيب وآخرون، ٢٠٠٩ : ١٧٧). وبينت "النعيم" أن الحرائق إحدى المشكلات الرئيسية التي تعاني منها هذه الأحياء بسبب تكررها وما ينتج عنها من إصابات ووفيات وخسائر مادية للسكان، ومطالبات لأجهزة الدولة بالتعويض عن هذه الحرائق (النعيم، ١٤١٢هـ: ٩٠)، وكشفت دراسة "الأحمري" في (عبدالله النعيم، ٢٠٠٤) التي كانت عام (١٤٢٣هـ) بعنوان "فعالية الإجراءات الأمنية الوقائية من الجريمة في المناطق العشوائية" أن الأجهزة الأمنية لا تغطي الأحياء العشوائية بالعدد الكافي من الدوريات الأمنية. ومن الواضح أن مستوى التواجد الأمني بهذه الأحياء ضعيف في معظم أوقات اليوم، ويلاحظ أيضا ضعف إجراءات الوقاية من الجرائم الأخلاقية.

#### رابعاً) مسؤولية المجتمع تجاه الأحياء العشوائية :

كشفت الدراسات مثل دراسة (نجيب وآخرون، ٢٠٠٩؛ المكاوي، ٢٠٠٦؛ الزامل، ١٤٢٦هـ) أن نمو الأحياء العشوائية يرجع أساساً إلى عدم تنفيذ القوانين الخاصة بالمباني، وكذلك عدم حماية الأراضي المملوكة للدولة وتقايس الأجهزة الحكومية المعنية عن التنفيذ، وضعف الاهتمام بالتنمية الإقليمية التي تهدف إلى إعادة توزيع سكان البلاد، وكذلك عدم توفير الأراضي الصالحة للبناء، وأهم من ذلك خلل

سوق السكان وانخفاض المعروض من الوحدات السكنية وعدم ملائمة العرض مع نوعية الطلب، و ضعف التواجد الأمني، كلها ساعدت على ظهور العشوائيات (نجيب وآخرون، ٢٠٠٩ : ١٠٨).

ولأهمية المسكن بالنسبة للإنسان ينبغي عند تصميم المسكن المناسب مراعاة الاحتياجات الأساسية للإنسان، ويرى (حسن، ١٤٠٢ هـ : ٣٧٢ - ٣٧٣) أنه لا بد أن تتناسب مساحات المسكن وهندسته مع الطبيعة البشرية، بحيث يجد الفرد في مسكنه ما ينشده من راحة وهدوء واستقرار. وعند توزيع قطع الأراضي على الأسر المختلفة في أي تخطيط ينبغي معالجة الأمر بكثير من الحذر، فلا يقتصر التقسيم على مراعاة عدد أفراد الأسرة، أو مستوى الدخل، بل ينبغي مراعاة تجنب الازدحام الشديد الذي يعتبر مصدراً لكثير من الأمراض الاجتماعية. أما من ناحية النمط الملائم للإسكان في البلاد العربية، فليس هناك نمط واحد قابل للنقل والتطبيق في مجتمع معين بالصورة التي طبق بها في مجتمع آخر نظراً للاختلافات الكبيرة في الظروف الاجتماعية والأحوال الاقتصادية التي تميز المجتمعات بعضها من بعض، فإن النمط الملائم للإسكان ليس واحداً في كافة المجتمعات، إنما يختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والأحوال الاقتصادية، والأوضاع الثقافية والحضارية للأفراد والجماعات والمجتمعات.

ترى "النعميم" أن المجتمع بكل مؤسساته مسؤول عن تحقيق التنمية في جميع الجوانب، وأن التنمية الحضارية تستدعي بالضرورة التخلص من عناصر حضارية متخلفة كإزالة الأحياء العشوائية في المدن وإعادة تخطيطها على أسس عمرانية حديثة تتفق مع متطلبات نمو المدن (النعميم، ١٤١٢ هـ : ١٤)،

ويشير "حسن" إلى ضرورة إعادة التخطيط العمراني في بعض مدن العالم العربي و بالنسبة للأحياء العشوائية في المناطق الحضرية، فهناك إجراءات وحلول متعددة يمكن اتخاذها، من بينها هدم الأحياء العشوائية وإعادة بنائها، ولما كانت هذه العملية تحتاج إلى كثير من الجهد والنفقات، فإن الحكومات لا تتخذ هذا الإجراء إلا إذا ساءت حالة المباني بدرجة شديدة وكانت الأموال متوافرة لديها بحيث تستطيع

أن تقوم بعمليات الهدم والبناء، و بناء مستعمرات سكنية جديدة في المناطق الحالية من المباني حول المدينة ونقل سكان الأحياء العشوائية لها، وتدعيم المباني الموجودة التي تحتاج إلى تدعيم، وهدم المتهالك منها وشق شوارع واسعة في الأحياء العشوائية، وإنشاء حدائق وملاعب وأسواق في الأماكن الحالية(حسن، ١٤٠٢هـ: ٣٧٢- ٣٧٣).

ويقترح (الطياش، ١٤٢٧هـ) لحل مشكلة مناطق الإسكان العشوائي داخل الأحياء أو على أطراف المدينة القيام بإحصاء دقيق لعدد المساكن ومكوناتها ومساحتها وعدد الساكنين ووضعهم الاجتماعي والقانوني، ومعرفة ملاك الأراضي المغتصبة والتي أقيم عليها الإسكان العشوائي (حكومية أو خاصة) وتثبيت وضعها القانوني، وإعادة تخطيط مناطق الإسكان العشوائي بعد إزالتها لتضاف للنسيج العمراني للمدينة وتكون جزءاً متجانساً منه.

وأوصى (عبدالله النعيم، ٢٠٠٤) لحل هذه المشكلة بإنشاء مشاريع إسكان لذوي الدخل المحدود داخل المدن وتشجيع المشاريع الإسكانية التعاونية، وتفعيل دور الرقابة البلدية في التشريعات الخاصة بالبناء بحيث تكون أكثر فعالية، للحد من الاستمرار في إنشاء المباني المخالفة لأحكام التنظيم ومتطلبات التراخيص والأهم تشجيع الهجرة العكسية بخلق مشروعات تنموية جاذبة في الأقاليم والمناطق الريفية.

أما عن دور الحكومة في حل مشاكل الأحياء العشوائية داخل المدن الحضرية فلا بد أن يكون هناك دور للحكومة في التوسع في مجالات التنمية الشاملة والتي تشمل التوسع في استصلاح الأراضي والمخططات السكنية، وبناء المدن الجديدة كاملة المرافق والخدمات، والعمل على خلق مجتمعات عمرانية تهدف إلى امتصاص الزيادة السكانية(إبراهيم، ٢٠٠٠: ٢٥٩).

## المبحث الرابع: جهود المملكة العربية السعودية في حل ظاهرة الأحياء العشوائية:

لقد بذلت حكومة المملكة العربية السعودية جهوداً لحل مشكلة الأحياء العشوائية، فقامت وزارة العمل بوكالاتها المتخصصة بعمل البحوث والمسوحات الاجتماعية لحصر حجم هذه المشكلة، وقام المعهد العربي لإنماء المدن بالتخطيط لبرامج ودراسات خاصة بهذا المشكلة، كما قامت دراسات علمية متخصصة في العمران البشري اهتمت بالتطورات المعاصرة في المملكة العربية السعودية والاستيطان العشوائي، وقد اتخذت الحكومة السعودية عدداً من التدابير للحد من هذه الظاهرة وأزمة السكن عموماً، فقامت بالحد من الهجرة الريفية من خلال تقديم الأراضي للريفيين والقروض الزراعية والعقارية، بالإضافة إلى القروض العقارية في المناطق الحضرية نفسها حيث يقدم صندوق التنمية العقارية قروضاً لتشجيع نمو قطاع الإسكان الخاص، ووزعت أراضي بالمجان كمنح صريحة، كما وفرت بعض أجهزة الدولة آلاف المساكن لمنسوبيها في عدد من المدن، مثل ما قامت به وزارة الدفاع والحرس الوطني ووزارتي الداخلية والخارجية والجامعات أيضاً (النعيم، ١٤١٢ هـ : ٨١).

كما تناولت حكومة المملكة العربية السعودية موضوع الإسكان باهتمام ورعاية تامة كأحد جوانب التنمية ضمن خطط التنمية الخمسية، وكان توفير المسكن الملائم صحياً واجتماعياً واقتصادياً واحداً من أبرز الأهداف في كل خطط التنمية، فلقد تم النظر إلى قضية الإسكان والاهتمام بها منذ الخطة الخمسية الأولى (باهمام، د.ت).

وأوضح " القاضي " في (البيضاوي، ٢٠١٢) أن المملكة في مقدمة الدول التي تبذل فيها حكومتها ومؤسسات المجتمع المدني جهوداً واضحة في إيجاد الحلول والبدائل المناسبة لحل أزمة السكن، وتوفير وحدة سكنية للفئات الأكثر حاجة من المواطنين، وعلى رأسها مشروعات الإسكان الميسر والخيرية

كما قدمت الدولة أنظمة متعددة تمنح قروضا عقارية لإنشاء المساكن تم تعديل شروطها مؤخراً لمزيد من التسهيلات وتخفيف الشروط لزيادة المبالغ المقدمة مما يجعل إمكانية الحصول على هذه القروض في متناول أعداد أكبر من المواطنين، كما أن التوجيهات السامية لأمانات المناطق والبلديات تقتضي بالتوسع في إيجاد المخططات السكنية وتزويدها بالبنى التحتية اللازمة مما يساهم في إيجاد الحلول ويحد من آثار مشكلة أزمة السكن.

كما أن هناك جهوداً مخصصة تبذلها الدولة لإيجاد الحلول والعلاجات المناسبة لأزمة السكن وفي مقدمتها مشروعات الإسكان الخيري كمؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي التي تم إنشائها عام (١٤٢٣هـ) وتهدف إلى تأمين مساكن ملائمة للفئات الأكثر حاجة في المجتمع السعودي، والقيام بمشاريع خيرية لها علاقة بالإسكان، وقد تم تحقيق الكثير من الجوانب التأسيسية المتعلقة بالبنية الإدارية والتنظيمية والمعلوماتية للأمانة العامة للمؤسسة، وانطلقت فرق علمية متخصصة ذات تأهيل عالٍ وخبرة متميزة في المجال الاجتماعي والعمري لدراسة وتحديد التجمعات السكنية التي يرى ضرورة توجيه مشروعات المؤسسة الإسكانية إليها (مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي، ١٤٣٣هـ).

كذلك مشروع الأمير سلطان للإسكان الخيري أحد برامج مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية التي أنشئت عام ١٤١٥هـ (عبد اللطيف، ٢٠١١)، ومشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري ويعمل المشروع على إيجاد السكن الملائم للمحتاجين، وذلك عن طريق تأمين وحدات سكنية لتنمية وتدريب الساكنين، كما يشجع على عمل الدراسات والبحوث، في المجالات الاجتماعية (المسبل، ١٤٣٢هـ)، إضافة إلى مشروعات الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز للمساكن الميسرة بالمنطقة الشرقية، والعديد من المشروعات الخيرية (البيضان، ٢٠١٢).

كما أن من أهم الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية تأسيس وزارة الإسكان السعودية عام (١٤٣٢ هـ) بأمر ملكي من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وكان صدور القرار على خلفية الحاجة الملحة لتوفير الإسكان المناسب ولتنفيذ الأوامر الملكية الخاصة ببناء نصف مليون وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود (الريش، ١٤٣٣هـ).

## أولاً) أنماط المساكن في المملكة العربية السعودية:

ساعد الاستقرار السياسي والتحسين الاقتصادي في تسارع التنمية الحضرية ومعها ظهرت شرائح

مجتمعية جديدة في أنواع المساكن في المجتمع السعودي، وقد وصفها (المبارك، ١٤١٢ هـ) كما يأتي:

١- القصور أو البيوت الكبيرة، وتشكل وحدات سكنية كبيرة للعائلة المالكة والأسر الثرية، وتحتل القصور والبيوت الضخمة أراضي ذات مساحة كبيرة وبعضها يحتل مجموعة من الأراضي التي تحاط بها الشوارع من جميع أضلاعها.

٢- الوحدات السكنية المنفصلة " الفيلا " النوع الذي فرض نفسه في سوق السكن للمواطنين السعوديين، وتمثل لغالبية الأسر السعودية رمزاً للعصر الحديث، وهذا الرمز يعكس المكانة الاجتماعية والنجاح المهني.

٣- الشقق السكنية، ويشكل انتشارها بمدينة الرياض تجاوباً مع الطلب المتزايد على المساكن نتيجة مسار التحضر الذي عم المملكة، وانتشار الأسرة النووية، ومن ناحية أخرى تحقق الشقق حلاً مناسباً للسكن القصير المدى خصوصاً وأنها توجد بغرض الإيجار أكثر منها للبيع، كما أنه تهيئ حلاً لغير السعوديين.

٤- المساكن العربية أو الشعبية وهي مساكن ذات أفنية تم بناؤها بمواد البناء الحديثة، فهي تقليدية من ناحية التصميم والتكوين نظراً لتشابهها مع المسكن الطين، ووجدت الأسر المتوسطة الحال فيه حلاً مناسباً واقتصادياً.

٥- المساكن العشوائية وكان انتشارها أمراً حتمياً خلال العقود السابقة لعقد الطفرة خلال السبعينات الميلادية فقد توافد المهاجرون إلى المدن المزدهرة بحثاً عن فرص أفضل للعمل وطلباً للخدمات الاجتماعية، ولعدم قدرتهم لمواكبة قوى السوق المحلية، فبدء المهاجرون الجدد بناء مناطقهم السكنية الخاصة على أراض لا يملكونها، وبنيت المساكن المؤقتة على عجل ومن مواد مؤقتة وقام البدو بنصب خيامهم على الأراضي الفضاء ضمن وعلى أطراف المدن الكبيرة والصغيرة، في حين بنى الآخرون أكواخهم من الطين والأخشاب والألواح المعدنية المستعملة، والبلك الإسمتي وما شابه ذلك، في أحياء فقيرة عرفت بأحياء العنش أو الصنادق، ويرجع النقص في عدد هذا النوع من المساكن بصورة رئيسية إلى الهدم بسبب إعادة التقسيم لمباني الشقق، وعلى الرغم من الإجراءات الحكومية الصارمة لإزالة المستوطنات العشوائية، فقد استمرت بعضها لظروف اجتماعية أكثر من كونها اقتصادية (المبارك، ١٤١٢هـ : ١٤٨-١٥٣). وهذا النوع من المساكن هو الذي يعيننا في هذه الدراسة، وسنحاول التعرف عليه أكثر من خلال ما كتب عن المساكن العشوائية في مدينة الرياض.

### ثانياً الأحياء العشوائية في مدينة الرياض:

مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، ومقر الحكم والإدارة وأكبر مراكز البلاد الحضرية، وتتمتع مدينة الرياض عن سائر مدن المملكة العربية السعودية بمجموعة من المميزات الجغرافية التي تميزها حيث أنها تقع في الجزء الشرقي لقلب الجزيرة العربية ووسط المملكة العربية السعودية، والتي تحتل بدورها موقعاً يتوسط قارات العالم (الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ٢٠١١)، وتشكل الرياض وضواحيها

واحدة من ثلاث مناطق رئيسية للمراكز الحضرية والمجمعات العمرانية بالمملكة، والرياض هي أهم مدن المنطقة الوسطى، كما أنها المقر الرئيسي للمرافق والخدمات الإدارية والتجارية والمالية والثقافية في تلك المنطقة، وتتوفر بالرياض التسهيلات والخدمات التعليمية ذات النوعيات المتقدمة والمجالات الواسعة، وتعد مدينة الرياض أيضاً مركزاً مهماً بالنسبة للإنتاج الصناعي في المنطقة (داغستاني، ١٤٠٦ هـ : ٨٦).

وتشترك مدينة الرياض في وجود ظاهرة الأحياء العشوائية مع المدن السعودية كجدة ومكة، ومع مدن الدول العربية كمصر والسودان، ومع باقي مدن دول العالم النامي. وقد ظهرت المساكن العشوائية في مدينة الرياض في الفترة ما بين نهاية الأربعينيات وحتى أوائل السبعينات، وبين هذه الفترة بدأت تقام مساكن بطريقة غير قانونية، وسكانها مهاجرون من البادية ومن مناطق فقيرة، كانت على هيئة خيام للبدو، أو صنادق وعشش بالنسبة للمهاجرين من إقليم الجنوب الغربي للمملكة، ومن ثم تزايدت الهجرات الريفية والهجرات الخارجية، وبسبب نتائجها السلبية تضاعفت أعداد الذين يسكنون مساكن عشوائية "صنادق وعشش" داخل أحياء مدينة الرياض وأطرافها. وتعتبر هذه الظاهرة من آثار النمو الحضري في مدينة الرياض، ففي مرحلة الانفجار الحضري، وفي فترة لم تكن المدينة وإمكانياتها مستعدة لهذا التدفق البشري، زاد عدد هذه المساكن وكونت بعضها أحياء عشوائية على أراضٍ تملكها الدولة أو على أراضٍ لها ملكية خاصة داخل المدينة وعلى أطرافها (النعيم، ١٤١٢ هـ : ٨٦).

وأوضح (عبدالله النعيم، ٢٠٠٤) أن فتح باب التوظيف في أجهزة الحكومة أدى إلى جذب العديد من السكان لمدينة الرياض، كما أن إقامة مشاريع حكومية وخاصة مثل إنشاء الكليات الحربية وإنشاء الوزارات، وإنشاء الشركات الكبرى، وكل هذه المشاريع احتاجت إلى موظفين وعمالة، ونظراً لقلّة دخول بعضهم، اضطروا لإقامة مساكن عشوائية حول المنشآت الحكومية والشركات، هذه المساكن أيضاً اجتذبت إليها أقارب الساكنين من غير العاملين في تلك الأجهزة، فنشأت مناطق عشوائية، حول



الكلية الحربية، وحول منشآت الاتصالات، وحول شركة الإسمنت وشركة الجبس وحول الحرس الوطني، وعندما بدأ التطور في مدينة الرياض واتسعت المدينة ضمت هذه الأحياء العشوائية لوقوعها داخل المدينة. وكانت هذه المساكن تقام في غضون أيام قليلة وتنشأ من مواد غير ثابتة، وبسبب عدم قانونيتها فإنها تفتقر إلى الخدمات والمرافق المهمة ولا تخضع لقواعد التخطيط الحضري. وقد كانت هذه الأحياء محدودة في البداية ومتنوعة بين صنادق وبيوت شعر يسكنها مهاجرون من القرى والأرياف والبادية، ومع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية تلاشت بيوت الشعر التي يسكنها البدو، ولكن تضاعفت الصنادق في بداية السبعينات الميلادية وشكلت إحدى الظواهر التي تعاني منها المدينة(النعيم، ١٤١٢هـ). ويرجع أسباب تضاعف سكان الصنادق في السبعينات إلى عدد من العوامل ذكرتها(النعيم، ١٤١٢هـ) في عدة نقاط أهمها:

١. تضاعف المهاجرين إليها من قرى المملكة، من العمال غير المهرة مما يجعلهم يلتحقون بأعمال ذات أجور منخفضة .
٢. ارتفاع أثمان الأراضي، فقد شهدت مدينة الرياض في الستينات وبداية السبعينات ارتفاعاً مطرداً لأسعار الأراضي في جميع أجزائها.
٣. ارتفاع قيمة إيجارات المساكن بما في ذلك المساكن الشعبية في جنوب وشرق المدينة، مما اضطرت بعض الأسر ذات الدخول المنخفضة جداً إلى الانتقال للسكن في الصنادق.
٤. كان هؤلاء المهاجرون يأملون أن تكون الهجرة مؤقتة لجمع المال ويعودون بعدها إلى مواطنهم، وهذا الشعور كان أحد الأسباب التي حالت دون أن يفكروا بإقامة مساكن لهم إضافة إلى أن فترة النزوح الأولى شهدت تضخماً اقتصادياً ظهر جلياً في الإيجارات المتصاعدة وفي أسعار الأراضي ومواد البناء، والتي لم يكن في مقدرتهم الاقتصادية التكيف مع تلك الأوضاع(النعيم، ١٤١٢هـ : ٨٦ - ٨٧).

ومن خصائص سكان هذه الأحياء التجانس في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية كالأمية والدخل المحدود وانتشار نمط الأسرة الممتدة، وترتبط الأسر ضمن الحي العشوائي الواحد بالروابط القرابية والانتماء إلى موطن أصلي واحد. وأهم أسباب هجرتهم إلى مدينة الرياض التوسع في الأنشطة الاقتصادية والتجارية والخدمات، أي أن عوامل الجذب من المدينة وعوامل الطرد من القرى شكلت في مجموعها عاملاً لهجرة هؤلاء السكان من مواطنهم إلى مدينة الرياض؛ وترجع أسباب إقامتهم في هذه الأحياء العشوائية إلى عوامل اقتصادية واجتماعية، فمن الأسباب الاقتصادية الدخل المحدود، ومن الأسباب الاجتماعية وجود أقارب لهم يسكنون في هذه الأحياء، والتمسك بالثقافة الريفية كنمط المسكن، بالإضافة إلى أن الأمية والخصوبة سجلت معدلات عالية، ولقد ترتب على إقامة هؤلاء السكان في صنادقهم ظهور كثير من المشاكل (النعيم، ١٤١٢ هـ : ٨٨ - ٩٠). إلا أن وجود هذه الظاهرة في مدينة الرياض يختلف عن وجودها في المدن العربية الأخرى، ففي إحصائية حديثة أوضحت أن نسبة وجودها لا يتعدى ١% من مساحة مدينة الرياض (الأنصاري، ٢٠٠٩)، ويرجع ذلك لبعض الجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية في مجال الإسكان واهتمامها بهذه القضية، ولا يعني ذلك أن المشكلة لا تستحق البحث والدراسة، بل إنها مازالت موجودة ولها أثارها ومشاكلها وانعكاساتها، فهي لازلت تظهر بين الحين والآخر كأحياء مستقلة أو حارات داخل أحياء، ومن ضمنها أحياء، مثل حي المرسلات العشوائي، وحي الجبس، وحي الغنامية، ولوقوع هذه الأحياء ضمن عينة الدراسة فإننا نوجز خصائصها في الآتي:

حي المرسلات العشوائي (الحارة الشعبية): يقع حي المرسلات العشوائي شمال مدينة الرياض ويحد الحي من جهة الشمال شركة الاتصالات السعودية، ومن الشرق الساحة العسكرية، ومن جهة الغرب والجنوب المجاورات السكنية الحديثة، ويقدر عدد سكان الحي ٢٢٨٢ نسمة. ونشأ الحي العشوائي في البداية من

مجموعة خيام وبيوت شعر ثم تم إزالتها كمرحلة أولى، واستبدلت بإسكان صنادق كمرحلة ثانية تم إزالتها، وبعد عشر سنوات تم بناء الحي بوحدات سكنية دائمة ( بيوت شعبية ) بدون أي سند قانوني للأراضي. ومع تمدد المدينة بشكل سريع، أصبح هذا الحي العشوائي واقعاً في وسط الأحياء المخططة والحديثة (الزامل، ١٤٢٦هـ : ١٨-١٩).

حي الجبس العشوائي: يقع حي الجبس جنوب مدينة الرياض ويقع ضمن حي العزيزية . وقريب من محاور الحركة الرئيسية مثل الطريق الدائري الجنوبي وطريق الخرج وبشكلٍ محاذٍ للمناطق الصناعية، وسمي الحي بذلك لكونه يقع خلف شركة الجبس الأهلية، ومساحته تعادل ثلاث أضعاف مساحة حي المرسلات العشوائي. ويقدر عدد سكان الحي ٤٥٧٨ نسمة. وتشكل الوحدات السكنية الغالبة العظمى من مساحته. و بدأ بتكون نسيج عمراني عشوائي خلف المصانع الواقعة جنوب مدينة الرياض عن طريق اقتطاع أرض حكومية، والمساكن فيه تفتقر إلى مقومات البيئة الصحية المناسبة ومع التمدد العمراني لمدينة الرياض أصبح الحي يقع وسط المناطق السكنية المخططة وسط المصانع أيضاً(الزامل، ١٤٢٦هـ: ٢٠).

حي الغنامية العشوائي: يقع الحي جنوب مدينة الرياض بالقرب من حي الحائر، ونشأ بطريقة عشوائية، وتصنفه هيئة تطوير الرياض من الأحياء العشوائية التي تحتاج للتطوير(الحسني، ٢٠١١) ويعاني سكان الحي من المشكلات السكنية والبيئية(آل زاحم، ٢٠٠٨)، وقد حاولت الباحثة الحصول على إحصائيات لأعداد السكان إلا أنه لم تتوفر إحصائية توضح عدد سكان هذا الحي.

### المبحث الخامس: التفسيرات النظرية للدراسة :

تناول هذا الجزء بعض الاتجاهات الرئيسية لدراسة الحياة الحضرية، وبعض النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة الأحياء العشوائية، وبعض المداخل النظرية التي فسرت الوضع الاجتماعي والاقتصادي

لسكان الأحياء العشوائية، وتم شرح نظرية "البيلاوي" عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في المجتمع.

### أولاً) التفسيرات النظرية لدراسة الحياة الحضرية:

أهتم الباحثون بعلم الاجتماع الحضري (غيث، ١٩٨٢؛ السيد، ١٩٩٣؛ قاضي، ١٤١٤هـ) بدراسة التحضر وحاولوا تفسير التغيرات المصاحبة له والمشكلات المترتبة عليه، كظهور الأحياء الشعبية الفقيرة والعشوائية، فظهرت اتجاهات نظرية تفسر الحياة الحضرية، سنلخص بعض هذه الاتجاهات التي من خلالها يمكننا أن نفسر ظهور الأحياء العشوائية وطبيعة الحياة فيها.

#### ١- الاتجاه الثقافي :

في هذا الاتجاه قدم "لويس ويرث" دراساته القائمة على تحليل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في إطار السياق الحضري ، وأكد في مقالته (الحضرية كطريقة للحياة)، أن الحجم الكبير، والكثافة العالية واللاتجانس في حياة السكان يؤدي إلى نشوء روابط سطحية ومؤقتة، وعلاقات نفعية قائمة على المصلحة، ويرى أن أسلوب الحياة في المدينة عالمي بحيث يكون صاحبه بدون جذور، ويجب الارتحال والتغير، ويحاول تحسين دخله، ولديه نوع من التجاهل للآخرين(غيث، ١٩٨٢: ١٤-١٦)

وقد انتقدت نظرية "ويرث" من قبل "موريس" الذي يرى أن "ويرث" لم يقصد أن الحضرية كطريقة للحياة تقتصر على سكان المدينة، لأن آثار المدينة يمكن أن تمتد إلى أبعد من حدودها الإدارية، كما أن سكان المدينة ليسوا جميعاً حضريين، فجزء منهم مهاجر إليها ولم يكتسب سماتها الحضرية(غيث، ١٩٨٢: ١٧). وترى الباحثة وضوح ذلك في الأحياء العشوائية التي يكون سكانها من المهاجرين الريفيين ويتسمون بسمات سكان الريف، ونجد علاقاتهم الاجتماعية شخصية وذات روابط قوية ولا تعتمد على المنفعة والمصلحة.

## ٢\_ الاتجاه الاجتماعي :

من خلال دراسة الوحدات الاجتماعية الكبرى يرى كل من "دنكان" و"شنور" أن التنظيم الاجتماعي هو الموضوع الأكثر ملائمة وواقعية للدراسات، وأن الاعتماد في التحليل على مستوى التنظيم يقدم الكثير لفهم الحقيقة الاجتماعية، وعندما يكون المجتمع أو النسق صغيرا ومغلقا يصبح في حالة توافق وثبات واستقرار، وعند ظهور أي تغيير سواء في البيئة الاجتماعية أو الطبيعية يحصل عدم التوازن. وقد طور كل من "دنكان" و"شنور" إطارا يمكنهما من دراسة التنظيم من المنظور الأيكولوجي ويتكون هذا الإطار من أربعة متغيرات هي البيئة والتكنولوجيا والسكان والتنظيم وهذه المتغيرات مرتبطة فيما بينها ارتباطا علميا وظيفيا(السيد، ١٩٩٣: ٨٥).

## ٣\_ مدخل تحليل المناطق الاجتماعية :

ظهر هذا الاتجاه ليعتمد على العوامل الثقافية في التحليل بعدما كان هناك اعتماد على بعد واحد وهي الحالة الاقتصادية والاجتماعية، ويعتبر كل من "شيفكي" و"أوندل بل" ممن ساهموا في تطوير إجراءات ومنهج تحديد المناطق الاجتماعية، بحيث يمكن استخدامها بكفاءة للدراسات المقارنة سواء بين المناطق المختلفة داخل المدينة الواحدة أم بين المدن المختلفة بعضها ببعض(السيد، ١٩٩٣: ٨٩).

ويرى "السيد" أن مفهوم المنطقة الاجتماعية يعني احتوائها على فئات سكانية يعيشون المستوى المعيشي نفسه وطريقة الحياة نفسها من خلال الأطر السكانية والعرقية نفسها، وبالتالي يختلفون عن سكان مناطق أخرى من حيث المواقف والاتجاهات وأنماط السلوك (السيد، ١٩٩٣: ٩٠).

ولقد حاول كل من "شيفكي" و"أوندل بيل" تحليل المناطق الاجتماعية كأسلوب علمي لوصف الانتشار والاختلاف بين مناطق وأحياء المدينة، واستندا في تحليلهم إلى ثلاث عوامل اجتماعية هي: أولا، الطبقة الاجتماعية، حيث إن الجماعات التي تنتمي إلى طبقة اقتصادية واجتماعية متشابهة وفي

مستوى تعليم ومهنة واحدة تتجه إلى السكن في الأحياء نفسها. وثانياً، التحضر، فقد قاسا نسبة تحضر الحي ببعض المتغيرات، مثل مستويات الخصوبة بين النساء، حيث أن الخصوبة المرتفعة تؤثر في اتجاه النساء للعمل في المساكن الخاصة، أما الثالث، فهو العزلة الاجتماعية، ويقوم هذا العامل على عزل الجماعات العنصرية في أحياء خاصة بها(قاضي، ١٤١٤ : ١٩). ولقد سهل هذا الاتجاه دراسة العوامل الاجتماعية وربطها بمعدلات السكان في المناطق الحضرية، إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها كلياً لأنها قد لا تكون ذات دلالة إذ تكون الطبقة الاجتماعية والعزلة مرتفعة إلا أن التحضر منخفض(قاضي، ١٤١٤ : ١٩).

تعرفنا على بعض الاتجاهات التي قدمت تفسيرات للحياة الحضرية، وطبيعة الحياة فيها، مما يساعدنا على فهم الحياة الحضرية بشكل عام. ولأن الدراسة الحالية تناولت المرأة في الأحياء العشوائية وطبيعة ظروفها الاجتماعية والاقتصادية، فقد تم عرض بعض التفسيرات النظرية لظاهرة الأحياء العشوائية والوضع الاجتماعي والاقتصادي فيها، ومحاولة ربطها بموضوع الدراسة.

### ثانياً) التفسيرات النظرية لظاهرة الأحياء العشوائية :

ثار جدل طويل حول العوامل المؤدية إلى نمو المناطق العشوائية خلال العقود الأخيرة، وقد أكدت الكتابات المعنية بهذه القضية في كافة التخصصات أن النمو الحضري إذا اتخذ طابعاً عشوائياً صاحبه زيادة في أعداد الفقراء الحضريين الذين لا يحصلون على الحد الأدنى من الخدمات الحضرية، وتتفق الكتابات بشكل أساسي على أن هذا التضخم الحضري كان نتيجة مباشرة لارتفاع معدلات الهجرة الريفية الحضرية واستمرار ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية، بالإضافة إلى وجود عوامل طرد قوية في الريف وعوامل جذب أقوى في الحضر، وقد أصبح التضخم الحضري يتجاوز إمكانيات المدن القائمة، حيث عجزت قطاعات العمل عن استيعاب الأعداد المتزايدة من المهاجرين، كما أن ارتفاع أسعار المساكن

سواء أكان تملكاً أم إيجاراً تفوق إمكانيات المهاجرين (الجوهري، ٢٠٠٩ م: ٣٥٠). ومع وجود الازدواجية الحضرية التي تميز أغلب مدن العالم النامي، والمقصود بهذه الازدواجية وجود أحياء حديثة راقية في مقابل أحياء قديمة شعبية، فقد ظهرت بالإضافة إلى ذلك أنماط جديدة من الأحياء الحضرية التي اختلفت مسمياتها وسماتها من دولة لأخرى، إلا أنها في الغالب تتميز بنموها العشوائي السريع على أطراف المدن، وحرمانها من المرافق والخدمات الأساسية واستقبالها لأعداد ضخمة من المعدمين الريفيين والفقراء الحضريين، وأحياناً تتحول بعض الأحياء الحضرية من مجرد مبان مؤقتة مصنوعة من الصفيح، إلى أحياء ضخمة تقع على الحدود الخارجية للمناطق الحضرية، ويحدث أن تنمو هذه الأحياء بجوار مشروعات البناء أو في مناطق الفضاء البعيدة في مختلف أنحاء المدينة، وتتميز هذه الأحياء بأنها من أكثر المناطق في المدينة تخلفاً، ويعيش سكانها في ظل ظروف سكنية واقتصادية متدنية (الجوهري، ٢٠٠٩: ٣٥٠). وقد ظهرت عدة اتجاهات حاولت تفسير ظاهرة الأحياء العشوائية منها ما يأتي:

#### ١- اتجاه عوامل الطرد والجذب :

ترتبط نظرية عوامل الطرد والجذب بالهجرة بشكل عام، والهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر بشكل خاص، وتعتبر هذه العوامل أحد أسباب حدوث التحضر العشوائي في المدن ونموه. وتشير عوامل الطرد إلى كل العوامل التي تدفع سكان الريف إلى الهجرة إلى المدينة، هرباً من واقع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والفيزيائية في الريف، بينما تشير عوامل الجذب إلى كل العوامل التي تجذب هؤلاء المهاجرين إلى المدينة، أملاً في فرص عمل أفضل وظروف معيشية أرقى (الجوهري، ٢٠٠٩: ٣٥٠)، وتكون عوامل الجذب فعالة ونشطة في منطقة الوصول؛ أي المنطقة المهاجر إليها، وفي الوقت نفسه تفعل عوامل الطرد مفعولها في منطقة المهاجر الأصلية؛ أي المنطقة المهاجر منها (البدو، ٢٠٠٩: ١٣١).

ويرى "الجوهري" أن التوازن بين عوامل الطرد في القرية وعوامل الجذب في المدينة يتوقف على اعتبارات عديدة، كالتفاوت الحضاري بين القرية والمدينة، والموقع الجغرافي لكل منهما، ونوع المواصلات التي تربط بينهما، ومعدل النمو الاقتصادي الحضري، وسوق العمل في المدينة، وظروف العمل الزراعي وحجم الملكية الزراعية، فضلاً عن بعض السمات الأخرى المرتبطة بالظروف السياسية في المجتمع، أو بالتسهيلات الأسرية للهجرة، مثل وجود أحد فروع الأسرة الريفية بالمدينة. وبالرغم من هذه الحقائق فإن النتيجة المباشرة التي تترتب على عوامل الطرد والجذب أياً كانت طبيعتها أو شدتها، هي التضخم الحضري، وبالتالي التحضر العشوائي في كافة أنحاء المدينة المستقبلية لهؤلاء الوافدين، وخاصة على أطرافها (الجوهري، ٢٠٠٩: ٣٥٠).

وترى الباحثة أن اتجاه عوامل الطرد والجذب قد يفسر ظهور الأحياء العشوائية، ولأن الدراسة تركز على المرأة في هذه الأحياء؛ فهي قد تكون مهاجرة من الريف إلى المدينة بسبب وجود عوامل طرد في الموطن الأصلي كسوء الأحوال الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية، وفي المقابل وجود عوامل جذب في مدينة الرياض، كوجود فرص العمل وتوفر المؤسسات التعليمية، أو وجود أقارب.

## ٢- فائض قوة العمل:

ويتضح أيضاً أن للهجرة الريفية الحضرية بعد اقتصادي يمكن فهمه من خلال بعض المفاهيم الاقتصادية التحليلية، فهناك اتجاه يرى أن الهجرة الريفية هي نتاج لتحويل فائض قوة العمل من القطاع الزراعي التقليدي ذي التوجه نحو الكفاف، إلى القطاع الحضري الصناعي الحديث، وأنها تعتمد على معدل الاستثمار، أو تراكم رأس المال في هذا القطاع الحديث، وهكذا تحدث عملية الانتقال من الريف إلى الحضر كنتاج للفروق في الدخل بين القطاعين (الجوهري، ٢٠٠٩: ٣٥١).



وترى الباحثة أن اتجاه فائض قوة العمل قد يفسر هجرة المرأة وأسرتها إلى المدينة للحصول على فرص عمل في مدينة الرياض، وخاصة التوجه للعمل في القطاع الصناعي؛ لأن القطاع الزراعي في الريف أو حتى في المدينة لا يستوعب الأعداد الكبيرة التي هاجرت إلى المدينة.

### ٣- الهامشية الاقتصادية :

تلعب التحولات العالمية والمحلية دوراً كبيراً في فهم أسباب نشوء العشوائيات في أي مجتمع، فلقد أدت السياسات الليبرالية، مثل سياسات التكيف الهيكلي وتحرير التجارة والخصخصة، إلى تعميق الازدواجية الاقتصادية في أغلب الدول النامية، وهو الأمر الذي أدى إلى ظهور قطاعين اقتصاديين متعارضين، أحدهما مستقر دائم والآخر قلق ومؤقت. ومن الطبيعي أن يكون القطاع الثاني من نصيب الهامشيين من فقراء الحضر، وتعتبر الهامشية في هذا السياق عن واقع الأحياء العشوائية، فسكانها يمارسون نشاطات اقتصادية غير رسمية أو هامشية، يضاف إلى ذلك العزلة المكانية عن أحياء الطبقتين العليا والوسطى، والحرمان من كثير من الخدمات الحضرية. ويرى الباحثون أن عدم قدرة القطاع الاقتصادي المستقر الدائم على النمو والاتساع، هو أحد أسباب النمو العشوائي، حيث لا يزال هذا القطاع في كثير من الدول النامية محدود التأثير في المدن، ولأن القطاع الصناعي يعجز عن استيعاب العمالة الحضرية الموجودة والعمالة الزراعية الوافدة إلى المدينة، فإن القطاع الخدمي يصبح هو المجال الوحيد لاستيعاب هذه العمالة، ونظراً لافتقار هذه العمالة إلى المؤهلات والكفاءات الفنية اللازمة لمواجهة منافسة السوق، فإنها تلتحق بالأعمال اليدوية أو الفنية البسيطة في المشروعات الصغيرة أو أعمال الخدمات أو البيع المتجول (الجوهري، ٢٠٠٩: ٣٥٥).

وترى الباحثة أن اتجاه الهامشية الاقتصادية قد يفسر أن الأحياء العشوائية تعتمد في اقتصادها على نشاطات اقتصادية غير رسمية أو هامشية، أي أن المرأة التي تسكن الأحياء العشوائية وتعمل قد تمارس

أعمالاً هامشية خارج القطاع الرسمي، كالأعمال اليدوية أو الفنية البسيطة، أو التجارة البسيطة، كالبيع المتجول أو بيع المنتجات اليدوية.

ويرى "الجوهري" أن آليات نشوء الأحياء العشوائية في دول العالم النامي، يتطلب الوقوف على مجموعة من العوامل، مثل نمط ملكية الأراضي، وأنواع الإيجارات، وظروف سوق العمل، ونظام الأجور، وأنماط المساكن، ودور المنظمات الحكومية وغير الحكومية في تنظيم حياة السكان، وطبيعة علاقة التفاعل الاجتماعي بين السكان وبعضهم البعض، وبينهم وبين المجتمع الخارجي (الجوهري، ٢٠٠٩م : ٣٥٦).

### ثالثاً) التفسيرات النظرية للوضع الاجتماعي والاقتصادي لسكان الأحياء العشوائية :

اختلفت الدراسات في تحديدها للسمات الاقتصادية والاجتماعية لسكان المناطق العشوائية، ولقد ارتبط هذا الاختلاف بالمداخل النظرية التي تبنتها هذه الدراسات، ولقد صنفها (عرايبي، ٢٠٠٧: ٣٢-٣٤) إلى ثلاث مداخل أساسية هي :

. المدخل الأول:

أن هذه المناطق ما هي إلا مناطق متخلفة وتسمى بأحزمة البؤس حيث يسودها عدم التنظيم الاجتماعي، وتعتبر حضانات لجميع أنواع الأمراض الاجتماعية، حيث يسودها الفقر والجرائم وعدم التكيف، ويسكنها المهاجرون حديثاً من المناطق الريفية والذين يتسمون بالأمية والبطالة.

. المدخل الثاني:

أن المناطق العشوائية مناطق تتسم بقدر كبير من التنظيم الاجتماعي الداخلي، وأن سكانها لديهم القدرات العامة على التكيف مع متطلبات وعواقب ومصاحبات الفقر الحضري، إذ تساهم في حل مشاكل ذوي الدخل المنخفض والفقراء وسد حاجاتهم الأساسية، وأهمها الحاجة إلى المأوى .

. المدخل الثالث:

تؤكد الدراسات التي تؤمن بهذا المدخل وجود اختلافات بين هذه المناطق العشوائية على الرغم من أنها جميعاً تحمل سمات واحدة، وأن سكانها يشكلون فئة واحدة هم الفقراء أو المهاجرون من الريفين. وأوضح "عراي" أن للمناطق العشوائية خصائص معينة تتسم بها سواء من الناحية العمرانية والبيئية أو من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، منها سوء المسكن من الناحية الصحية والتخطيطية ، وانخفاض الدخل، والكثافة السكانية، وسوء الحالة التعليمية والصحية ، وزيادة المشكلات الاجتماعية والأمنية. ويرى البعض أنها أحياء سكنية فقيرة ومكتظة بالسكان أو يمكن أن يطلق عليها أحزمة الفقر، حيث إن مساكنها متصدعة وبدون تسهيلات خدمية في كثير من المجالات، ولا يقف الأمر عند هذه السلبيات الطبيعية، فهناك أيضاً المساوئ الاجتماعية التي تجرّها أمثال هذه التجمعات العمرانية على المدينة، مثل كونها مرتعاً خصباً للجريمة والبؤس حيث أصبحت تلك المناطق حضانة لصور الفساد الاجتماعي، كالاتجار في المخدرات وإيواء أوكار الجريمة، الأمر الذي جعلها مصدراً ونقطة جذب للكثير من حالات الفساد الاجتماعي والأخلاقي والانحراف السلوكي وإغلاق المناطق المجاورة، في الوقت الذي تضعف أو تغيب عنها الخدمة الأمنية النظامية إما لعدم وجود طرق أو مرافق أو خدمات أو لعدم وجود عناوين داخل هذه المناطق أو غيرها من الأسباب (عراي، ٢٠٠٧ : ٣٢- ٣٤).

وفي تصور الباحثة أنه من الطبيعي أن تنعكس جميع هذه الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة في الأحياء العشوائية على المرأة التي تعيش في هذه الأحياء، ولأن المرأة في الأحياء العشوائية أكثر عرضة للفقر بسبب محدودية ما يتاح لها من عمل؛ لأنها قد تعاني من الأمية، والالتحاق بالعمل يتطلب مستويات تعليمية وتدريبية معينة، فهي أكثر معاناة مع الفقر والأمية والبطالة، ولأن الأحوال الاجتماعية والاقتصادية و السكنية السيئة في هذه الأحياء تؤدي إلى أضرار صحية ونفسية، ومشكلات اجتماعية

تشغلها عن تنمية ذاتها، خاصة إذا ظهرت بعض الانحرافات والجرائم، مما يهدد أمن أبنائها ويجعلها في حالة خوف وقلق على أبنائها وتربيتهم. وهذا قد يشكل لها وضعاً اجتماعياً واقتصادياً خاصاً بها، يحمل بعض السمات الاقتصادية والاجتماعية التي تتسم بها الأحياء العشوائية. وقد يكون هناك جوانب أخرى لم تتطرق لها هذه التفسيرات تشكل وضع المرأة في هذه الأحياء؛ لذلك تم عرض نظرية "ليبلاي" التي تحاول تفسير وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع.

#### رابعاً) التفسيرات النظرية للوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في المجتمع :

إن الجذور الاجتماعية لواقع المرأة والتي نعني بها ظروفها ومعطياتها البنوية والتاريخية أي أحوالها الاقتصادية والاجتماعية وطبيعة أفكارها التي تعتقد بها وتمسك بمفرداتها، وحياتها الدينية والسياسية والروحية، وأخلاقها وقيمها، وخلفيتها الأسرية والقريبة، وحالتها النفسية والشعورية، وهذه الخواص التي تتميز بها المرأة تحدد معالم شخصيتها التي تترك آثارها وبصماتها على البيئة أو الواقع الاجتماعي الذي تعيش فيه وتتفاعل معه، كما أن تاريخ المرأة والأحداث والقضايا التي مرت بها والخبرات والتجارب التي اكتسبتها من محيطها تؤدي غالباً دورها الفعال في طبيعة مكونات الشخصية التي تحملها (الحسن، ٢٠٠٨ : ١٨)، ومن هذا المنطلق يفسر "ليبلاي" وضع المرأة في المجتمع.

وقد اشتهر "ليبلاي" بدراسة التطور التاريخي للمجتمع والعائلة والمرأة، حيث اعتقد اعتقاداً جازماً بأن كلاً من المجتمع والعائلة والمرأة تمر في ثلاث مراحل أساسية هي: مرحلة الاستقرار، والمرحلة الانتقالية، وأخيراً مرحلة عدم الاستقرار، وطبق هذه المراحل على العائلة حيث قال بأن العائلة تمر عبر ثلاث مراحل: هي مرحلة العائلة المستقرة، ومرحلة العائلة الفرعية، ومرحلة العائلة غير المستقرة، واعتقد أيضاً بأن المرأة تحتل مكانة متميزة في العائلة، لذا فهي أيضاً تمر عبر ثلاث مراحل: هي مرحلة المرأة المستقرة، ومرحلة المرأة الفرعية أو الانتقالية، وأخيراً مرحلة المرأة غير المستقرة، ذلك أن المرأة تجسد العائلة، والعائلة

تجسد المجتمع، وأن حالة الاستقرار أو عدم الاستقرار إنما تميز كلا من المجتمع والعائلة والمرأة طالما أن العناصر الثلاثة ترتبط ببعضها البعض بروابط صلبة وقوية (الحسن، ٢٠٠٨ : ٣٣).

ويرى "ليبلاي" أن كل مرحلة من المراحل التي تمر بها العائلة تستغرق جيلاً أو جيلين، والجيل الواحد هو أربعون سنة، وتجسد المرأة في العائلة المستقرة واقع وأحوال ومعطيات المجتمع المستقر، والمرأة في العائلة المستقرة التي تكلم عنها "ليبلاي" تتسم بمجموعة من الخواص الاجتماعية والتربوية والسياسية نذكر منها: أنها أقل مكانة من الرجل، وليس للمرأة الحرية في اتخاذ القرار، كما أن درجة التعليم التي تحظى بها المرأة محدودة، والأعمال والمهام التي تقوم بها هي أداء الأعمال المنزلية، وإنجاب الأطفال وتربيتهم وإشباع الحاجات العاطفية والجنسية للرجل، كما أنها تعتمد على الرجل في الإعالة، ولا تحتل أي مواقع سياسية أو عليا في المجتمع، كما أنها تتعرض للعنف والإرهاب، وليس هناك منظمات وجمعيات واتحادات نسوية تدافع عن حقوق المرأة وتصونها، فالمرأة لا تملك الثروة والملكية والسلطة الاجتماعية والسياسية. وواقع المرأة في العائلة المستقرة يستمر باستمرار العائلة المستقرة الذي يستغرق عادة جيلاً أو جيلين، غير أن هذا الواقع لا بد أن يتغير بتغير المجتمع والعائلة من مرحلة الاستقرار إلى المرحلة الفرعية أو الانتقالية (الحسن، ٢٠٠٨ : ٣٤)، وهذه المرحلة تتميز ببعض سمات المرحلة المستقرة والمرحلة غير المستقرة، ويرجع التغير هذا إلى العامل الفكري والأيدولوجي، فعندما تتغير أفكار وأيدولوجية المرأة ومعها العائلة من أيدولوجية واحدة إلى أيدولوجيات مختلفة ومتقاطعة ومتعارضة تدخل المرأة والعائلة في المرحلة الفرعية أو الانتقالية، أي تكون أيدولوجية المرأة مذبذبة وغير واضحة، فأحياناً تكون مستقرة وأحياناً أخرى تكون غير مستقرة، ويرى "ليبلاي" أنها تتميز بسمات معينة أوردتها (الحسن، ٢٠٠٨) ومنها:

١. أن المرأة التي تعيش في العائلة الانتقالية تجمع بين خواص المرأة التقليدية وخواص المرأة الحديثة.

٢. ظاهر المرأة الانتقالية يشبه المرأة الحديثة التي تعيش في البلدان الصناعية، ولكن داخل المرأة الانتقالية يكون تقليدياً يحتكم إلى الآراء والأفكار والمقاييس والعادات والتقاليد التي تميز المرأة التقليدية.

٣. تتسم بازدواجية الشخصية أي تقول شيئاً وتفعل شيئاً آخر يناقض ما تقوله وتصرح به.

٤. إن تغير قيم وآراء وأفكار المرأة الانتقالية يكون بطيئاً جداً، بينما تغير الظاهر المادي والعلمي والتقني للمرأة الانتقالية يكون سريعاً ومذهلاً في بعض الأوقات، ولذلك تكون فجوة التخلف الحضاري أو الثقافي عند المرأة الانتقالية واضحة، وهذه الفجوة هي السبب لجميع المشكلات الاجتماعية وغير الاجتماعية التي تعاني منها المرأة الانتقالية.

٥. قد تكون متعلمة ومثقفة ثقافة عالية أو لا تكون كذلك، وهذا يعتمد على انحدارها الأسري وطبقتها الاجتماعية ومستواها الثقافي والعلمي.

٦. قد تمارس عملاً خارج البيت وتساعد في كسب موارد العيش للعائلة، أو لا تمارس مثل هذا العمل ولا تشارك في الكسب.

٧. قد تسكن المرأة الانتقالية في مناطق سكنية فقيرة ومتخلفة، أو تسكن في مناطق سكنية غنية ومرفهة وراقية اعتماداً على مستواها الاقتصادي والمادي.

٨. عدد أطفال المرأة الانتقالية أقل من عدد أطفال المرأة المستقرة، و أكثر من عدد أطفال المرأة غير المستقرة.

٩. رفاهية المرأة الانتقالية تكون أعلى من رفاهية المرأة المستقرة، غير أنها تكون أقل من رفاهية المرأة غير المستقرة. (الحسن، ٢٠٠٨).

ويرى "ليبلاي" أن انتقال المرأة من المرحلة الانتقالية إلى المرحلة غير المستقرة يعتمد على تغير الأفكار والأيدولوجيات والمواقف والقيم من نمط أقل تقدماً إلى نمط أكثر تقدماً، كما أن الانتقال هذا

قد يستغرق جيلاً أو جيلين (الحسن، ٢٠٠٨: ٣٦) فالمرأة التي تعيش وسط أسرة أو عائلة غير مستقرة تتميز بخواص تختلف عن المرأة التي تعيش وسط العائلة المستقرة أو العائلة الانتقالية، فالخواص أو السمات التي تتميز بها المرأة غير المستقرة التي تعيش في المجتمع الصناعي أهمها ما يأتي : تكون مساوية للرجل في الحقوق والواجبات، وغالباً ما تعمل خارج البيت نتيجة مؤهلاتها العلمية والدراسية العالية، وتشارك الرجل في اتخاذ القرار الخاص بالزواج و بإنجاب الذرية وتربيتهم وحل مشكلاتهم، كما تفضل السكن بعد زواجها في بيت مستقل، ويكون المستوى الاقتصادي والعلمي للمرأة في العائلة غير المستقرة عالياً نوعاً ما مقارنة بالمستوى الاقتصادي والعلمي للمرأة في العائلة المستقرة أو الانتقالية، كما أنها تشارك في الأنشطة السياسية وتتمتع بحريات قانونية وتشريعية واسعة ومنظمات تدافع عن حقوقها (الحسن، ٢٠٠٨: ٤٠).

ولقد طبق "الحسن" نظرية "ليبلاي" على واقع المرأة العربية، فوجد أنه يمكن اعتبار العائلة العربية عائلة فرعية أو انتقالية، ويمكن اعتبار المرأة العربية فيها امرأة فرعية أو انتقالية، وهذه المرأة تجمع بين خصائص المرأة المستقرة التقليدية والمرأة غير المستقرة الحديثة، وهنا تعاني المرأة من مشكلات الازدواجية بين الماضي والحاضر، وبين الداخل والخارج، وأفكارها و آراؤها وقيمها قديمة ومحافظه ومظهرها حديث وجديد ومتجدد، وكما لاحظ "الحسن" أن المرأة العربية تعاني من مشكلة الازدواجية الناجمة عن التناقض والتقاطع بين داخلها أو ذاتيتها القديمة والتقليدية وبين خارجها الجديد والمتجدد، ومما يعزز ازدواجية المرأة العربية موضوع المنطقة السكنية التي تقطن فيها، فهناك نساء عربيات يقطن في مناطق مرفهة من العواصم العربية، وهناك نساء يسكن في مناطق شعبية فقيرة، وازدواجية السكن للنساء تعزز حالة الازدواجية التي تعاني منها المرأة العربية، غير أن هذه الازدواجية سوف تزول أو تقل إذا أحرز

المجتمع العربي درجة كبيرة ومتطورة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتحضر والتحديث والتصنيع (الحسن، ٢٠٠٨ : ٤٦).

ومن وجهة نظر الباحثة ترى أن المرأة السعودية هي جزء من المرأة العربية، فالمرأة السعودية بناءً على نظرية "البيلاي" تعتبر في مرحلة المرأة الانتقالية تجمع بين خصائص المرأة المستقرة التقليدية والمرأة غير المستقرة الحديثة، فمع النقلة النوعية والسريعة في التعليم في المملكة العربية السعودية، ومع تطور عملية التنمية، وانعكاس جهودها على وضع المرأة السعودية في مجال التعليم وحرصها وتشجيعها على تعليم المرأة، تغير وضع ومكانة المرأة ودورها في الأسرة والمجتمع، فاستطاعت الحصول على التعليم، والالتحاق بالعمل والاستقلال المادي، وحققت المملكة تقدماً كبيراً في تعليم المرأة وذلك يتضح من إحصاءات الرئاسة العامة لتعليم البنات (وزارة التربية والتعليم حالياً) ووزارة التعليم العالي عام (١٤١٨هـ)؛ حيث تضاعف عدد الطالبات في جميع المراحل الدراسية إلى (٣، ١٨٤) مرة عن عام (١٣٨٠هـ) بداية افتتاح مدارس البنات، فقد بلغ عددهن (٢١٦٦٠٧٧) طالبة، كما بلغ عدد الخريجات السعوديات في جميع مستويات التعليم العالي (٢٨٠٦٦) خريجة عام (١٤١٨هـ) وتضاعف العدد في السنوات الأخيرة (الرباح، ٢٠١١ : ٦٣). ونتيجة لتقدم تعليم المرأة فقد استطاعت الالتحاق بالعمل، وهناك إحصائية تبين أن عدد السعوديات العاملات في المنشآت الخاصة المسجلة بوزارة العمل بلغ (٣٢، ١٨٥) عاملة في عام (١٤٢٦هـ)، ويشكلن (٢٨، ٧%) من إجمالي العاملات السعوديات وغير السعوديات في المنشآت، وبلغ عدد العاملات السعوديات في القطاع الحكومي (٢٣١، ٠٠٧) عاملات في عام (١٤٢٥هـ)، حسب بيانات وزارة الخدمة المدنية، وشكلن (٨٩، ٤%) من إجمالي العاملات في الحكومة سعوديات وغير سعوديات، وخلال عام (١٤٣١ - ١٤٣٢هـ) بلغ العدد الكلي للنساء العاملات بمدينة الرياض



(٧٦٢١٠) موظفة في القطاع الحكومي والقطاع الخاص (الرياح، ٢٠١١: ٥)، وهذا يعكس جهود المملكة في تعليم المرأة، لأن أغلب الوظائف المتاحة تتطلب مستويات تعليمية ومهارات تدريبية. ومع ذلك فلا زال هناك المرأة التي لم تحصل على التعليم أو لم تستطيع مواصلة تعليمها، ولا تعمل ولم تحقق لنفسها استقلالاً مادياً، بل تعتمد على الرجل في الإعالة، لأن مسألة مواصلة المرأة للتعليم والتحاقها بالعمل راجع إلى أسرتها وطبقتها الاجتماعية ومستواها الثقافي والعلمي. كما قد يوجد في المجتمع السعودي المرأة التي لا تملك حرية اتخاذ قراراتها، وقد تتعرض للعنف وتسلب حقوقها ولا تلجأ لمنظمة تحمي حقوقها، وهي تعيش في مجتمع مدني تتوفر فيه المنظمات الإنسانية، وتوجد فيه نساء ناشطات في حقوق الإنسان. وهناك المرأة التي تعيش في المدينة وتحمل خصائص المرأة الريفية، و قد تعاني من الازدواجية في المسكن، فنجد المرأة السعودية التي تسكن في أحياء سكنية غنية ومرفهة وراقية، مثل حي المرسلات الحديث، تجاورها أحياء سكنية فقيرة ومتدهورة، مثل حي المرسلات العشوائي، وتسكنها المرأة السعودية أيضاً، وذلك اعتماداً على مستواها الاقتصادي والاجتماعي، فالمرأة السعودية بناءً على هذه النظرية في مرحلة انتقالية بين المرأة المستقرة التقليدية والمرأة غير المستقرة الحديثة، قد تعاني من الازدواجية في كثير من الجوانب. وفي هذه الدراسة نحاول التعرف على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية التي تسكن في الأحياء العشوائية وكيف انعكست الحياة فيها على المرأة وبالتحديد في مدينة الرياض.

### المبحث السادس: الدراسات السابقة :

حصلت هذه الدراسة على بعض الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الدراسة الحالية، وترتبط بها ارتباطاً مباشراً، ومنها ما يرتبط بها ارتباطاً غير مباشر. وتفيد مراجعة الدراسات السابقة في تحديد منهج وأداة الدراسة الحالية والاستفادة من نتائجها وتوصياتها (القحطاني، ٢٠٠٤). ولقد تم تقسيمها إلى

دراسات عن الأحياء الفقيرة والعشوائية في المجتمع السعودي، ودراسات عن الأحياء العشوائية خارج المجتمع السعودي، إضافة لدراسة متعلقة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي.

## أولاً الدراسات السابقة التي أجريت على الأحياء الفقيرة والعشوائية في المجتمع السعودي: الدراسة الأولى :

دراسة قامت بها "عزيزة النعيم" عام (١٤٠٧هـ) بعنوان "العلاقات الاجتماعية في حي الفيصلية" وتم نشرها عام (١٤١٢هـ) بعنوان "التنظيم الاجتماعي الحضري في حي الفيصلية" وهي دراسة أثنوجرافية لأحد أحياء مدينة الرياض، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن نوع العلاقات التي تنظم سكان حي حضري من أحياء مدينة الرياض، وتتلخص الأهداف من خلال الإجابة على عدة تساؤلات هي كالاتي:

- ما أشكال التنظيم الاجتماعي الحضري لسكان حي الفيصلية ؟
  - ما العوامل التي تسببت في وجود تلك التنظيمات الاجتماعية الحضرية ؟
  - إلى أي مدى حقق سكان الحي تفاعلاً اقتصادياً واجتماعياً مع باقي مجتمع مدينة الرياض ؟
  - إلى أي مدى اكتسب السكان أسلوب الحياة الحضرية السائدة في مدينة الرياض ؟
- وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على عدة أدوات وهي المقابلة والمقابلات الحرة والملاحظة البسيطة والملاحظة بالمشاركة، وتكونت العينة من (١٢٠) مسكناً، وكان أفراد العينة (٩٩) رب أسرة سعودي (٢١) رب أسرة يمني، وقد توصلت الباحثة إلى نتائج من أهمها:
- أن حي الفيصلية كان بمثابة حل لمشكلة أحد أحياء الصنادق في المدينة، وهذا يوضح وجود مشكلة السكن العشوائي "الصنادق" في مدينة الرياض قبل النهضة الحديثة التي بدأت في السبعينات، وقد نزح سكانه إليه كمجموعات كبيرة، واستخدموا فيه الصنادق كنمط للسكن لمدة تزيد عن عشر سنوات ثم تغيرت مساكن الحي إلى غرف شعبية ثم إلى منازل حديثة.

- ينتمي جميع سكانه إلى الجنوب الغربي للجزيرة العربية سواء من منطقة جازان أو من اليمن.
- مجموعة من أفراد العينة السعوديين واليمنيين قد سكنوا الصنادق وهم النسبة الأكبر، كما أنهم يشتركون في صفات متعددة منها التضامن الآلي والوضع الاقتصادي المنخفض، ووحدة الموطن الأصلي، والمكونات الفيزيائية، والظروف السكنية السابقة، وزمن الهجرة إلى الحي، والأمية، وارتفاع معدل الخصوبة، مما نتج عنها هوية اجتماعية واحدة في مجتمع الرياض المتعددة هوياته الاجتماعية.
- تسيطر العادات والتقاليد القروية التقليدية على سلوك الناس في الحي، مما جعل دائرة الجماعة القرابية تتوسع إلى درجة لا يحتاجون للمدينة في معظم نشاطاتهم الاجتماعية.
- أن علاقة الدم والمصاهرة والمتعلقان بالعائلة والزواج يمثلان محورين رئيسيين يشكلان خصائص النسق القرابي في الحي.
- توضح عملية الزواج الأهمية الاجتماعية والاقتصادية للعلاقات القرابية في الحي، كالمشاركة في توفير المهر، وأهمية علاقات المصاهرة في تنظيم العلاقات الاجتماعية والعلاقات العاصبة.
- يوجد في الحي علاقات جيرة قوية ومتماسكة وظهرت عمليات اجتماعية كالتعاون والمشاركة في تطوير الحي، جميعها تعبر عن الولاء القرابي والولاء للجماعة والحي.
- يتميز النسق الاقتصادي في الحي بارتفاع نسبة العمال، سواء في الأجهزة الحكومية، أو المؤسسات الأهلية، أو في الأعمال الحرة، وقلة منهم يقوم بأعمال مكتبية أو تجارية أو عقارية، وهناك نسبة من العاطلين عن العمل، ويعتبر المستوى الاقتصادي للسكان منخفض.
- إن أهم تغيير حصل عليه السكان بعد انتقالهم إلى حي الفيصلية هو ملكية الأرض.
- يتميز التنظيم السياسي بالازدواجية، فبناء القوة والقيادة المحلية يجمع بين خصائص البناء السياسي في المجتمعات التقليدية والبناء السياسي في المجتمعات الحديثة، وترتكز أساساً على عامل القرابة والعامل

الاقتصادي، والكفاءة الشخصية كالتعليم، كما يجمع الضبط الاجتماعي في الحي بين الضبط التلقائي والضبط الموجه.

- تعتبر الحياة الاجتماعية اليومية في الحي نشيطة وتشبه ما هي عليه في المجتمعات الريفية والأحياء المختلفة في المدن، فالشوارع مليئة بحركة السكان من رجال ونساء وأطفال خصوصاً سكان الصنادق والبيوت الشعبية غير المكتملة.

- استطاع السكان تحقيق تفاعل وتكيف اقتصادي وسياسي مع باقي مجتمع مدينة الرياض، ولكن لم يستطيعوا تحقيق تفاعل اجتماعي، فعلاقتهم مع باقي سكان المدينة علاقات ثانوية سطحية لا شخصية (النعيم، ١٤١٢ هـ).

استفادت الباحثة من هذه الدراسة في معرفة التنظيم الاجتماعي في حي الفيصلية وهو حي شعبي، وأيضاً استفادت منها في بناء الإطار النظري وخاصة فيما يتعلق بالسكن العشوائي.

#### الدراسة الثانية :

دراسة قامت بها "عصمت قاضي" عام (١٤١٤ هـ) بعنوان "الأحياء الشعبية (العشوائية)" دراسة أنثوجرافية لحي السبيل بمدينة جدة، وهدفت هذه الدراسة إلى حصر التغيرات العمرانية والحضرية التي حدثت في مدينة جدة وأدت إلى ظهور الأحياء الشعبية (العشوائية)، ومحاولة التعرف على نمط الحياة الفعلية لمجتمع الأحياء الشعبية وعلى نمط العلاقات القائمة فيه، وقد اعتمدت الباحثة على الدراسة الحقلية، واستعانت بعدة وسائل لجمع المعلومات، كالملاحظة البسيطة، والملاحظة بالمشاركة، والمقابلة والإخباريين، والاستبيان، واستخدمت العينة العشوائية المنتظمة وتكونت العينة من (٢٠٠) مفردة. وكانت أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

أن حي السبيل نشأ بطريقة عشوائية بسبب غياب الأنظمة التخطيطية، كما أن مدينة جدة مكان جذب للمهاجرين من داخل وخارج المملكة. يتسم الحي بالتخلف من الناحية المادية والناحية الاجتماعية. يجمع الحي بين النمط الحديث الذي يظهر في شكل الحي وتوفر بعض الخدمات العامة والضبط الرسمي وتفاعل السكان مع تنظيمات المدينة الحديثة الإدارية والسياسية، والنمط التقليدي الذي يظهر في أسلوب حياتهم من الأمية والمهن الهامشية. وقد ساعد الدين الإسلامي على تجانس الثقافات المختلفة وحدد طرق التفاعل والعلاقات الاجتماعية وروابط الجيرة. أما عن أهم مشاكل الحي، فتتضح في نقص بعض الخدمات، والضوضاء والإزعاج، ورداءة المساكن، والمشاكل السلوكية المنحرفة، والاكتظاظ السكاني، وتلوث البيئة (قاضي، ١٤١٤ هـ).

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في معرفة الأسباب التي أدت إلى ظهور الأحياء العشوائية في مدينة جدة، وعلى نمط الحياة الفعلية في الأحياء العشوائية وعلى نمط العلاقات فيها، ووجه الشبه بينها وبين الدراسة الحالية أنها تناولت حياً عشوائياً، أما الاختلاف بينهما، فهو أن هذه الدراسة تناولت حياً عشوائياً في مدينة جدة، ولم تركز على المرأة، بينما الدراسة الحالية تناولت أحياء عشوائية في مدينة الرياض وتختص بدراسة وضع المرأة في هذه الأحياء.

### الدراسة الثالثة :

دراسة قامت بها "عزيزة النعيم" عام (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤) بعنوان "الفقر الحضري وارتباطه بالهجرة الداخلية"، وهي دراسة اجتماعية لبعض الأحياء الشعبية الداخلية في مدينة الرياض، وهدفت الدراسة إلى معرفة دوافع الهجرة الداخلية لدوي الدخول المنخفضة إلى مدينة الرياض، ودوافع التمركز لبعض المهاجرين في الأحياء الشعبية الداخلية في مدينة الرياض بالنسبة إلى السكان السعوديين، والتعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لسكان الأحياء الشعبية في مدينة الرياض، ومدى مساهمتها

في انتشار الفقر الحضري في تلك الأحياء، وتعد من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمد فيها على المنهج الوصفي القائم على المسح الاجتماعي بالعينة، وقد استخدمت الباحثة المقابلة المقننة والملاحظة البسيطة، وعينة الدراسة عبارة عن (٤٠٠) أسرة سعودية طبقت الدراسة على حي العود وحي الصالحية وحي منفوحة، وأهم نتائج هذه الدراسة هي:

- بلغ متوسط عمر رب الأسرة السعودي من سكان الأحياء الشعبية (٤٦،٣) سنة وبلغ متوسط عمر الزوجة (٣٤،٦) سنة، وكانت النسبة العظمى للأسر التي يتأسسها رجل. وتنتشر الأمية بين أرباب الأسر وترتفع أكثر عند الزوجات، وتظهر مشكلة تسرب التعليم عند الأبناء، ويعاني نسبة ليست بقليلة من أرباب الأسر والزوجات من الأمراض، ويعد نمط الأسرة النووية هو الأكثر انتشاراً، وتعد الأسرة في الأحياء الشعبية كبيرة الحجم، فقد بلغ متوسط حجم أفرادها (٨،٣) أفراد، وينتشر فيها نمط الزوجة الواحدة.

- تتصف الأحياء الشعبية بمساكنها الشعبية القديمة، وتتصف شوارعها وممراتها بالضيق وعدم السفلطة والإنارة، أغلب بيوت الأحياء الشعبية تعاني من التصدع والضيق الشديد وسوء التهوية، ويعاني بعض السكان من عيوب عدة في مساكنهم، مثل تسرب المياه من الأسقف، والحشرات، والقوارض، وانقطاع الماء، ومشاكل في السباكة، وصغر الحجم، إلا أن شبكات الخدمات العامة متوفرة في هذه الأحياء، بالإضافة إلى الصرف الصحي والخدمات التعليمية والصحية والدينية والأمنية، كما أفاد بعض السكان عن وجود بعض المشكلات الاجتماعية في الحي، كسرقة السيارات، والسطو على المنازل، وتعاطي المخدرات والمسكرات، ومشكلة الضوضاء.

- أوضحت الدراسة أن المهاجرين من الجيل الأول يشكلون نسبة كبيرة جداً من أسر الأحياء الشعبية، كما أن أغلبهم مهاجرون من قرى، وأعلى نسبة سجلها القادمون من جازان، وتعد الهجرة إلى مدينة

الرياض شبابية، حيث بلغ متوسط عمر المهاجر عند قدومه إلى مدينة الرياض (٢٨،٦) عاماً، وهي هجرة حديثة، فردية أو أسرية، ونادراً ما كانت جماعية، وظهر أن عوامل الوضع الاقتصادي في الموطن الأصلي من عدم توفر فرص عمل ومحدودية وسائل العيش وعدم وجود فرص للتسول، أثرت في قرار الهجرة للبحث عن عمل ولتوقع الاستفادة من المساعدات في مدينة الرياض، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة قوية وإيجابية بين مدة الهجرة إلى مدينة الرياض ومدة السكن في الأحياء الشعبية الواقعة في وسطها، فقد عاش معظم المهاجرين أثناء إقامتهم في مدينة الرياض في هذه الأحياء، ومعظمهم لم يتعد العيش إلا في أحياء شعبية مخططة أو أحياء عشوائية " صنادق "، ومن عوامل الجذب التي يتنقل بموجبها السكان للعيش في الأحياء الشعبية العامل الاقتصادي الذي يلعب دوراً مهماً في الهجرة إلى هذه الأحياء وذلك بسبب انخفاض الإيجارات، ثم يليه في الأهمية العامل الاجتماعي المتمثل في وجود الأقارب.

- وتشكل البطالة أحد العوامل المساعدة على وجود الفقر في الأحياء الشعبية، وتسيطر الأعمال التي لا تتطلب المهارة على نوعية المهن في الأحياء الشعبية كوظيفة مراسل وعسكري وبائع، كما يسيطر العمل في القطاع الحكومي على العمل في القطاعات الأخرى، ويعاني السكان من الانقطاع عن العمل، وعدم الحراك المهني، وانخفاض الدخل الشهري، كما تعد ملكية السكن في الأحياء الشعبية منخفضة، كما أن الأسر التي تحصل على مساعدات تحتل نسبة كبيرة، وهذه المساعدات تأتي من الضمان الاجتماعي والجمعيات الخيرية وأهالي مدينة الرياض، وتعتمد نسبة مرتفعة من الأسر في تسهيل أمورهم المادية على القروض والديون.

- كما تؤكد نتائج دراسة "النعيم" على أن استمرار الهجرة الداخلية يؤدي إلى فقر حضري، حيث يلجأ المهاجرون الفقراء إلى السكن في الأحياء الشعبية، التي تعاني مساكنها عدداً من العيوب، غالباً ما يقع الفقر على المهاجرين حديثاً، ويقع أكثر على القرويين، والأميين، وأصحاب المهن التي لا تتطلب مهارة،

وكبار السن، والأرامل، والمطلقات، وتعد أوضاع الفقراء في الأحياء الشعبية في مدينة الرياض أفضل من أقرانهم في الموطن الأصلي (النعيم، ٢٠٠٤).

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على دوافع الهجرة الداخلية لمدينة الرياض، ودوافع السكن في الأحياء الشعبية، والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لسكان الأحياء الشعبية، كما استفادت منها الباحثة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وفي بناء أداة جمع المعلومات.

#### الدراسة الرابعة :

دراسة قام بها "وليد الزامل" عام (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥) بعنوان "دراسة مقارنة لأنماط الأحياء العشوائية" والهدف من الدراسة هو التعرف على الأنماط الحالية للأحياء العشوائية لاقتراح المعايير والمعدلات التخطيطية التي تتلائم مع السكان، وهي دراسة مقارنة بين حي المرسلات وحي الجبس في مدينة الرياض من حيث الأنماط العمرانية والاقتصادية والاجتماعية، واستخدم الباحث في دراسته الملاحظة، والاستبيان، تكونت العينة العشوائية من (١٠٠) مفردة من حي المرسلات و(١٠٠) مفردة من حي الجبس، وأهم نتائج الدراسة :

- أن المساكن الأكثر شيوعاً في الأحياء العشوائية هي البيوت العربية إلى جانب المساكن الحديثة (الفلل)، والتي ظهرت في حي الجبس على وجه الخصوص، وأكثر ما يميز البيوت العربية هي نمط بنائها على الصامت والذي يبني غالباً على شكل حرف U أو L وبشكل ملاصق للجدار.

- لا توجد اختلافات جوهرية في الأنماط الاجتماعية والاقتصادية لسكان الأحياء العشوائية المختارة ، فهم من الناحية الاجتماعية يكونون غالباً من الأصل الريفي أو البدوي، كما أن المستوى التعليمي لديهم منخفض، ويرتفع حجم الأسرة، وأما من الناحية الاقتصادية فيزاوّل الكثير من السكان أعمالاً



هامشية بسيطة، أما النساء في الأحياء العشوائية فغالباً ما يعملن كربات بيوت، ويعاني سكان الأحياء العشوائية أيضاً من قلة دخولهم ( الزامل، ١٤٢٦ هـ ).

واستفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على أنماط الأحياء العشوائية خاصة الأنماط الاقتصادية والاجتماعية، مما ساعد في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، كما استفادت الباحثة منها في الحصول على معلومات عن الأحياء التي تناولتها الدراسة الحالية (حي المرسلات العشوائي، حي الحبس)، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها ركزت على الجانب العمراني أكثر من الجانب الاجتماعي لأنها في مجال التخطيط العمراني.

#### الدراسة الخامسة :

دراسة قام بها "تركي الشلاقي" عام (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦) بعنوان "الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لسكان الأحياء الفقيرة"، والدراسة كانت مطبقة على أحياء الغنامية والفوج "الहित والشعي" المغتصبة " في مدينة الرياض، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لسكان بعض الأحياء الفقيرة في الرياض، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة وهي دراسة وصفية، وتمت عملية اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وبلغ مجموع أفراد العينة (٢٠٨) أفراد، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة، واستعان أيضاً بالمقابلة المفتوحة والملاحظة بالمشاركة، وكان من أهم نتائج دراسته:

١/ أغلب أرباب الأسر من أفراد العينة كانوا ذكوراً، وكانت الفئة العمرية من (٤٠ - ٥٠) هي الأكثرية، أي أن متوسط أعمار أرباب الأسرة (٤٤،٨) سنة، وتنتشر الأمية بين أرباب الأسر بنسبة كبيرة، كما اتضح من البحث ارتفاع المستوى الصحي لأفراد العينة.

٢/ أن أغلب الأسر يتمثل في الأسر المتوسطة التي يبلغ عدد أفرادها من خمسة إلى أقل من عشرة أفراد،  
وبلغ متوسط حجم الأسرة (٨) أفراد، وأن أعمارهم عند الزواج كانت الأغلبية في الفئة العمرية من  
خمسة عشر سنة إلى أقل من خمسة و عشرين سنة، وبلغ متوسط عمر الزوج (٢٤،٨٥) سنة، وعمر  
الزوجة ١٨،١٨ سنة، وأن الأكثرية لديهم زوجة واحدة.

٣/ يعتبر الدخل الشهري لأفراد العينة منخفضاً، وأما ما يتعلق بالمهنة، فكان الأغلب يعملون في القطاع  
العسكري، كما أن هناك من يعاني من البطالة بنسبة ليست بقليلة.

٤/ أن نوع السكن عند الغالبية من المبحوثين شعبي، وكانت غالبية المساكن التي يعيش فيها المبحوثين  
مكونة من ثلاث إلى أربع غرف، وكانت هناك مشاكل عديدة يعاني منها المبحوثون تتعلق بالمسكن  
الذي يعيشون فيه، من أهمها انقطاع أو عدم توفر الماء، ورداءة المسكن، والتلوث البيئي من نفايات  
وتسرب مياه الأمطار وضعف وانقطاع الكهرباء، وتقارب النسبة بين من يملكون البيوت التي يسكنونها  
وبين من يسكنون بالإيجار.

٥/ أغلب الجهات التي تأتي منها المساعدات للمبحوثين كانت الجمعيات الخيرية، وكان من أهم الطرق  
التي يلجأ إليها المبحوثين لمواجهة عدم كفاية الدخل، هي إلغاء بعض المصروفات الضرورية، كما اتجهت  
أغلب الأسر إلى الاقتراض وطلب العون من المحسنين.

٦/ أغلب المبحوثين أبدوا إعجابهم التام بالحياة في مدينة الرياض، وكان من أهم أسباب الإعجاب في  
الحياة في مدينة الرياض أن مجالات الرزق فيها كثيرة وأن الخدمات العامة أفضل وتوفر الفرص للأبناء،  
كما أن الموسرين كثيرون ويعطفون على المحتاجين (الشلاقي، ١٤٢٧هـ).

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية  
والديموغرافية لسكان الأحياء الفقيرة، وكان من بين الأحياء التي طبقت عليها الدراسة أحياء عشوائية،

وأوجه الشبه بينها وبين الدراسة الحالية أنها تدرس أحياء عشوائية، وهي حي المرسلات الشعبي، وحي الغنامية، وقد اختارتها الدراسة الحالية أيضا، ولكن الدراسة الحالية تختلف عنها في أنها ركزت على المرأة بينما أغفلتها الدراسة السابقة.

#### الدراسة السادسة :

دراسة قامت بها "منى العمري" عام (١٤٣٠هـ). بعنوان "حاجات المرأة الفقيرة للرعاية الاجتماعية، وهي دراسة مطبقة على أحياء جنوب مدينة الرياض، وهدفت الدراسة إلى التعرف على حاجات المرأة الفقيرة للرعاية الاجتماعية (التعليمية . الصحية . والاقتصادية ) في أحياء جنوب الرياض، وكانت الدراسة وصفية، واستعانت الباحثة بمنهج المسح الاجتماعي واستخدمت الاستبيان لجمع المعلومات وكذلك الملاحظة والمقابلة، وعينة الدراسة تكونت من (٢٠٠) مستفيدة من الرعاية الاجتماعية و(٤١) أخصائية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نعرض أهمها:

- من وجهة نظر الأخصائيات كانت حاجات المرأة الفقيرة للرعاية الاجتماعية هي الحاجات التعليمية من التدريب المهني، وفتح فصول لتعليم الكبيرات وفصول لمحو الأمية، والحاجات الصحية، كنشر الوعي الصحي، ومقاومة الأمراض الوبائية، وتوفير اللقاحات والتطعيمات، وإنشاء وحدات الأمومة والطفولة، ونظافة الشوارع والأحياء بشكل دوري، وإنشاء مستشفيات، أما الحاجات الاقتصادية فكانت سداد إيجار المنزل والبطالة.

- ومن جهة المستفيدات كانت الحاجات الاقتصادية هي حاجة المرأة الفقيرة إلى: مساعدات مالية وعينية، توفير فرص العمل، توفير مشروعات أسر منتجة، سداد إيجار المنزل، توفير المواصلات، والتدريب المهني. أما الحاجات التعليمية فتمثلت في الانضمام إلى معاهد نسائية لتعلم الحاسب الآلي والأشغال اليدوية، والانضمام إلى مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وتمثلت الحاجات الصحية في الحاجة للتأمين

الصحي وتوفير العلاج المجاني، واحتياج المرأة إلى المياه النقية، وتوفير وسائل وآليات الوقاية من الأمراض، ونشر الوعي الصحي، وتحسين الخدمات في المركز الصحي (العمري، ٢٠١٤ هـ).

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على أهم حاجات المرأة الفقيرة، وهناك أوجه شبه بينها وبين الدراسة الحالية لأنها ركزت على المرأة في دراستها باعتبارها محوراً مهماً ومؤثراً في الأسرة، كما أن الدراسة طبقت على أحياء في مدينة الرياض، أما أوجه الاختلاف فإنها ركزت على حاجات المرأة المستفيدة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية، واختارت أحياء في جنوب الرياض، بينما ركزت الدراسة الحالية على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة التي تعيش في الأحياء العشوائية سواء أكانت تحصل على مساعدات من مؤسسات الرعاية الاجتماعية، أم لا تحصل على أي نوع من المساعدات، كما أنها لم تركز على أحياء في جنوب مدينة الرياض فقط، بل اختارت أيضاً حياً في شمال مدينة الرياض.

#### الدراسة السابعة:

دراسة قام بها "فيصل أبو حمود" عام (٢٠١١) بعنوان "الأحياء العشوائية في بعض مدن المملكة؛ خصائص السكان وأسباب النشأة"، وطبقت الدراسة على مدينة جدة والرياض والدمام، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسكنية لقاطني الأحياء العشوائية في بعض مدن المملكة، والتعرف على طبيعة الأحياء العشوائية وأسباب نشأتها، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، وكانت العينة من (٣٨٤) مفردة، وتم جمع البيانات من خلال الاستبيان والمقابلة المقننة، وبينت نتائج الدراسة أن عائلي الأسر في الأحياء العشوائية هم في الغالب من الذكور، وأن المستوى التعليمي لعدد كبير من سكان العشوائيات منخفض في الرياض وجدة مع استثناء سكان العشوائيات في الدمام، وبينت النتائج أن غالبية السكان من المتزوجين، وكشفت الدراسة عن ارتفاع

واضح في نسبة غير السعوديين الذين يسكنون العشوائيات في الرياض، وانخفاضها في جدة والدمام، كما أوضحت النتائج وجود نسبة كبيرة من الأطفال المتعثرين دراسياً وخاصة في الرياض، كما بينت النتائج أن أغلب الأسر في العشوائيات هم من ذوي الدخل المحدود، وأن الأسر في عشوائيات الرياض وجدة هي الأكثر حصولاً على المساعدات، وكشفت النتائج عن انتشار بعض الأمراض المزمنة خاصة في الرياض، كأعراض السكر والضغط، وكشفت نتائج الدراسة عن أن معظم المساكن ضيقة المساحة وتفتقر إلى أبسط شروط السكن الصحي، وبينت نتائج الدراسة انتشار مشكلة النفايات، والمخدرات، والمسكرات، وتجمعات الشباب، وتخريب الممتلكات، والتفحيط، والتلوث البيئي وخاصة في الرياض، ويشتكى كثير من السكان من عدم توفر بعض الخدمات الأساسية في أحيائهم وخاصة في الرياض، وتنخفض نسبة الشكوى عند سكان عشوائيات الدمام بشكل ملحوظ. (أبو حمود، ٢٠١١).

وبما أن هذه الدراسة السابقة تناولت أحياء عشوائية، فهي تتشابه مع الدراسة الحالية، إلا أن الدراسة السابقة اختارت الأحياء العشوائية من مدينة الرياض وجدة والدمام، بينما ركزت الدراسة الحالية على أحياء عشوائية في مدينة الرياض، وتختلف معها أيضاً في أن الحي محل الدراسة السابقة (حي البلوش جنوب حي عكاظ) في مدينة الرياض، لا يدخل ضمن الأحياء المختارة في الدراسة الحالية.

#### الدراسة الثامنة:

دراسة قامت بها "حياة يونس" عام (٢٠١١) بعنوان "ثقافة الفقر في الأحياء الشعبية" وطبقت على حي غبيرا في مدينة الرياض، وهدف الدراسة التحقق من وجود سمات ثقافة الفقر في الأحياء الفقيرة في مدينة الرياض من خلال الوقوف على الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسكنية لقاطني حي غبيرا، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، وبلغ عدد عينتها (٢٥٠) أسرة، ووضحت نتائج الدراسة أن غالبية الأسر يترأسها ذكور، وأن غالبية أفراد العينة من المتزوجين، وبينت النتائج انتشار

الأمية بين أرياب الأسر، وأن الدخل الشهري للأسرة منخفض، وأن غالبيتهم يعمل في مهن هامشية، كما أن غالبية الأسر تأخذ شكل الأسرة النووية، وأن غالبيتها يتراوح عدد أفرادها من (٦-١٠)، ووضحت النتائج أن أكثر من ربع عينة الأسر تعرض أحد أفرادها للسجن، كما بينت النتائج عن غالبية الأسر تسكن في شقق مستأجرة، وأن المساكن تعاني من تصدع الجدران، وضيق الغرف، وغياب التهوية الجيدة، كما وضحت أن أبرز المشكلات التي يعانيها سكان الحي تتمثل في ضيق الشوارع والممرات، ووجود حفر في بعضها، والتلوث البيئي نتيجة تراكم النفايات في الطرقات، ومشكلة الإزعاج، ومشكلة التحرش بالأطفال، كما بينت نتائج الدراسة أن الأسر المبحوثة تتوفر لديها بعض الخدمات الأساسية، كالكهرباء والماء والصرف الصحي والهواتف الجواله، كما توصلت الدراسة إلى أن الأسر في حي غيرا لديها بعض سمات ثقافة الفقر التي من أهمها :

- توفير الحاجات الغذائية بحسب الحاجة دون زيادة.
  - الوضع الاقتصادي للأسرة قضاء وقدر ومن الصعب تغييره.
  - لا تملك الأسرة زيادة في دخلها الشهري يمكنها من توفير المال.
  - عدم زيادة الدخل لعدم وجود مهارات حرفية لأحد أفراد الأسرة. (يونس، ٢٠١١).
- وهذه الدراسة السابقة تناولت حياً شعبياً بينما اختارت الدراسة الحالية أحياء عشوائية، وتختلف الأحياء الشعبية عن الأحياء العشوائية في أنها أحياء قانونية تصلها بعض الخدمات العامة والمرافق الأساسية، وأوجه الشبه بينها وبين الدراسة الحالية أنها بحثت في الظروف الاجتماعية والاقتصادية للسكان.

ثانياً الدراسات السابقة التي أجريت على أحياء عشوائية خارج المجتمع السعودي:

#### الدراسة التاسعة:

قام "محمد المكاوي" عام (٢٠٠٦)، بدراسة عنوانها "تطوير المناطق السكنية العشوائية بالمدن المصرية دراسة حالة المناطق السكنية العشوائية بمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية"، وتناولت الدراسة تطوير المناطق السكنية العشوائية بالمدن المصرية، وذلك من خلال دراسة حالة المناطق السكنية العشوائية بمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم المناطق السكنية العشوائية وأسباب نشأتها وأساليب علاجها، ثم التعرف على مشكلات المناطق السكنية العشوائية في منطقة الدراسة واقترح حلول لتطويرها، هذه الحلول المقترحة يمكن أن تساهم في تطوير مناطق سكنية عشوائية أخرى في المدن المصرية. واستخدمت الدراسة منهج التحليل الوصفي، وعينة الدراسة هي مدينة المنصورة، وتضم العديد من المناطق العشوائية يصل عددها إلى (١٥) منطقة، وتوصل الباحث إلى نتائج عامة من خلال الدراسة النظرية ونتائج خاصة بمناطق الدراسة، فأهم نتائج الدراسة النظرية هي الآتي :

- أن السبب الرئيسي لنشأة المناطق السكنية العشوائية هو ضعف التنمية والاستثمارات الموجهة للمناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية، والذي أدى بدوره إلى هجرة أهل الريف إلى المناطق الحضرية بحثاً عن فرص عمل وحياة أفضل، ولما لم يجد هؤلاء السكان المهاجرون مساكناً في تلك المدن الحضرية ذهبوا للبحث عنها في المناطق العشوائية وعلى أطراف المدن في الأراضي الزراعية.

- أن معظم المناطق السكنية العشوائية تقام على أراضٍ زراعية مما يعمل على استنزاف مساحات شاسعة منها بالرغم من أنها المصدر الرئيسي لإنتاج الغذاء لأهل الريف والحضر على السواء.

- المناطق السكنية العشوائية هي إسكان شعبي يخدم شريحة كبيرة من الفئات محدودة الدخل، حاولت هذه الفئات أن تحل مشاكلها (في عدم حصولها على مسكن ملائم) بنفسها بعيداً عن الإجراءات

المعقدة وقوانين وتراخيص البناء في الوقت الذي عجزت فيه الحكومة عن توفير مساكن لهذه الفئات محدودة الدخل.

- تقتصر المناطق السكنية العشوائية غالباً على الفئات محدودة الدخل، والإهمال الشديد من قبل المسؤولين لتلك المناطق هو الذي أدى إلى تضخمها وصعوبة التعامل معها.

- تقوم هذه النوعية من الإسكان العشوائي بسد فجوة كبيرة من الاحتياجات المتزايدة من المساكن الاقتصادية والتي عجزت الدولة عن توفيرها، فأصبح هناك أعداد كبيرة من سكان الحضر يعيشون في مناطق عشوائية تحيط بالمدن الكبرى حيث تنتشر هذه المناطق العشوائية بسرعة كبيرة.

- تتسم المناطق السكنية العشوائية بالنقص الحاد في المرافق والخدمات وسوء حالة الطرق والتلوث البيئي بشكل عام.

- من أفضل الأساليب التي يمكن التعامل بها مع المناطق السكنية العشوائية هو الارتقاء الذي يشمل تحسن النواحي العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية في تلك المناطق.

و النتائج الخاصة بمنطقة الدراسة هي كالاتي:

- أدى غياب تطبيق التشريعات والقوانين الصارمة إلى انتشار المناطق السكنية العشوائية بالمدينة، الأمر الذي أدى إلى تآكل مساحات شاسعة من أراضيها الزراعية .

- تعاني المناطق السكنية العشوائية بالمدينة من النقص الحاد في المرافق والخدمات وسوء حالة شبكة الطرق الداخلية والتلوث البيئي بشكل عام، كما أن التصميمات المعمارية للمباني في تلك المناطق تفتقر غالباً إلى التهوية والإضاءة الطبيعية ودخول أشعة الشمس إليها، كما أن واجهات تلك المباني سيئة للغاية.



- عدم فاعلية برامج تطوير المناطق السكنية العشوائية إنما يعود لضعف الكوادر وغياب الرؤى المتكاملة للتطوير، وأيضاً لغياب التنسيق بين الجهات المختلفة.
- تراجع أداء الإدارة المحلية وعدم قدرتها على مواكبة مشكلات النمو المتزايدة بالمدينة يرجع أيضاً لعدم وجود كوادر مدربة وتقنيات حديثة.
- تراكم القمامة وبكميات كبيرة داخل المناطق السكنية العشوائية بالمدينة يرجع إلى عدم قدرة البرنامج الحالي لإدارة المخلفات الصلبة بالمدينة من استيعاب كافة أنحاء المدينة (المكاوي، ٢٠٠٦).
- استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على مفهوم المناطق العشوائية وأسباب نشأتها وأساليب علاجها، والتعرف على مشكلاتها في المجتمع المصري .

#### الدراسة العاشرة :

دراسة قام بها الدكتور "محمود عرابي" عام (٢٠٠٧)، بعنوان "العشوائيات في المجتمع العربي" ماهيتها تداعياتها الاجتماعية، وهدفها كان التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والصحية لسكان العشوائيات، وعلى المشكلات التي يعاني منها سكان العشوائيات، وعلى مستوى ونوعية الخدمات واحتياجات هذه المناطق العشوائية، واعتمدت على طريقة المسح الاجتماعي والاستبيان كأداة لجمع البيانات، من عينة الدراسة التي تم اختيارها من منطقتي العكرشة والأبيض في محافظة القليوبية في مصر، وكان عدد مفردات العينة (٣٧١) من العكرشة، و(٧٢٩) من الأبيض؛ بمجموع (١١٠٠) مفردة، وأكدت الدراسة على عدة نتائج أهمها:

- تؤثر العشوائيات على المشاكل الاجتماعية وتهدد الاستقرار السياسي.
- تزداد مظاهر العشوائية في السلوك الاجتماعي والصحي ، ويتضح ذلك في غسيل الأواني في الترع.

- زيادة التلوث بالمنطقة نتيجة عدة عوامل منها: وجود المصانع، عدم وجود صرف صحي، وانتشار أمراض الصدر والعين.

- عدم قدرة السيدات الحوامل على متابعة الطبيب أثناء الحمل إما نتيجة للفقر أو لبعد الأطباء والمستشفيات.

- عدم وعي نسبة كبيرة بأهمية تنظيم الأسرة، وسيطرة القيم القديمة الخاصة بأهمية الإنجاب ورؤيتهم لتحريم تحديد النسل، وضعف الوعي بالصحة الإنجابية خاصة فيما يتعلق بالختان أو عدد الأبناء، أو سن الزواج المناسب للفتاة، أو استخدام وسائل تنظيم النسل.

- يقود الظلم الناس إلى السلوك المعادي للمجتمع ، فالعشوائيات هي مكان فيه الكثير من الانحرافات وضعف الأمن (عراي ، ٢٠٠٧).

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والصحية لسكان الأحياء العشوائية في المجتمع العربي ، وفي بناء الإطار النظري والأداة المستخدمة، ووجه الشبه بينها وبين الدراسة الحالية أنها تدرس الأحياء العشوائية، ولكن تختلف عنها في مجتمع الدراسة فهي دراسة في المجتمع المصري بينما تهتم الدراسة الحالية بالمجتمع السعودي .

### ثالثاً) الدراسة السابقة المتعلقة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسر:

دراسة قام بها "عبد الله السعيد" (١٤١٤هـ) بعنوان "الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسر نزلاء السجون" وهي دراسة ميدانية عن أسر نزلاء السجون في مدينة الرياض، والهدف منها توضيح وإبراز وتفسير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسر التي فقدت عائلها أو القائم عليها بسبب دخوله السجن، وتعتبر دراسة كشفية تتبع المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٣١٢) سجيناً سعودياً له أسرة

يقوم بإيصالها أو سبق له القيام بإيصالها ورعاية شؤونها قبل دخوله السجن، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها:

- تدني الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للغالبية العظمى من أسر نزلاء السجن، كما اتضح تدني الدخل الشهري للمسؤول عن أسرة السجن في ظل غياب عائلها الأساسي، كما أن أسر نزلاء السجن يواجهون مشاكل اقتصادية متعددة، فغالبيتهم لا يملك سكوناً مستقلاً، كذلك معظمهم يسكن في بيوت مستأجرة في الأحياء الشعبية أو الفقيرة كما يعتقد معظم المبحوثين أن أسرهم تعتبر فقيرة وذلك لعدم وجود بعض المعدات والأجهزة الضرورية مثل السيارة الخاصة أو التليفون أو فرن الطهي أو غسالة الملابس لكثير من هذه الأسر.

- تبين أن هناك أسراً تواجه مشاكل تسرب أبنائها من المدارس الرسمية (السعيد، ١٩٩٦).

### التعليق على الدراسات السابقة :

إن الدراسات التي أجريت في المجتمع السعودي وطبقت على أحياء فقيرة وشعبية وأحياء عشوائية، وهي دراسة ( النعيم، ١٤١٢هـ؛ قاضي، ١٤١٤هـ؛ النعيم، ٢٠٠٤؛ الزامل، ١٤٢٦هـ؛ الشلاقي، ٢٠٠٦؛ أبو حمود، ٢٠١١؛ يونس، ٢٠١١)، تناولت السكان من حيث خصائصهم الاقتصادية والاجتماعية، مستخدمة الأسرة أو رب الأسرة كوحدة للتحليل، وقد أتضح أن الأسرة هي المتضررة الأولى من سوء الأحوال في هذه الأحياء، كما أن المرأة هي الأكثر معاناة في الأسرة، حيث تتعرض لظروف وأحداث قد لا يتعرض لها باقي أفراد الأسرة، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات، فقد تناولت المرأة في الأحياء العشوائية بالتحديد. أما دراسة (العمرى، ١٤٣٠هـ) فقد تناولت المرأة الفقيرة وركزت على المرأة المستفيدة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتتعرف على حاجاتها، لكن الدراسة الحالية حاولت التعرف على وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي في بعض الأحياء العشوائية ولا تقتصر على المستفيدات

من مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وقد طبقت تلك الدراسات على أحياء في مدينة الرياض باستثناء دراسة (قاضي، ١٤١٤هـ) التي طبقت على حي شعبي في مدينة جدة، ودراسة (أبو حمود، ٢٠١١) التي تناولت أحياء في جدة والدمام بالإضافة إلى الرياض.

كما أن الدراسات التي أجريت في مجتمعات خارج المجتمع السعودي، كانت دراسات عن الأحياء العشوائية في المجتمع المصري، وقد وجد اختلاف بين الأحياء العشوائية للمجتمع المصري والأحياء العشوائية في المجتمع السعودي من حيث بعض خصائصها ونسبة وجودها وانتشارها وأسبابها.

لقد استفادت الباحثة من جميع الدراسات السابقة في بناء إطار الدراسة النظري، وبناء الأداة المستخدمة في الدراسة، وفي كيفية استخدام منهجية البحث العلمي، وفي مقارنة النتائج.

## الفصل الثالث

### الإجراءات المنهجية للدراسة

#### تمهيد:

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، ويشمل نوع الدراسة ومنهجها، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها، كما تطرق لبناء أداة الدراسة والإجراءات التي تم اتباعها للتحقق من صدقها وثباتها، ويبين أيضاً مجالات الدراسة ميدانياً، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة.

#### نوع ومنهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها للتعرف على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسة الوصفية) الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، كما لا يكتفي هذا المنهج بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح (العساف، ١٤٢٤هـ: ١٨٩).

وبناءً على ذلك، استخدمت الباحثة في دراستها منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة لأنه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة، وتم من خلاله جمع البيانات باستخدام أداة صحيفة الاستبيان والمقابلة والملاحظة للوصول إلى البيانات التي توضح لنا مشكلة الدراسة وتعرفنا بها.

### مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يعرف بأنه: "جميع مفردات الظاهرة التي تدرسها الباحثة، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة" (عبيدات، ٢٠٠٦: ١٦٣). وبناءً على موضوع مشكلة الدراسة وأهدافها، فقد تحدد المجتمع المستهدف على أنه يتكون من عينة من النساء السعوديات اللاتي يسكن الأحياء العشوائية (حي المرسلات العشوائي، الجبس، الغنامية) في مدينة الرياض.

### عينة الدراسة:

استخدمت الباحثة أسلوب اختيار عينة عشوائية منتظمة من المساكن، وذلك من خلال اختيار المسكن الأول عشوائياً، والاختيار كان من بداية الحي، ومن ثم وضع مسافة محددة بين المسكن الأول والمسكن الذي يليه، وبناءً على هذه المسافة يتم اختيار المساكن الأخرى، والمسافة هي ثلاثة مساكن بين كل مسكن يدخل ضمن العينة والمسكن الذي يليه، إلى أن نصل للعدد المحدد لمفردات الدراسة، ولكن الباحثة واجهت صعوبة في ذلك لسوء تنظيم المساكن، ولرفض البعض الإداء بالمعلومات، أو لعدم تواجد البعض في مساكنهم أثناء جمع المعلومات، أو لأن بعض المساكن يسكنها غير سعوديين .

والجدول الآتي يوضح الأحياء العشوائية في مدينة الرياض التي تم اختيار العينة منها:

### جدول رقم ( ١ )

الأحياء العشوائية في مدينة الرياض التي اختير منها العينة

النسبة	المفردات	الأحياء
٣٥،١	٧٢	الجيس
٢٩،٨	٦١	الغنامية
٣٥،١	٧٢	المرسلات العشوائي
١٠٠،٠	٢٠٥	المجموع

استرجعت الباحثة (٢١١) استبيان من مجتمع الدراسة، وبعد ذلك قامت الباحثة باستبعاد الاستبيانات التي لم يتم تعبئتها تعبئة صحيحة من قبل المبحوثات، أو غير مكتملة الإجابة وكان عددها (٦) استبيانات، ليتبقى عدد (٢٠٥) استبيانات تمثل العينة الرئيسية لأفراد عينة الدراسة من النساء السعوديات في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض.

### أداة الدراسة والصدق والثبات :

نظراً للطبيعة الوصفية للدراسة التي تمت من خلال المسح الاجتماعي، فقد استخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة. وقد قامت الباحثة بإعداد أداة هذه الدراسة وإخضاعها للأسس العلمية في البناء واختبارات الصدق والثبات وفقاً للمراحل الآتية:

#### أ) المرحلة الأولى: بناء وتصميم أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة وبنائها انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها،

وذلك على النحو الآتي:

أولاً: البيانات الأولية لأفراد الدراسة:

واشتملت على البيانات (الشخصية والاجتماعية) لأفراد عينة الدراسة المختارة، وتمثلت تلك المتغيرات في: (العمر، مكان الميلاد، كم سنة عشت في الرياض، الحالة الزوجية، المستوى التعليمي، طبيعة مكان المنشأ "الخلفية الثقافية")، وتضمنت الأسئلة من رقم (١ - ٦)، انظر الملحق رقم (١) استبيان الدراسة.

ثانياً: اشتملت على محاور الدراسة وجاءت كما يأتي:

- بيانات عن الأسرة، وتمثل هذا المحور في (١٣) فقرة، وخصصت له العبارات من رقم (٧) - رقم (١٩)، انظر الملحق رقم (١) استبيان الدراسة.
  - بيانات عن الوضع الاجتماعي، وتمثل هذا المحور في (١٥) فقرة، وخصصت له العبارات من رقم (٢٠-٣٤)، انظر الملحق رقم (١) استبيان الدراسة.
  - بيانات عن المشكلات الاجتماعية، وأتى هذا المحور في (٦) فقرات، وخصصت له العبارات من رقم (٣٥ - ٤٠)، انظر الملحق رقم (١) استبيان الدراسة.
  - بيانات عن الوضع الاقتصادي: وتمثل هذا المحور في (١٢) فقرة، وخصصت له العبارات من رقم (٤١-٥٢)، انظر الملحق رقم (١) استبيان الدراسة.
  - بيانات عن المشكلات الاقتصادية، وتمثل هذا المحور في (٢) فقرتين، وخصصت له العبارات من رقم (٥٣-٥٤)، انظر الملحق رقم (١) استبيان الدراسة.
  - بيانات عن مستوى الرضا الاجتماعي والاقتصادي في الحي، وتمثل هذا المحور في (٧) فقرات، وخصصت له العبارات من رقم (٥٥ - ٦١)، انظر الملحق رقم (١) استبيان الدراسة.
- وقد طلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة على المحور الأخير من خلال مقياس ليكرت الخماسي وهو: (موافقة جداً=٥، موافقة=٤، غير متأكدة=٣، غير موافقة=٢، غير موافقة إطلاقاً=١).



## ب) المرحلة الثانية: اختبار الصدق:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات، ٢٠٠٦: ٢٨). ومن أجل التحقق من صدق أداة الدراسة الحالية، أجرت الباحثة اختبارات الصدق الآتية:

### ١) صدق المحكمين (الصدق الظاهري وصدق المحتوى):

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين) تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة قسم الدراسات الاجتماعية، وقد أبدى المحكمون آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات، أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لازمة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم، واستنادا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أتفق عليها معظم المحكمين، وتم تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف البعض الآخر منها، وهذا ما يسمى بأساليب الصدق الظاهري أو صدق المحكمين.

### ٢) الصدق البنائي (الاتساق الداخلي):

هناك طرق عدة يمكن أن تستخدم للوصول إلى هذا النوع من الصدق منها حساب درجة ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية، ودرجة الارتباط ستكون المحك للحكم على مدى صدق كل فقرة في قياس السمة التي تسعى الدرجة الكلية إلى قياسها، وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور ودرجة كل عبارة، وكانت معظم معاملات الارتباط إيجابية ودالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على

الاتساق الداخلي والترابط بين فقرات أداة الدراسة المتعلقة بمحور الرضا الاجتماعي والاقتصادي،  
والجدول الآتي يبين تفاصيل ذلك:

جدول رقم ( ٢ )

معامل ارتباط "بيرسون" بين الدرجة الكلية للمحور ودرجة كل عبارة

معامل الارتباط	المحور الأول	تسلسل
٠,٦١٨**	مستوى الرضا الاجتماعي والاقتصادي	١
٠,٥٩٩**		٢
٠,٥٩٥**		٣
٠,٧٥٠**		٤
٠,٧١٣**		٥
٠,٥٨٣**		٦
٠,٥١٦**		٧

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) أو أقل

وتبين نتائج الجدول رقم (٢) أن ارتباط الفقرات بالمحور جيد، إذا تراوح معامل الارتباط ما بين (٠,٥١٦ إلى ٠,٧٥٠)، وجميعها كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) أو أقل، وهذا مؤشر على أن العبارات تنتمي لمحورها، ومؤشر كذلك على الصدق البنائي لأداة الدراسة.

ج) المرحلة الثالثة: اختبار الثبات:

يشير الثبات إلى إمكانية الحصول على النتائج نفسها لو أعيد تطبيق الأداة على الأفراد أنفسهم، ويقصد به: "إلى أي درجة يُعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

ومن أشهر المعادلات المستخدمة لقياس الثبات الداخلي للأداة معامل "ألفا كرونباخ"، وللوقوف على ثبات أداة الدراسة عن طريق استخدام معامل "ألفا كرونباخ" ناقش ذلك من خلال الجدول الآتي:

### الجدول رقم (٣)

معامل الثبات باستخدام "ألفا كرونباخ"

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا
مستوى الرضا عن العلاقات الاجتماعية والاقتصادية	٧	٠,٨٥

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة "ألفا كرونباخ" لثبات (محور مستوى الرضا الاجتماعي والاقتصادي) قد بلغ (٠,٨٥)، وتعد هذه القيم مرتفعة ومطمئنة جداً لمدى ثبات أداة الدراسة، حيث يرى كثير من المختصين أن المحك للحكم على كفاية معامل "ألفا كرونباخ" هو (٠,٧٥)، مما يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أداة الدراسة عند التطبيق.

#### مجالات الدراسة:

**المجال المكاني:** يتكون من بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض وهي حي المرسلات العشوائي في شمال الرياض، وحي الجبس في جنوب الرياض. وحي الغنامية جنوب الرياض وهذه الأحياء صنف كأحياء عشوائية من الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (الزامل، ١٤٢٦هـ؛ آل زاحم، ٢٠٠٨؛ الأنصاري، ٢٠٠٩).

#### المجال الزمني :

**المرحلة الأولى:** من شهر جماد الثاني ١٤٣١هـ إلى نهاية شهر ذي الحجة ١٤٣١هـ، مرحلة اختيار موضوع الدراسة ومشكلتها، مراجعة الدراسات السابقة والكتابات النظرية، وضع خطة الدراسة، وتصميم الاستبيان.

**المرحلة الثانية:** من شهر ربيع الثاني ١٤٣٢هـ إلى نهاية شهر ربيع الأول ١٤٣٣هـ مرحلة تحكيم الاستبيان، وتوزيعه على عينة الدراسة لجمع البيانات وتفرغها وتحليلها إحصائياً، واستخراج النتائج.

المرحلة الثالثة: من شهر ربيع الثاني ١٤٣٣هـ إلى نهاية شهر جمادى الثاني ١٤٣٣هـ ، كتابة البحث بشكل نهائي.

المجال البشري : المرأة السعودية التي تسكن في الأحياء العشوائية (حي المرسلات العشوائي، حي الحبس، وحي الغنامية) في مدينة الرياض. ومن الفئة العمرية (١٦-٦٠) سنة. وطبقت الدراسة على النساء في المسكن، وإن وجد في المسكن الأم وأكثر من ابنة تكتفي الدراسة بالأم والابنة الكبرى، وإن وجدت زوجتان وبناتهما، تكتفي بالزوجة الأولى وابنة الثانية، وذلك لتفادي تكرار الإجابات.

### أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

- أ - الأساليب الإحصائية التي استخدمت لاختبارات الصدق والثبات:
  - تم استخدام معامل الارتباط لدرجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور مستوى الرضا الاجتماعي والاقتصادي، و تم استخدام معامل ارتباط "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات المحور نفسه .
- ب - الأساليب الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات:
  - تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على ( إجابات) أفراد عينة الدراسة.
  - تم استخدام المنوال والوسيط لبعض بيانات أفراد عينة الدراسة.
  - تم حساب المتوسط الحسابي، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من العبارات، واستخدم لبعض بيانات أفراد العينة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المعايير من حيث درجة الاستجابة حسب قيمة المتوسط حسابي.
  - تم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف (إجابات) أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من العبارات، واستخدم لبعض بيانات أفراد عينة الدراسة. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد العينة تجاه كل عبارة من العبارات، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما

تركزت الإجابات وانخفض تشتمها بين المقياس، علماً بأنه يفيد في ترتيب المعايير حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتمت عند تساوي المتوسط الحسابي.

- تم استخدام الجداول المركبة وقيمة مربع "كاي" لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو المحاور المختلفة باختلاف متغير الحي الذي يقطن فيه أفراد عينة الدراسة.

علماً بأن طول الخلايا حسب مقياس "ليكرت" الخماسي تكون بالنسبة للمتوسطات وفقاً

للمعادلة الآتية:

$$0,80 = \frac{4}{5} = \frac{1-5}{5}$$

من ١ إلى ١,٨٠	غير موافق بشدة.
من ١,٨١ إلى ٢,٦٠	غير موافق.
من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠	محايد.
من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠	موافق.
من ٤,٢١ إلى ٥	موافق بشدة.

## الفصل الرابع

### التحليل الإحصائي والاجتماعي للبيانات ونتائج الدراسة

#### تمهيد:

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية التي توصلت إليها، وتحليلها وتفسيرها، وذلك من خلال التعرف على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في بعض الأحياء في مدينة الرياض، بهدف التوصل لبعض المقترحات والتوصيات التي قد تسهم في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمرأة السعودية في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض.

و في هذا الفصل تم استخراج نتائج الدراسة التي اتضحت من البيانات الميدانية التي جمعتها الباحثة، والتي تسهم في تحقيق أهداف الدراسة، وفي الإجابة عن تساؤلاتها، كما تمت مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وبناءً على ذلك فقد تم تقسيم هذا الفصل وفقاً لما يأتي:

أولاً: خصائص أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

١ - خصائص أفراد عينة الدراسة حسب العمر:

جدول رقم ( ٤ )

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

م	العمر	العدد	النسبة المئوية
١	من ١٦ - ٢٠ سنة	٥١	٢٤,٩
٢	من ٢١ - ٣٠ سنة	٥٨	٢٨,٣
٣	من ٣١ - ٤٠ سنة	٥٣	٢٥,٩
٤	من ٤١ - ٦٠ سنة	٤٠	١٩,٥
٥	لم تحدد	٣	١,٥
	المجموع	٢٠٥	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة للمرأة السعودية في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض حسب فئات العمرية، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات في الفئة العمرية من (٢١ - ٣٠) سنة، وذلك بنسبة بلغت (٢٨,٣%)، يليهن الفئة العمرية من (٣١ - ٤٠) سنة، وذلك بنسبة بلغت (٢٥,٩%)، ثم الفئة العمرية من (١٦ - ٢٠) سنة، وذلك بنسبة بلغت (٢٤,٩%)، وأخيراً الفئة العمرية من (٤١ - ٦٠) سنة وذلك بنسبة بلغت (١٩,٥%) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣١) سنة، بانحراف معياري قدره (١١,٧٢) سنة، كما بلغ المنوال (٢٠) سنة والوسيط (٢٩) سنة. ويشير متغير العمر إلى أن أفراد عينة الدراسة من النساء السعوديات في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض، قد توزعوا على مختلف المستويات العمرية الشابة منها والناضجة، إذ بلغت نسبة النساء في الفئة العمرية من (٤٠ سنة فأقل) (٧٩%)، وقد يفيد ذلك في التعرف على المرأة السعودية في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض من فئات عمرية مختلفة..

٢- خصائص أفراد عينة الدراسة حسب مكان الميلاد:

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الميلاد

م	مكان الميلاد	العدد	النسبة المئوية
١	داخل مدينة الرياض	٩٣	٤٥,٤
٢	خارج مدينة الرياض	١٠٥	٥١,٢
٣	لم تحدد	٧	٣,٤
	المجموع	٢٠٥	١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة من النساء السعوديات في هذه الأحياء العشوائية حسب مكان الميلاد، وتبين من خلاله أن مكان ميلاد غالبية المبحوثات خارج مدينة الرياض بنسبة بلغت (٥١,٢%)، وكانت الغالبية من المنطقة الجنوبية خاصة جازان، يليها المنطقة الغربية، وتتركز المهاجرات من المنطقة الجنوبية في حي الغنامية، وعددهن (٣٦) مهاجرة وغالبيتهم من جازان، وتتركز المهاجرات من المنطقة الغربية في حي المرسلات، وعددهن (٢٥) مهاجرة وغالبيتهم من مهد الذهب، بينما اختلف مكان ميلاد المهاجرات في حي الجبس. أما نسبة اللاقي مكان ميلادهن داخل مدينة الرياض فقد بلغت (٤٥,٤%)، وهنا نتساءل ما السبب في استمرار تواجد هؤلاء النسوة في هذه الأحياء كل هذه السنوات؟ مما يشير إلى عجز استفادتهن من الفرص التي تطرحها المدينة. وقد يفيد متغير مكان الميلاد في التعرف على الخصائص الاجتماعية للمرأة السعودية في مدينة الرياض التي أهمها الهجرة، فيتضح أن الغالبية من المهاجرات من المنطقة الجنوبية خاصة جازان، وهذا ما يتفق مع دراسة (النعيم، ١٤١٢هـ) التي بينت نتائجها أن أغلب سكان الأحياء الشعبية من المهاجرين الريفيين من جنوب المملكة (جازان)، وأن سكان الأحياء الشعبية يتصفون بوحدة الموطن الأصلي، كما تتفق نتيجة



الدراسة الحالية التي توضح أن نسبة المهاجرات (٥١,٢%) مع نظرية الطرد والجذب، حيث ترى أن من أسباب التحضر العشوائي الهجرة من الريف إلى المدن (الجوهري، ٢٠٠٩)، ولأن مدينة الرياض فيها عوامل جذب كثيرة، كوجود فرص للعمل، وتوفير الخدمات التعليمية والصحية، أو وجود الأقارب، وفي المقابل وجود عوامل طرد في المناطق المهاجر منها.

### ٣- خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المدة التي قضتها في مدينة الرياض:

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المدة التي قضتها في مدينة الرياض

م	المدة في الرياض	العدد	النسبة المئوية
١	خمس سنوات فأقل	١٨	٨,٨
٢	من ٦-١٠ سنوات	١٦	٧,٨
٣	من ١١-١٥ سنة	٨	٣,٩
٤	من ١٦-٢٠ سنة	٢٢	١٠,٧
٥	من ٢١ سنة فأعلى	٣٩	١٩,٠
٦	لم تحدد	١٠٢	٤٩,٨
	المجموع	٢٠٥	١٠٠,٠

ويوضح الجدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة من النساء السعوديات في هذه الأحياء العشوائية حسب المدة الزمنية التي قضيتها في مدينة الرياض، ويوضح الجدول أن نسبة اللائي لم يحددن المدة الزمنية التي قضيتها في مدينة الرياض بلغت (٤٩,٨%) وتعد نسبة مرتفعة؛ لأنها تشمل من ولدن في مدينة الرياض ونسبتهن (٤٥,٤%)، يليهن اللائي أفدن بأنهن قضين مدة زمنية من (٢١) سنة فأعلى) في مدينة الرياض، وذلك بنسبة بلغت (١٩%)، في حين توزعت بقية النسب الأخرى على

اللاتي قضين مدة كانت أقلها من "خمس سنوات فأقل" بنسبة بلغت (٨,٨%)، وأعلىها من (١٦) - ٢٠ سنة) بنسبة بلغت (١٠,٧%)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (١٧,٤٣) سنة بانحراف معياري قدره (١٠,٢٨) سنة، كما بلغ المنوال (٢٠) سنة، والوسيط (١٩).

وتشير نتائج الجدول رقم (٦) إلى تفاوت النسب في المدة الزمنية التي تم قضاؤها في مدينة الرياض، إذ من المتوقع أن يكون للمدة الزمنية أثر في استجابة المبحوثات عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي لهن سواء بالسلب أو الإيجاب.

#### ٤ - خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الزوجية:

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الزوجية

م	الحالة الزوجية	العدد	النسبة المئوية
١	آنسة	٦٦	٣٢,٢
٢	متزوجة	١٢١	٥٩,٠
٣	منفصلة	٢	١,٠
٤	مطلقة	٨	٣,٩
٥	أرملة	٨	٣,٩
	المجموع	٢٠٥	١٠٠,٠

تبين نتائج الجدول رقم (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة من النساء السعوديات في هذه الأحياء العشوائية حسب الحالة الزوجية، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات من المتزوجات، وبلغت نسبة ذلك (٥٩%)، يليهن الأنسات بنسبة بلغت (٣٢,٢%)، في حين بلغت نسبة اللاتي أفدن بأنهن مطلقات، وأرامل (٣,٩%)، مقابل نسبة (١%) للمنفصلات عن أزواجهن.

٥- خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:

جدول رقم ( ٨ )

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

م	المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
١	أمية	٥٢	٢٥,٤
٢	أقرأ واكتب	٣١	١٥,١
٣	ابتدائية	٣٨	١٨,٥
٤	متوسطة	٢٩	١٤,١
٥	ثانوية	٣٤	١٦,٦
٦	جامعية	٢١	١٠,٢
	المجموع	٢٠٥	١٠٠,٠

تبين نتائج الجدول رقم (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة من النساء السعوديات في هذه الأحياء العشوائية حسب المستوى التعليمي، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات من الأميات، وبلغت نسبة ذلك (٢٥,٤%)، يليهن من بلغ مستوى تعليمهن المرحلة الابتدائية، وذلك بنسبة بلغت (١٨,٥%)، ثم اللاتي بلغ مستوى تعليمهن المرحلة الثانوية، وذلك بنسبة بلغت (١٦,٦%)، يلي ذلك اللاتي يقرأن ويكتبن بنسبة بلغت (١٥,١%)، ثم من كان تعليمهن في المرحلة المتوسطة، وذلك بنسبة بلغت (١٤,١%)، وأخيراً ذوات التعليم الجامعي وذلك بنسبة بلغت (١٠,٢%).

وتشير نتائج الجدول أن خصائص النساء السعوديات في بعض الأحياء العشوائية هو تدني المستوى التعليمي؛ إذ بلغت نسبة اللاتي بلغ مستواه التعليمي المرحلة الابتدائية فما دون (٥٩%).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (النعيم، ٢٠٠٤)، والتي بينت نتائجها أن الأحياء الشعبية تنتشر فيها نسبة الأمية بين أرباب الأسر وترتفع أكثر عند الزوجات. إلا أن الدراسة الحالية أوضحت أن من حصلن على تعليم ثانوي وجامعي بلغت نسبتهن (٢٦,٨%)، وهذا يتفق مع دراسة (الزامل، ١٤٢٦هـ) التي تشير إلى أن الجيل الثاني من الأسرة في الأحياء العشوائية يلتحق بالتعليم.

#### ٦- خصائص أفراد عينة الدراسة حسب مكان المنشأ:

جدول رقم (٩)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان المنشأ

م	مكان المنشأ	العدد	النسبة المئوية
١	بادية	٨١	٣٩,٥
٢	ريف	٥٥	٢٦,٨
٣	حضر	٦٥	٣١,٧
٤	أخرى	٣	١,٥
٥	لم تحدد	١	٠,٥
	المجموع	٢٠٥	١٠٠,٠

تبين نتائج الجدول رقم (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة من النساء السعوديات في هذه الأحياء العشوائية حسب مكان المنشأ، وتبين من خلاله أن مكان منشأ غالبية المبحوثات هو البادية، وذلك بنسبة بلغت (٣٩,٥%)، يليهن اللاتي نشأن بالمدن، وذلك بنسبة بلغت (٣١,٧%)، ثم اللاتي كان منشأهن الريف، وذلك بنسبة بلغت (٢٦,٨%)، في حين كانت هناك نسبة بلغت (١,٥%) للاتي أفدن بأن مكان منشأهن المهجر، وتشير نتائج الجدول أعلاه إلى تباين المبحوثات حول مكان نشأتهن

بين البادية والريف والحضر، والذي قد يكون له أثر كذلك في تباين آرائهن نحو الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض.

### ثانياً: إجابة تساؤلات الدراسة:

تتناول هذه الجزئية الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وذلك لمعرفة الوضع الاجتماعي والاقتصادي

للمرأة السعودية في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض، وفيما يأتي نتائج ذلك:

#### إجابة السؤال الأول:

ما الوضع الاجتماعي للمرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال نتائج الجداول الآتية:

#### جدول رقم (١٠)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الزوجية ووفقاً للعمر

المجموع	أرملة	مطلقة	منفصلة	متزوجة	آنسة	الحالة الزوجية	
						العدد	العمر
٥١	٠	١	٠	١٠	٤٠	العدد	من ١٦ - ٢٠ سنة
٢٥,٢	,٠	,٥	,٠	٥,٠	١٩,٨	النسبة	
٥٨	٠	٤	١	٣٦	١٧	العدد	من ٢١ - ٣٠ سنة
٢٨,٧	,٠	٢,٠	,٥	١٧,٨	٨,٤	النسبة	
٥٣	١	٢	٠	٤٢	٨	العدد	من ٣١ - ٤٠ سن
٢٦,٢	,٥	١,٠	,٠	٢٠,٨	٤,٠	النسبة	
٤٠	٦	١	١	٣١	١	العدد	من ٤١ سنة - ٦٠ سنة
١٩,٨	٣,٠	,٥	,٥	١٥,٣	,٥	النسبة	
٢٠٢	٧	٨	٢	١١٩	٦٦	العدد	المجموع
١٠٠,٠	٣,٥	٤,٠	١,٠	٥٨,٩	٣٢,٧	النسبة	

توضح نتائج الجدول رقم (١٠) أن غالبية الأنسات في الفئة العمرية من (١٦-٢٠) سنة وبلغت نسبتهن (١٩,٨%) ، في حين نجد أن غالبية المتزوجات في الفئة العمرية من (٣١-٤٠) سنة وبلغت نسبتهن (٢٠,٨%)، أما الأرامل فنجد أن غالبيتهن في الفئة العمرية من (٤١-٦٠) سنة . وتوضح نتائج الجدول انخفاض نسبة العنوسة في هذه الأحياء حيث لا تتعدى ٤,٥%.

جدول رقم (١١)  
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الزوجية ووفقاً للمستوى التعليمي

المجموع	أرملة	مطلقة	منفصلة	متزوجة	آنسة	الحالة الزوجية	
						المستوى التعليمي	العدد
٥٢	٥	٣	٠	٤٠	٤	العدد	أمية
٢٥,٤	٢,٤	١,٥	,٠	١٩,٥	٢,٠	النسبة	
٣١	٢	١	١	٢٧	٠	العدد	أقرأ وكتب
١٥,١	١,٠	,٥	,٥	١٣,٢	,٠	النسبة	
٣٨	١	١	١	٢١	١٤	العدد	ابتدائية
١٨,٥	,٥	,٥	,٥	١٠,٢	٦,٨	النسبة	
٢٩	٠	٢	٠	١٧	١٠	العدد	متوسطة
١٤,١	,٠	١,٠	,٠	٨,٣	٤,٩	النسبة	
٣٤	٠	١	٠	١٠	٢٣	العدد	ثانوية
١٦,٦	,٠	,٥	,٠	٤,٩	١١,٢	النسبة	
٢١	٠	٠	٠	٦	١٥	العدد	جامعية
١٠,٢	,٠	,٠	,٠	٢,٩	٧,٣	النسبة	
٢٠٥	٨	٨	٢	١٢١	٦٦	العدد	المجموع
١٠٠,٠	٣,٩	٣,٩	١,٠	٥٩,٠	٣٢,٢	النسبة	

يوضح الجدول رقم (١١) أن غالبية مستوى الأنسات التعليمي ثانوي وجامعي، وبلغت نسبتهن (١٨,٥%) في حين نجد غالبية المتزوجات هن من الأميات، وبلغت نسبتهن (١٩,٥%)، كما أن المنفصلات عن أزواجهن والمطلقات والأرامل غالبية مستواهن التعليمي أيضاً أمي. ولأن غالبية الأنسات

عمرهن ما بين (١٦-٢٠) سنة كما أوضح الجدول السابق رقم (١٠)، لذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الزامل، ١٤٢٦هـ) التي بينت نتائجها أن الجيل الثاني من سكان الأحياء العشوائية هم من الملحقين بالتعليم.

جدول رقم (١٢)  
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الزوجية ووفقاً للحي

الحي	الحالة الزوجية					
	أنسة	متزوجة	منفصلة	مطلقة	أرملة	المجموع
الجبس	العدد	٣٢	٢٩	٢	٧	٢
	النسبة	١٥,٦	١٤,١	١,٠	٣,٤	١,٠
الغنامية	العدد	١٦	٤٥	٠	٠	٠
	النسبة	٧,٨	٢٢,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
المرسلات	العدد	١٨	٤٧	٠	١	٦
	النسبة	٨,٨	٢٢,٩	٠,٠	٠,٥	٢,٩
المجموع	العدد	٦٦	١٢١	٢	٨	٨
	النسبة	٣٢,٢	٥٩,٠	١,٠	٣,٩	٣,٩

يوضح الجدول رقم (١٢) أن غالبية الأنسات هن من حي الجبس، وبلغت نسبتهن (١٥,٦%)، في حين أن غالبية المتزوجات في حي المرسلات، وبلغت نسبتهن (٢٢,٩%) ثم في حي الغنامية، وبلغت نسبتهن (٢٢%)، أما المنفصلات فهن في حي الجبس فقط، وغالبية المطلقات هن من حي الجبس، في حين توزعت الأراامل ما بين حي المرسلات وحي الجبس.

جدول رقم ( ١٣ )

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب وجود زوجة أخرى لدى الزوج

المجموع	هل زوجك لديه زوجة أخرى		اسم الحي		
	لا	نعم	العدد	النسبة	الحي
٤١	٢٤	١٧	العدد	النسبة	الجبس
٢٨,٧	١٦,٨	١١,٩	العدد	النسبة	
٤٧	٣٨	٩	العدد	النسبة	الغنامية
٣٢,٩	٢٦,٦	٦,٣	العدد	النسبة	
٥٥	١٨	٣٧	العدد	النسبة	المرسلات
٣٨,٥	١٢,٦	٢٥,٩	العدد	النسبة	
١٤٣	٨٠	٦٣	العدد	النسبة	المجموع
١٠٠,٠	٥٥,٩	٤٤,١	العدد	النسبة	
قيمة مربع كاي ( ٢٣,٩ ) مستوى الدلالة ( ٠,٠١ )					

يوضح الجدول رقم (١٣) أن هناك تباين بين إجابات أفراد عينة الدراسة من المبحوثات في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لوجود زوجة أخرى لدى الزوج، وعلى الرغم من أن غالبية المبحوثات قد أفدن بأنه لا يوجد لدى الزوج زوجة أخرى، وذلك بنسبة بلغت (٥٥,٩%)، أما من أفدن بأن الزوج متزوج بزوجة أخرى فبلغت نسبتهن (٤٤,١%)، وتشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض وفقاً لوجود زوجة أخرى، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي يسكن في حي المرسلات العشوائي، أي أن نساء حي المرسلات لدى أزواجهن زوجة أخرى بدرجة أكبر مقارنة بمن هن في حي الجبس وحي الغنامية. ويلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن أكثر من نصف النساء ليس لأزواجهن زوجة أخرى وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة ( تركي الشلاقي، ٢٠٠٦ ) التي بينت نتائجها أن الأكثرية لديهم زوجة واحدة.



جدول رقم ( ١٤ )

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر عند الزواج

كم كان عمرك عند الزواج						اسم الحي		
المجموع	من ٤١ سنة فأعلى	من ٣١-٤٠ سنة	من ٢١-٣٠ سنة	من ١٦-٢٠ سنة	١٥ سنة فأقل	العدد	النسبة	الجيبس
٤٠	٠	٠	٧	٢٨	٥	العدد		
٢٨,٨	,٠	,٠	٥,٠	٢٠,١	٣,٦	النسبة		
٤٦	٠	٢	٢	٢٣	١٩	العدد		الغنامية
٣٣,١	,٠	١,٤	١,٤	١٦,٥	١٣,٧	النسبة		
٥٣	١	٠	١٠	٢٩	١٣	العدد		المرسلات
٣٨,١	,٧	,٠	٧,٢	٢٠,٩	٩,٤	النسبة		
١٣٩	١	٢	١٩	٨٠	٣٧	العدد		المجموع
١٠٠,٠	,٧	١,٤	١٣,٧	٥٧,٦	٢٦,٦	النسبة		

يوضح الجدول رقم (١٤) عمر الزوجة عند الزواج في هذه الأحياء العشوائية ، وتبين من خلاله أن (٥٧,٦%) من المبحوثات كانت أعمارهن عند الزواج تتراوح ما بين (١٦-٢٠) سنة ، ثم تليها نسبة (٢٦,٦%) من كانت أعمارهن عند الزواج من ١٥ سنة فأقل. ويتضح أن الزواج المبكر للفتيات منتشر في هذه الأحياء، مما يشير إلى تقييد المرأة بالمسؤوليات الزوجية ومسؤوليات الأمومة، الأمر الذي قد يشغلها عن تطوير ذاتها.

وننتائج الدراسة الحالية قريبة من نتائج دراسة (الشلاقي، ٢٠٠٦). التي بينت نتائجها أن عمر الزوجة عند الزواج (١٨,١٨) سنة.

جدول رقم ( ١٥ )

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عمر الزوج عند الزواج

عمر زوجك عند الزواج						اسم الحي		
المجموع	من ٤١ سنة فأعلى	من ٣١-٤٠ سنة	من ٢١-٣٠ سنة	من ١٦-٢٠ سنة	أقل من ١٥ سنة	العدد	النسبة	الحي
٣٩	٥	٦	٢٠	٨	٠	العدد		الجيس
٢٨,٥	٣,٦	٤,٤	١٤,٦	٥,٨	,٠	النسبة		
٤٦	٠	٨	٣٤	٣	١	العدد		الغنامية
٣٣,٦	,٠	٥,٨	٢٤,٨	٢,٢	,٧	النسبة		
٥٢	٧	١٦	٢٣	٦	٠	العدد		المرسلات
٣٨,٠	٥,١	١١,٧	١٦,٨	٤,٤	,٠	النسبة		
١٣٧	١٢	٣٠	٧٧	١٧	١	العدد		المجموع
١٠٠,٠	٨,٨	٢١,٩	٥٦,٢	١٢,٤	,٧	النسبة		

يوضح الجدول رقم (١٥) عمر الزوج عند الزواج في هذه الأحياء العشوائية ، وتبين من خلاله إفادة غالبية المبحوثات بأن عمر الزوج عند الزواج يتراوح ما بين (٢١-٣٠) سنة، وبلغت نسبة ذلك (٥٦,٢%) في هذه الأحياء العشوائية، ثم يليها نسبة (٢١,٩%) لمن أفدن بأن عمر زوجهن عند الزواج يتراوح ما بين (٣١-٤٠) سنة، ويلاحظ أن هناك نسبة (١٢,٢%) أفادت أن عمر زوجهن عند الزواج كان بين (١٦-٢٠) سنة، وهذا أيضاً يشير إلى تكليف الرجل بمسؤوليات أسرية في عمر صغير، مما يعيق تطوير ذاته، وقد يشير ذلك إلى الرغبة بالإنجاب في عمر صغير.

ولعل نتائج الدراسة الحالية نتائج عادية لم تتعد المؤلف، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة

(الشلاقي، ٢٠٠٦) التي بينت نتائجها أن متوسط عمر الزوج (٢٤) سنة.

جدول رقم ( ١٦ )

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اتخاذ القرار في مواصلة التعليم

اتخاذ القرار في مواصلة تعليمك					اسم الحي
المجموع	لا ينطبق	إلى حد ما	لا	نعم	
٧١	١٧	١٢	١٢	٣٠	العدد
٣٥,٥	٨,٥	٦,٠	٦,٠	١٥,٠	النسبة
٦١	١١	٧	٦	٣٦	العدد
٣٠,٥	٥,٥	٣,٥	٣,٠	١٨,٠	النسبة
٦٨	٣٤	١٠	٨	١٥	العدد
٣٤,٠	١٧,٠	٥,٠	٤,٠	٧,٥	النسبة
٢٠٠	٦٢	٢٩	٢٦	٨١	العدد
١٠٠,٠	٣١,٠	١٤,٥	١٣,٠	٤٠,٥	النسبة

يوضح الجدول رقم (١٦) اتخاذ القرار في مواصلة التعليم لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن أنهن يملكن القرار في مواصلة التعليم وبلغت نسبة ذلك (٤٠,٥%)، ويلاحظ ارتفاع نسبة اتخاذ القرار في مواصلة التعليم في الجبس والغنامية مقارنة بحي المرسلات، كما يلاحظ أن نسبة من لا ينطبق عليهن اتخاذ القرار في مواصلة التعليم قد بلغت (٣١%) لكونهن أميات وبعضهن يجدن القراءة والكتابة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع النظرية الاجتماعية لـ "ليبلاي" التي أشارت إلى أن المرأة الانتقالية تحمل بعض خصائص المرأة المستقرة، و منها أن حريتها في اتخاذ القرار محدودة، ودرجة التعليم التي تحظى بها محدودة (الحسن، ٢٠٠٨) ، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عراي، ٢٠٠٧) التي بينت أن للمناطق العشوائية خصائص معينة تتسم بها، منها قلة المستوى التعليمي، كما تتفق نتائج

الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الزامل، ١٤٢٦ هـ) التي أوضحت أن المستوى التعليمي لدى المرأة في الأحياء العشوائية منخفض.

جدول رقم ( ١٧ )

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اتخاذ القرار في البحث عن عمل

اسم الحي	اتخاذ القرار في البحث عن عمل				المجموع
	نعم	لا	إلى حد ما	لا ينطبق	
الجبس	١٤	٩	٨	٣٩	٧٠
النسبة	٧,١%	٤,٦%	٤,١%	١٩,٩%	٣٥,٧%
الحي	١٩	٥	١٥	٢٠	٥٩
الغنامية	٩,٧%	٢,٦%	٧,٧%	١٠,٢%	٣٠,١%
المرسلات	٧	٥	٢	٥٣	٦٧
النسبة	٣,٦%	٢,٦%	١,٠%	٢٧,٠%	٣٤,٢%
المجموع	٤٠	١٩	٢٥	١١٢	١٩٦
النسبة	٢٠,٤%	٩,٧%	١٢,٨%	٥٧,١%	١٠٠,٠%

يوضح الجدول رقم (١٧) قدرة المرأة على اتخاذ القرار في البحث عن عمل في هذه الأحياء العشوائية ، واتضح أن أقل من ربع العينة يستطيعون اتخاذ قرار البحث عن عمل، بينما (١٢,٨%) يستطيعون "إلى حد ما"، بمعنى أن أحد أفراد الأسرة يشترك في اتخاذ القرار، كما يلاحظ تقارب النسب في الأحياء الثلاثة في القدرة على اتخاذ قرار البحث عن عمل.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية "ليبلاي" التي ترى أن قدرة اتخاذ القرار عند المرأة راجع إلى أسرتها، وطبقتها الاجتماعية، ومستواها الثقافي والعلمي، ولأن المرأة الانتقالية تحمل خصائص المرأة غير المستقرة والمرأة المستقرة، وهنا تظهر بعض خصائص المرأة المستقرة التي منها، أن حريتها محدودة في اتخاذ القرار (الحسن، ٢٠٠٨).

جدول رقم ( ١٨ )

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اتخاذ القرار في الزواج

المجموع	اتخاذ القرار في الزواج				اسم الحي
	لا ينطبق	إلى حد ما	لا	نعم	
٦٨	٢٥	١٠	٨	٢٥	العدد
٣٦,٠%	١٣,٢%	٥,٣%	٤,٢%	١٣,٢%	النسبة
٦٠	١٦	٧	٤	٣٢	العدد
٣١,٧%	٨,٥%	٣,٧%	٢,١%	١٦,٩%	النسبة
٦١	٢١	١٤	١٢	١٤	العدد
٣٢,٣%	١١,١%	٧,٤%	٦,٣%	٧,٤%	النسبة
١٨٩	٦٢	٣١	٢٤	٧١	العدد
١٠٠,٠%	٣٢,٨%	١٦,٤%	١٢,٧%	٣٧,٦%	النسبة

يوضح الجدول رقم (١٨) قدرة المرأة على اتخاذ القرار في الزواج في هذه الأحياء العشوائية، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن أنهن يملكن القرار في الزواج، وبلغت نسبة ذلك (٣٧,٦%)، ونسبة (١٦,٤%) يملكن إلى حد ما، كما أن (١٢,٧%) لا يملكن قرار الموافقة على الزواج، ويلاحظ أن نسبة (٣٢,٨%) غير متزوجات، كما يلاحظ أن نسب الموافقة متقارب بين الأحياء إلا أنها جميعاً مرتفعة مقارنة بمن لا تستطيع اتخاذ القرار.

ويلاحظ من نتائج الدراسة الحالية التي وردت في جدول رقم (١٤) أن أكثر من نصف العينة كان عمرهن عند الزواج يتراوح بين (١٦-٢٠) سنة، وأكثر من ربع العينة كان عمرهن عند الزواج (١٥) سنة فأقل، وهذا يعني أنهن تزوجن في سن صغير لا يمكنهن من اتخاذ قرار الزواج بمفردهن.

جدول رقم ( ١٩ )

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اتخاذ القرار في تنظيم الإنجاب

المجموع	اتخاذ القرار في تنظيم الإنجاب				أسم الحي
	لا ينطبق	إلى حد ما	لا	نعم	
٦٨	٤١	٧	١٢	٨	العدد
٣٥,١	٢١,١	٣,٦	٦,٢	٤,١	النسبة
٦٠	٢٠	٧	٢	٢٩	العدد
٣٠,٩	١٠,٣	٣,٦	١,٠	١٤,٩	النسبة
٦٦	٢٩	٩	١٢	١٦	العدد
٣٤,٠	١٤,٩	٤,٦	٦,٢	٨,٢	النسبة
١٩٤	٩٠	٢٣	٢٦	٥٣	العدد
١٠٠,٠	٤٦,٤	١١,٩	١٣,٤	٢٧,٣	النسبة

يوضح الجدول رقم (١٩) قدرة المرأة على اتخاذ القرار في تنظيم الإنجاب في هذه الأحياء العشوائية، ويلاحظ من البيانات أن نسبة (٢٧,٣%) من العينة لديهن القدرة على اتخاذ قرار تنظيم الإنجاب، ونسبة (١١,٩%) أجبن أنه "إلى حد ما" يستطعن اتخاذ قرار تنظيم الإنجاب، بينما (١٣,٤%) أجبن أنهن لا يملكن اتخاذ القرار، كما يلاحظ أن (٤٦,٤%) لا ينطبق عليهن، لأنهن لم يتزوجن أو لم ينجبن، بالإضافة إلى أن بعض النساء لم تجب على هذا السؤال، كما يلاحظ أن النساء في حي الغنامية لديهن ميل أكثر لاتخاذ قرار تنظيم الإنجاب.

ولاحظت الباحثة أنهن يجبن بنعم لاتخاذ قرار تنظيم الإنجاب، إلا أن فرق العمر بين أبناء بعض السيدات قليل، كما لاحظت الباحثة أن عمر المرأة صغير، وقد أنجبت عدد من الأبناء في مدة زواج قصيرة، فمثلا قابلت الباحثة امرأة مدة زواجها (٤) سنوات، ولديها (٣) أبناء، وقد أجابت بأنها تنظم الإنجاب وهذا يشير إلى قلة وعيهن بتنظيم الإنجاب.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عراي، ٢٠٠٧) التي أوضحت أن سكان الأحياء العشوائية ليس لديهم وعي بأهمية تنظيم الأسرة، أو استخدام وسائل تنظيم النسل، وسيطرة القيم القديمة الخاصة بأهمية الإنجاب.

جدول رقم ( ٢٠ )

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب العلاقة مع أفراد الأسرة

المجموع	العلاقة مع أفراد الأسرة				اسم الحي
	لا أدري	عادية	غير جيدة	جيدة	
٧٢	٢	٩	٣	٥٨	العدد
٣٥,١	١,٠	٤,٤	١,٥	٢٨,٣	النسبة
٦١	٠	٧	٠	٥٤	العدد
٢٩,٨	,٠	٣,٤	,٠	٢٦,٣	النسبة
٧٢	٠	١٧	١	٥٤	العدد
٣٥,١	,٠	٨,٣	,٥	٢٦,٣	النسبة
٢٠٥	٢	٣٣	٤	١٦٦	العدد
١٠٠,٠	١,٠	١٦,١	٢,٠	٨١,٠	النسبة
قيمة كاي (١١,٤) دالة عند مستوى (٠,٠٧)					

يوضح الجدول رقم (٢٠) علاقة النساء في هذه الأحياء العشوائية مع أفراد أسرهم، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن أن علاقتهن مع أفراد أسرهن جيدة وبلغت نسبة ذلك (٨١٪)، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية أقل من (٠,٠٥) لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً للعلاقة مع أفراد الأسرة، أي أن هناك إجماعاً للنساء في مختلف الأحياء العشوائية على وجود علاقة جيدة لديهن مع أفراد أسرهن، الأمر الذي لم يستوجب وجود فروق بينهم.

جدول رقم ( ٢١ )

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب مشاركة الرأي في أمور البيت

المجموع	مشاركة الرأي في أمور البيت				اسم الحي
	أبداً	نادراً	أحياناً	دائماً	
٧١	١	٧	٣١	٣٢	العدد
٣٥,٣	,٥	٣,٥	١٥,٤	١٥,٩	النسبة
٥٨	٢	٤	١٨	٣٤	العدد
٢٨,٩	١,٠	٢,٠	٩,٠	١٦,٩	النسبة
٧٢	٠	٨	٢٣	٤١	العدد
٣٥,٨	,٠	٤,٠	١١,٤	٢٠,٤	النسبة
٢٠١	٣	١٩	٧٢	١٠٧	العدد
١٠٠,٠	١,٥	٩,٥	٣٥,٨	٥٣,٢	النسبة

قيمة كاي (٤,٦) دالة عند مستوى (٠,٣٧)

يوضح الجدول رقم (٢١) مشاركة النساء في هذه الأحياء العشوائية الرأي في أمور البيت، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن أنهن يشاركن في الرأي في أمور البيت وبلغت نسبة ذلك (٥٣,٢%)، للاثي أفدن بأن ذلك يحدث دائماً ونسبة (٣٥,٨%) للاثي أفدن أن ذلك يحدث أحياناً، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً للمشاركة في الرأي في البيت، أي أن هناك إجماعاً للنساء في مختلف هذه الأحياء العشوائية على وجود مشاركتهن الرأي مع أفراد أسرهن، الأمر الذي لم يستوجب وجود فروق بينهم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع النظرية الاجتماعية "البيلاي" التي أشارت إلى أن المرأة الانتقالية قد لا تمارس العمل ولا تشارك في الكسب، ولكنها قد تشارك في أمور أخرى في البيت (الحسن، ٢٠٠٨).



جدول رقم ( ٢٢ )

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب تسوقهن لإحضار مستلزمات البيت

اسم الحي	القيام بالتسوق لإحضار مستلزمات البيت				
	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	
الجبس	العدد	١١	٢٦	٢٠	١٤
	النسبة	٥,٤	١٢,٨	٩,٩	٦,٩
الحي	الغنامية	العدد	٢٨	١٦	٧
		النسبة	١٣,٨	٧,٩	٤,٤
المرسلات	العدد	٢٢	٣٢	١٣	٥
	النسبة	١٠,٨	١٥,٨	٦,٤	٢,٥
المجموع	العدد	٦١	٧٤	٤٢	٢٦
	النسبة	٣٠,٠	٣٦,٥	٢٠,٧	١٢,٨

قيمة كاي (٢١,١) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٢٢) تسوق النساء في هذه الأحياء العشوائية لإحضار مستلزمات البيت، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن أنهن يمارسن التسوق لإحضار مستلزمات البيت دائماً وأحياناً، وبلغت نسبة ذلك (٦٦,٦%)، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لتسوقهن لإحضار مستلزمات البيت، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة للاتي هن في حي الغنامية والمرسلات، مقارنةً بمن هن في حي الجبس، أي أن اللاتي في حي الغنامية والمرسلات تقمن بالتسوق لإحضار مستلزمات البيت بدرجة أعلى مقارنةً بمثيلاتهن في حي الجبس.

جدول رقم ( ٢٣ )

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الزيارات التي تقوم بها

ن = (٢٠٥)

م	الموضوع	العدد	النسبة	الترتيب
١	زيارة الأهل والأقارب	١٧٩	٨٧,٣	١
٢	زيارة الجيران	١٣٢	٦٤,٤	٢
٣	زيارة الأصدقاء والزملاء	٥٧	٢٧,٨	٣
٤	لا أقوم بالزيارات	١٥	٧,٣	٤

يوضح الجدول رقم (٢٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الزيارات التي يقمن بها، وتبين من خلاله أن زيارة الأهل والأقارب أتت في الترتيب الأول، وذلك بنسبة بلغت (٨٧,٣%) يلي ذلك زيارة الجيران وذلك بنسبة بلغت (٦٤,٤%) ، ولاحظت الباحثة خلال زيارتها الميدانية تجمع الجارات في فترة ما بعد العصر وكان بين بعضهن صلة قرابة، تليها زيارة الأصدقاء والزملاء، وذلك بنسبة بلغت (٢٧,٨%) في حين كانت هناك نسبة (٧,٣%) للاتي أفدن أنهن لا يقمن بالزيارات.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (النعيم، ١٤١٢هـ) التي بينت أن العادات والتقاليد القروية التقليدية تسيطر على سلوك الناس في الحي، مما جعل دائرة الجماعة القرابية تتوسع ، كما أن علاقة الدم والمصاهرة، والمتعلقان بالعائلة والزواج، يمثلان محورين رئيسيين يشكلان خصائص النسق القرابي في الحي الذي قامت بدراسته، كما بينت وجود علاقات جيرة قوية و متماسكة في الحي، و ظهور عمليات اجتماعية، كالتعاون والمشاركة في تطوير الحي، وجميعها تعبر عن الولاء القرابي والولاء للجماعة والحي.

جدول رقم ( ٢٤ )  
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وسائل الترفيه لديهم  
ن = (٢٠٥)

م	الموضوع	العدد	النسبة	الترتيب
١	الذهاب للحدائق والمنتزهات	٨٣	٤٠,٥	٢
٢	الذهاب للأسواق	٧١	٣٤,٦	٣
٣	مشاهدة التلفاز	١٦٦	٨١,٠	١
٤	استخدام الانترنت	٣٩	١٩,٠	٥
٥	ممارسة هوايتي المفضلة	٤٣	٢١,٠	٤
٦	أخرى	١١	٥,٤	٦

يوضح الجدول رقم (٢٤) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وسائل الترفيه لديهم، وتبين من خلاله أن مشاهدة التلفاز هي أكبر وسيلة لدى معظم أفراد عينة الدراسة، وبلغت نسبة ذلك (٨١%)، تليها في الترتيب الثاني من وسائل الترفيه الذهاب للحدائق والمنتزهات، وذلك بنسبة بلغت (٤٠,٥%)، ثم الذهاب للأسواق، وذلك بنسبة بلغت (٣٤,٦%)، يلي ذلك ممارسة الهواية المفضلة بنسبة بلغت (٢١%)، وأخيراً استخدام الإنترنت بنسبة بلغت (١٩%).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عراي، ٢٠٠٧) التي بينت نتائجها افتقار المناطق العشوائية إلى المساحات الخضراء وأماكن الترفيه، وهذا ما لاحظته الباحثة في الأحياء التي شملتها الدراسة.

جدول رقم (٢٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدور في الأسرة

م	دور المرأة في الأسرة	العدد	النسبة	الترتيب
١	أم وزوجة	٩٨	٤٨,٨	١
٢	أم	١٦	٧,٨	٥
٣	زوجة	٢٢	١٠,٧	٤
٤	أخت	٣٢	١٥,٦	٣
٥	بنت	٥٢	٢٥,٤	٢
٦	أخرى	٤	٢,٠	٦

يوضح الجدول رقم (٢٥) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب دورها في الأسرة، وتبين من خلاله أن غالبيةهن يمثلن أمماً وزوجة، وبلغت نسبة ذلك (٤٨,٨%)، يليهن اللاتي يمثلن دور البنت في الأسرة بنسبة بلغت (٢٥,٤%)، في حين توزعت بقية النسب الأخرى بين الأخت والزوجة فقط، والأم فقط، وأخريات من الأقارب.

جدول رقم (٢٦)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب عدد الأبناء الذكور

أسم الحي	عدد الأبناء الذكور		
	من ١-٣ أفراد	من ٤-٦ أفراد	من ٧ فأعلى
الحي	١٩	١٤	٤
الجيس	١٦,٤	١٢,١	٣,٤
العدد	٢٧	٧	٠
النسبة	٢٣,٣	٦,٠	٠,٠
المرسلات	٢٧	١٦	٢
النسبة	٢٣,٣	١٣,٨	١,٧
المجموع	٧٣	٣٧	٦
النسبة	٦٢,٩	٣١,٩	٥,٢

يوضح الجدول رقم (٢٦) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لعدد الأبناء الذكور في الأسرة، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن أن عدد الأبناء الذكور يتراوح ما بين (٣-١) أفراد وبلغت نسبة ذلك (٦٢,٩%)، ثم تليها نسبة (٣١,٩%) لمن أفدن بأن عدد الأبناء الذكور يتراوح ما بين (٤-٦).

جدول رقم (٢٧)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب عدد الأبناء الإناث

اسم الحي	عدد الأبناء الإناث		
	من ١-٣ فرد	من ٤-٦ فرد	من ٧ فأعلى
الحي	١٤	١٨	٤
الجبس	١٢,٠	١٥,٤	٣,٤
العدد	٢٣	١١	٠
النسبة	١٩,٧	٩,٤	,٠
المرسلات	٢٤	٢١	٢
النسبة	٢٠,٥	١٧,٩	١,٧
المجموع	٦١	٥٠	٦
النسبة	٥٢,١	٤٢,٧	٥,١

يوضح الجدول رقم (٢٧) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لعدد الأبناء الإناث في الأسرة، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن أن عدد الأبناء الإناث يتراوح ما بين (٣-١) أفراد، وبلغت نسبة ذلك (٥٢,١%)، ثم تليها نسبة (٤٢,٧%) لمن أفدن بأن عدد الأبناء الإناث يتراوح ما بين (٤-٦).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع النظرية الاجتماعية والاقتصادية لـ "ليبلاي" التي بينت نتائجها أن عدد أطفال المرأة الانتقالية أكثر من عدد أطفال المرأة غير المستقرة (الحسن ٢٠٠٨).

## إجابة السؤال الثاني:

ما المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة

الرياض؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال نتائج الجداول الآتية:

جدول رقم (٢٨)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب تعرضهن للعنف

اسم الحي	التعرض للعنف		المجموع
	لا	نعم	
الجيبس	٥١	٢٠	٧١
	٢٥,٢	٩,٩	٣٥,١
الغنامية	٤٦	١٥	٦١
	٢٢,٨	٧,٤	٣٠,٢
المرسلات	٥٨	١١	٧٠
	٢٨,٧	٥,٤	٣٤,٧
المجموع	١٥٥	٤٦	٢٠٢
	٧٦,٧	٢٢,٨	١٠٠,٠

قيمة كاي (٤,٩٩) دالة عند مستوى (٠,٢٨)

يوضح الجدول رقم (٢٨) الفروق بين أفراد عينة الدراسة من النساء في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض وفقاً لتعرضهن للعنف، وتبين من خلاله أن معظم المبحوثات قد أفدن أنهن لا يتعرضن للعنف، وبلغت نسبة ذلك (٧٦,٧%)، إلا أن هناك نسبة بلغت (٢٢,٨%) للاتي تعرضن للعنف في الأحياء العشوائية، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى النساء في

الأحياء العشوائية في مدينة الرياض وفقاً لتعرضهن للعنف، أي أن أفراد عينة الدراسة في مختلف الأحياء العشوائية متفقات في استجاباتهن حيال هذا التساؤل الأمر الذي لم يستوجب وجود فروق بينهم.

جدول رقم (٢٩)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب نوع العنف الذي تعرضن له

المجموع	نوع العنف				اسم الحي
	حرمان من الزيارات والصدقات	حرمان مادي	ألفاظ قاسية	إيذاء جسدي	
١٩	١	٢	٧	٩	العدد
٤١,٣	٢,٢	٤,٣	١٥,٢	١٩,٦	النسبة
١٥	٠	١	٥	٩	العدد
٣٢,٦	,٠	٢,٢	١٠,٩	١٩,٦	النسبة
١٢	٠	١	٣	٨	العدد
٢٦,١	,٠	٢,٢	٦,٥	١٧,٤	النسبة
٤٦	١	٤	١٥	٢٦	العدد
١٠٠,٠	٢,٢	٨,٧	٣٢,٦	٥٦,٥	النسبة

قيمة كاي (٢,٤١) دالة عند مستوى (٠,٨٧)

يوضح الجدول رقم (٢٩) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لنوع العنف الذي تعرضن له، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن أنهن تعرضن لعنف جسدي وبلغت نسبة ذلك (٥٦,٥%)، ونسبة (٣٢,٦%) للاتي تعرضن لعنف لفظي، كما تشير قيمة مربع "كاي" لعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لنوع العنف الذي تعرضن له.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نظرية "البيلاي" التي بينت أن المرأة تعاني من مجموعة من المشكلات الاجتماعية، منها أنها أقل مكانة من الرجل، وتعتمد على الرجل في الإعالة، ولا تحتل أي مواقع سياسية وعليا في المجتمع، وهذا الأمر يعرضها للعنف بكل صوره وأشكاله (الحسن، ٢٠٠٨).

#### جدول رقم (٣٠)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب مصدر العنف الذي تعرضن له

اسم الحي	مصدر العنف		المجموع
	من داخل الأسرة	من خارج الأسرة	
الجيس	العدد	١٥	٢١
	النسبة	٣١,٩	٤٤,٧
الغنامية	العدد	١٤	١٥
	النسبة	٢٩,٨	٣١,٩
المرسلات	العدد	١١	١١
	النسبة	٢٣,٤	٢٣,٤
المجموع	العدد	٤٠	٤٧
	النسبة	٨٥,١	١٠٠,٠
قيمة كاي (٥,٨٢) دالة عند مستوى (٠,٠٥)			

يوضح الجدول رقم (٣٠) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لمصدر العنف الذي تعرضن له، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن أنهن تعرضن للعنف من داخل الأسرة، وكان مصدره تحديداً من الزوج، وبلغت نسبة ذلك (٨٥,١%)، مقابل نسبة بلغت (١٤,٩%) للاثي تعرضن للعنف من خارج الأسرة، وقد أفادت مبحوثتان من حي الجيس أنهما تعرضتا للعنف من داخل الأسرة وخارج الأسرة، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لمصدر العنف الذي تعرضن له، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد عينة



الدراسة للآتي هن في حي الغنامية والمرسلات مقارنةً بمن هن في حي الجبس، أي أن الآتي في حي الغنامية والمرسلات تعرضن للعنف من داخل وخارج الأسرة بدرجة أقل لمن هن في حي الجبس.

جدول رقم (٣١)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب انتهاك حق من حقوقهن

أسم الحي	انتهاك حق من حقوقهن		المجموع
	لا	نعم	
الجبس	٤٩	٢٢	٧١
	٢٤,٦	١١,١	٣٥,٧
الحي	٤٦	١٣	٥٩
	٢٣,١	٦,٥	٢٩,٦
المرسلات	٤٦	٢٣	٦٩
	٢٣,١	١١,٦	٣٤,٧
المجموع	١٤١	٥٨	١٩٩
	٧٠,٩	٢٩,١	١٠٠,٠

قيمة كاي (٢,١٤) دالة عند مستوى (٠,٣٤)

يوضح الجدول رقم (٣١) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لانتهاك حق من حقوقها، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات أفدن بأنه لم يسبق لهن أن انتهك حق من حقوقهن، وبلغت نسبة ذلك (٧٠,٩%)، وقد يرجع ذلك لعدم الوعي بالحقوق لانخفاض المستوى التعليمي، ويتضح أن من أفدن بأنه انتهك حق من حقوقهن بلغت نسبتهن (٢٩,١%)، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لانتهاك حق من حقوقهن.

جدول رقم (٣٢)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب نوع الحقوق التي انتهكت

اسم الحي	نوع الحقوق التي انتهكت				
	حق مالي	حق اجتماعي	حق تعليمي	علاجي	
الجبس	العدد	١١	٧	٥	٢
	النسبة	١٨,٣	١١,٧	٨,٣	٣,٣
الحي	الغنامية	العدد	١١	١	١
		النسبة	١٨,٣	١,٧	,٠
المرسلات	العدد	٨	٢	١١	١
	النسبة	١٣,٣	٣,٣	١٨,٣	١,٧
المجموع	العدد	٣٠	١٠	١٦	٤
	النسبة	٥٠,٠	١٦,٧	٢٦,٧	٦,٧

قيمة كاي (١٦,١) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٣٢) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لنوع الحقوق التي انتهكت لديهن، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن أنهن تعرضن لانتهاك حق مالي، وبلغت نسبة ذلك (٥٠%)، ونسبة (٢٦,٧%) لانتهاك حق تعليمي، ثم انتهاك حق اجتماعي بنسبة بلغت (١٦,٧%)، وقد أفدن بعض نساء حي الجبس بانتهاك أكثر من حق، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض وفقاً لنوع حقوقهن التي انتهكت، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة حي الجبس والمرسلات مقارنةً بمن هن في حي الغنامية، فاللآتي في حي الغنامية تعرضن لانتهاك حقوق أقل مقارنةً بمن هن في حي الجبس والمرسلات.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية "البيلاي" التي بينت أن المرأة الانتقالية تتسم بمجموعة من المشكلات الاجتماعية منها أن درجة التعليم التي تحظى بها المرأة محدودة (الحسن، ٢٠٠٨)، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (الزامل، ١٤٢٦هـ) التي أوضحت أن المستوى التعليمي لدى النساء في الأحياء العشوائية منخفض.

#### جدول رقم (٣٣)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب مصدر انتهاك الحق

اسم الحي	مصدر انتهاك الحق		المجموع
	من داخل الأسرة	من خارج الأسرة	
الجبس	العدد	١٤	٢٣
	النسبة	٢٣,٣	٣٨,٣
الحي	العدد	١٣	١٣
	النسبة	٢٣,٣	٢٣,٣
المرسلات	العدد	١٧	٢٣
	النسبة	٢٨,٣	٣٨,٣
المجموع	العدد	٤٥	٦٠
	النسبة	٧٥,٠	١٠٠,٠
قيمة كاي (٧,١٣) دالة عند مستوى (٠,٠٣)			

يوضح الجدول رقم (٣٣) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لمصدر الحقوق التي انتهكت، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن أن مصدر انتهاك الحقوق هو من داخل الأسرة وتحديدًا من الزوج، وبلغت نسبة ذلك (٧٥%)، مقابل نسبة بلغت (٢٥%) لانتهاك الحقوق من خارج الأسرة، وتمثل في بعض الأقارب من أفراد الأسرة، كما تشير قيمة مربع كاي إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٣) لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لنوع المصدر الذي انتهك حقهن،

وكانت هذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة للاتي هن في حي الجبس والمرسلات مقارنةً بمن هن في حي الغنامية، أي أن من هن في حي الغنامية كان مصدر انتهاك الحقوق من داخل الأسرة فقط، مقارنةً بمن هن في حي الجبس والمرسلات.

#### جدول رقم (٣٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجود مشكلات مع الجيران

ن = (٢٠٥)

م	الموضوع	العدد	النسبة	الترتيب
١	كثرة المشاجرات	٢٧	١٣,٢	٣
٢	الضوضاء والإزعاج	٦٧	٣٢,٧	٢
٣	تدني المستوى الأخلاقي	١٩	٩,٣	٤
٤	لا توجد مشكلات	١٢٢	٥٩,٥	١
٥	أخرى	٥	٢,٤	٥

يوضح الجدول رقم (٣٤) أن غالبية أفراد عينة الدراسة أفادوا بأنه لا توجد مشكلات مع الجيران، وبلغت نسبة ذلك (٥٩,٥%)، في حين كانت هناك نسبة بلغت (٣٢,٧%) أفادوا بأن مشكلاتهم مع الجيران تمثلت في الضوضاء والإزعاج، وتوزعت النسب الضئيلة المتبقية بين كثرة المشاجرات وتدني المستوى الأخلاقي ومشكلات أخرى.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (النعيم، ١٤١٢هـ) التي بينت أن الأحياء العشوائية تتميز بعلاقات جيرة قوية داخل الحي الذي يقطنون فيه، أي أنه يوجد في الحي علاقات جيرة قوية و متماسكة، وظهرت عمليات اجتماعية كالتعاون والمشاركة في تطوير الحي، وجميعها تعبر عن الولاء القربي والولاء للجماعة والحي.

جدول رقم (٣٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان الذهاب عند وجود مشكلة صحية

ن = (٢٠٥)

م	مكان الذهاب عند وجود مشكلة صحية	العدد	النسبة	الترتيب
١	مستشفى أو مستوصف حكومي	١٨١	٨٨,٣	١
٢	مستشفى أو مستوصف خاص	١٠	٤,٩	٣
٣	أتدبر الأمر بنفسه	١٤	٦,٨	٢
٤	المجموع	٢٠٥	١٠٠,٠	

يوضح الجدول رقم (٣٥) أن غالبية أفراد عينة الدراسة أفادوا بأنهم في حال تعرضهم لمشكلة صحية يذهبون إلى مستشفى أو مستوصف حكومي، وبلغت نسبة ذلك (٨٨,٣%)، يليهم الذين أفادوا بأنهم يتدبرون الأمر بأنفسهم بنسبة بلغت (٦,٨%)، مقابل نسبة بلغت (٤,٩%) للذين أفادوا بأنهم يذهبون لمستشفى أو مستوصف خاص.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عراي، ٢٠٠٧)، التي بينت نتائجها أن النساء في الأحياء العشوائية يعانين من المشكلات الصحية، إما نتيجة للفقر، أو لبعدهم عن الأطباء والمستشفيات.

جدول رقم (٣٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشكلات التي تواجههن في مجال الصحة

ن = (٢٠٥)

م	المشكلات الصحية	العدد	النسبة	الترتيب
١	عدم وجود مركز صحي قريب في الحي	١٠١	٤٩,٣	١
٢	لا يوجد لدي ملف في مستشفى حكومي	٢٠	٩,٨	٥
٣	طول فترة الانتظار	٨٧	٤٢,٤	٢
٤	الإهمال في المراكز الصحية	٦٣	٣٠,٧	٣
٥	ارتفاع تكاليف العلاج الخاص	٥٩	٢٨,٨	٤
٦	لا توجد مشكلات	١٩	٩,٣	٦
٧	أخرى	٤	٢,٠	٧

يوضح الجدول رقم (٣٦) أن غالبية أفراد عينة الدراسة أفدن بأن أبرز المشكلات التي تواجههن في مجال الصحة في هذه الأحياء العشوائية هي عدم وجود مركز صحي قريب في الحي، وبلغت نسبة ذلك (٤٩,٣%)، يلي ذلك طول فترة الانتظار في المركز الصحي، وذلك بنسبة بلغت (٤٢,٤%)، ثم الإهمال الذي يتعرض له في المراكز الصحية. وذلك بنسبة بلغت (٣٠,٧%).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العمرى، ١٤٣٠هـ) والتي بينت أن الأحياء الفقيرة تفتقر إلى تقديم الحاجات الصحية، كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (عراي، ٢٠٠٧) التي بينت أن الأحياء العشوائية تعاني من نقص في الخدمات الصحية وبعد الأطباء والمستشفيات .

جدول رقم (٣٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشكلات التي تواجههن في مجال التعليم

ن = (٢٠٥)

م	المشكلات التعليمية	العدد	النسبة	الترتيب
١	لا يوجد مدارس بالحي	٢٦	١٢,٧	٤
٢	بعد المدرسة عن المسكن	٥٢	٢٥,٤	٣
٣	عدم اهتمام المدرسات بالطالبات	٢٤	١١,٧	٥
٤	غياب الانضباط بالمدرسة	١٥	٧,٣	٦
٥	ارتفاع تكاليف مستلزمات التعليم	٩٨	٤٧,٨	١
٦	عدم جدوى التعليم	٩	٤,٤	٧
٧	لا توجد مشكلات	٦٠	٢٩,٣	٢
٨	أخرى	٦	٢,٩	٨

يوضح الجدول رقم (٣٧) أن غالبية أفراد عينة الدراسة أفدن بأن أبرز المشكلات التي تواجههن في مجال التعليم في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض هي ارتفاع تكاليف مستلزمات التعليم، وبلغت نسبة ذلك (٤٧,٨%)، يلي ذلك بعد المدرسة عن المسكن، وذلك بنسبة بلغت (٢٥,٤%)، وكذلك عدم وجود مدارس بالحي بنسبة بلغت (١٢,٧%).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عرايبي، ٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن الأحياء العشوائية تتسم بنقص في الخدمات التعليمية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (المكاوي، ٢٠٠٦) التي بينت نتائجها أن المناطق السكنية العشوائية تتسم بالنقص الحاد في المرافق والخدمات ومنها المرافق التعليمية.

جدول رقم (٣٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشكلات التي تواجههن مع الأبناء

ن = (٢٠٥)

الترتيب	النسبة	العدد	المشكلات التي تواجهك مع الأبناء
٣	٢٢	٤٥	مشكلات دراسية
٤	١٢,٧	٢٦	مشكلات مع أولاد الحي
٥	١٢,٢	٢٥	السهر الطويل خارج المنزل
٦	١٠,٢	٢١	مشكلات صحية
١	٣٤,١	٧٠	لا توجد مشكلات
٢	٢٩,٣	٦٠	لا ينطبق لأنه ليس لدي أولاد
٧	٢,٠	٤	أخرى

يوضح الجدول رقم (٣٨) أن غالبية أفراد عينة الدراسة في هذه الأحياء العشوائية أفادوا بأنه لا توجد لديهم مشكلات مع الأبناء في الأسرة، وبلغت نسبة ذلك (٣٤,١%)، يليهم الذين أفادوا بأن ذلك لا ينطبق عليهم لعدم وجود الأبناء وبلغت نسبة ذلك (٢٩,٣%)، إلا أن هناك مشكلات بنسب قليلة تمثلت في المشكلات الدراسية بنسبة (٢٢%)، ومشكلات الأولاد مع أبناء الحي بنسبة بلغت (١٢,٧%)، ومشكلات السهر الطويل خارج المنزل بنسبة بلغت (٢,٢%).

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما ورد في دراسة (النعيم، ١٤١٢هـ). حيث أشارت إلى أن سكان الأحياء الشعبية يشتركون في صفات متعددة، منها التضامن الآلي، والوضع الاقتصادي المنخفض، ووحدة الموطن الأصلي، والمكونات الفيزيائية، والظروف السكنية السابقة، وزمن الهجرة إلى الحي، والامية وارتفاع معدل الخصوبة، مما نتج عنها هوية اجتماعية واحدة، وأرى أن هذا قد أدى إلى تقليل المشكلات الاجتماعية بينهم خصوصاً تلك المتعلقة بالأبناء. وقد يكون ذلك لعدم وعيهم بالمشاكل، أو الثقة المرتفعة بتصرف الأبناء.



جدول رقم (٣٩)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اللجوء عند حدوث مشكلة

ن = (٢٠٥)

م	إذا واجهتك مشكلة إلى من تلجئ لحلها	العدد	النسبة	الترتيب
١	أحد الأقارب	١٢٣	٦٠،٠	١
٢	أحد الجيران	٢٢	١٠،٧	٣
٣	أحدى المؤسسات الحكومية	٤	٢،٠	٦
٤	أحدى الجمعيات الخيرية	١	٠،٥	٧
٥	أحد الأصدقاء	٧٧	٣٧،٦	٢
٦	بعض المحسنين ممن يوثق بهم	١٥	٧،٣	٤
٧	أخرى	٥	٢،٤	٥

يوضح الجدول رقم (٣٩) أن غالبية أفراد عينة الدراسة في هذه الأحياء العشوائية أفادوا بأنهم إذا واجهتهم مشكلة يلجؤون لأحد الأقارب لحلها وبلغت نسبة ذلك (٦٠%) يلي ذلك الذين يذهبون إلى أحد الأصدقاء وذلك بنسبة بلغت (٣٧،٦%)، ثم الذين يذهبون إلى أحد الجيران وذلك بنسبة بلغت (١٠،٧%).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (النعيم، ١٤١٢هـ) التي بينت نتائجها أن سكان الأحياء العشوائية تسيطر عليهم العادات والتقاليد القروية التقليدية في سلوكهم، مما جعل العلاقات القرابية قوية، وبالتالي في حال حدوث مشكلة يلجؤون إلى أقاربهم. علاقتهم مع جيرانهم جيدة جداً لذلك يلجأ البعض إلى الجيران .

### إجابة السؤال الثالث:

ما الوضع الاقتصادي للمرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض ؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال نتائج الجداول الآتية:

جدول رقم (٤٠)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة في المسكن

عدد أفراد الأسرة الذين يسكنون في نفس المسكن					اسم الحي
المجموع	من ١١ فأكثر	من ٧-١٠ أفراد	من ٤-٦ أفراد	من ١-٣ أفراد	
٧١	٢٤	٣٦	١٠	١	الحي الجبس العدد
٣٥,٧	١٢,١	١٨,١	٥,٠	,٥	النسبة
٦١	٦	١٨	٢١	١٦	الغنامية العدد
٣٠,٧	٣,٠	٩,٠	١٠,٦	٨,٠	النسبة
٦٧	١٧	٣٣	١٥	٢	المرسلات العدد
٣٣,٧	٨,٥	١٦,٦	٧,٥	١,٠	النسبة
١٩٩	٤٧	٨٧	٤٦	١٩	المجموع العدد
١٠٠,٠	٢٣,٦	٤٣,٧	٢٣,١	٩,٥	النسبة

قيمة كاي (٤٣,٨)، مستوى الدلالة (٠,٠١)

ويوضح الجدول رقم (٤٠) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لعدد أفراد الأسرة في المسكن، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات يتراوح عدد أفراد الأسرة في المسكن لديهن ما بين (١٠-٧) أفراد، وبلغت نسبة ذلك (٤٣,٧%)، كما أن هناك نسبة بلغت (٢٣,٦%) لمن كان عدد أفراد الأسرة لديهم أكثر من (١١ فرداً)، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في عدد أفراد الأسرة وفقاً للأحياء، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة للاتي عدد أفراد أسرهن من (٧) فأكثر، كما أن نساء حي الغنامية يتميزن بعدد أفراد أسرة أقل من النساء في حي الجبس والمرسلات، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٨,٥٤) فرد.

كما أن النتيجة الحالية قريبة من نتائج دراسة (النعيم، ٢٠٠٤) التي أوضحت أن الأسرة في

الأحياء الشعبية كبيرة الحجم يبلغ متوسط حجمها (٨،٣) أفراد.

جدول رقم (٤١)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب مقدار الدخل الشهري

المجموع	الدخل الشهري للأسرة				اسم الحي
	أكثر من ٦٠٠١ ريال	من ٤٠٠١ - ٦٠٠٠ ريال	من ١٠٠١ - ٤٠٠٠ ريال	١٠٠٠ ريال فأقل	
٦٥	٤	٤	٥٠	١	العدد
٣٣,٣	٢,١	٢,١	٢٥,٦	,٥	النسبة
٦١	١٢	١٣	٣٣	٠	العدد
٣١,٣	٦,٢	٦,٧	١٦,٩	,٠	النسبة
٦٩	٣	١٤	٤٨	٢	العدد
٣٥,٤	١,٥	٧,٢	٢٤,٦	١,٠	النسبة
١٩٥	١٩	٣١	١٣١	٣	العدد
١٠٠,٠	٩,٧	١٥,٩	٦٧,٢	١,٥	النسبة

قيمة كاي (٣١,٥)، مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يوضح الجدول رقم (٤١) الفروق لدى النساء في مقدار الدخل الشهري للأسرة، وتبين من خلاله

أن غالبية المبحوثات يتراوح مقدار الدخل الشهري للأسرة الواحدة ما بين (١٠٠١-٤٠٠٠) ريال، وبلغت

نسبة ذلك (٦٧,٢%)، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى

(٠,٠٥) لدى النساء في مقدار الدخل الشهري للأسرة وفقاً للأحياء، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد

عينة الدراسة للاتي دخول أسرهن من ٤٠٠٠ فأقل، كما يلاحظ أن نساء حي الغنامية يتميزن بمصدر

دخل شهري للأسرة أعلى مقارنةً بنساء في حي الجبس والمرسلات. وقد أفادت (٣٤) مفردة من حي

المرسلات أن رب الأسرة متقاعد من القطاع العسكري، و أفادت (١١) مفردة من حي الغنامية أن رب الأسرة يعمل في شركات من القطاع الخاص.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع عدد من نتائج الدراسات السابقة، مثل دراسة (عراي، ٢٠٠٧)، التي بينت نتائجها أن من سمات وخصائص الأحياء العشوائية انخفاض الدخل لنسبة كبيرة من السكان، كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الشلاقي، ٢٠٠٦) ، التي بينت أن الدخل الشهري لسكان الأحياء الشعبية والعشوائية كان منخفضاً، وهذا ما أشارت إليه أيضاً دراسة (مكاوي، ٢٠٠٦) التي أوضحت أن المناطق السكنية العشوائية يقطنها غالباً الفئات محدودة الدخل، وكذلك دراسة (أبوحمود، ٢٠١١؛ يونس، ٢٠١١)

#### جدول رقم (٤٢)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب نوع ملكية السكن

اسم الحي	نوع ملكية السكن		
	المجموع	أخرى	ملك
الحي الجبس العدد	٧٢	٠	٣٢
النسبة	٣٥,٣	,٠	١٥,٧
الغنامية العدد	٦٠	٠	٣٨
النسبة	٢٩,٤	,٠	١٨,٦
المرسلات العدد	٧٢	٤	٢٧
النسبة	٣٥,٣	٢,٠	١٣,٢
المجموع العدد	٢٠٤	٤	٩٧
النسبة	١٠٠,٠	٢,٠	٤٧,٥

قيمة كاي (١٥,٣)، مستوى الدلالة (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٤٢) الفروق في نوع ملكية السكن، وتبين من خلاله تباين آراء المبحوثات حول ملكية السكن، إذ نجد أن نسبة (٥٠%) أفدن بأنه أسرهن تملك المسكن مقابل نسبة بلغت (٤٧,٥%) للاتي سكنهن مؤجر، كما تشير قيمة مربع كاي إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لنوع ملكية السكن، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة للاتي في حي الجبس والمرسلات مقارنةً بمثيلاتهن في حي الغنامية، أي أن نساء حي الغنامية يتميزن بنوعية سكن مؤجر مقارنةً بنساء حي الجبس والمرسلات اللاتي تملك غالبية أسرهن السكن، مع العلم أن البعض لا يملكن صك ملكية السكن حسب إفادتهن.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشلاقي، ٢٠٠٦) التي بينت نتائجها تقارب النسبة بين من يملكون البيوت التي يسكنونها وبين من يسكنون بالإيجار.

#### جدول رقم (٤٣)

##### الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب نوع السكن

ما نوع السكن					اسم الحي	
المجموع	شقة	دور	بيت شعبي بدون فناء	بيت شعبي بفناء	الحي	الجبس العدد
٧٢	٢	٠	٤٠	٣٠	الجبس	العدد
٣٥,٣	١,٠	,٠	١٩,٦	١٤,٧	النسبة	
٦١	١٦	١٦	١٧	١١	الغنامية	العدد
٢٩,٩	٧,٨	٧,٨	٨,٣	٥,٤	النسبة	
٧١	٠	٠	٤١	٣٠	المرسلات	العدد
٣٤,٨	,٠	,٠	٢٠,١	١٤,٧	النسبة	
٢٠٤	١٨	١٦	٩٨	٧١	المجموع	العدد
١٠٠,٠	٨,٨	٧,٨	٤٨,٠	٣٤,٨	النسبة	

قيمة كاي (٨٤,٤)، مستوى الدلالة (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٤٣) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لنوع السكن، وتبين من خلاله تباين آراء المبحوثات حول نوع السكن، إذ نجد أن نسبة (٤٨%) يسكن في بيت شعبي بدون فناء، مقابل نسبة بلغت (٣٤,٨%) للاتي يسكن في بيت شعبي بفناء، كما تشير قيمة مربع كاي إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لنوع السكن، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة للاتي في حي الجبس والمرسلات مقارنةً بمن هن في حي الغنامية، أي أن نساء حي الغنامية يتميزن بنوعية سكن مكون من شقة ودور مقارنةً بنساء حي الجبس والمرسلات اللاتي يسكن في بيت شعبي سواء بفناء أو بدون فناء.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشلاقي، ٢٠٠٦) التي بينت أن الغالبية من سكان الأحياء الشعبية يعيشون في بيوت شعبية.

#### جدول رقم (٤٤)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب عدد غرف المسكن

اسم الحي	عدد غرف المسكن		
	من ١-٣ غرف	من ٤-٦ غرف	من ٧-٩ غرف
الحي الجبس العدد	١٩	٤٧	٥
النسبة	٩,٤	٢٣,٢	٢,٥
الغنامية العدد	٢٢	٣٦	٣
النسبة	١٠,٨	١٧,٧	١,٥
المرسلات العدد	٣٦	٣٣	٢
النسبة	١٧,٧	١٦,٣	١,٠
المجموع العدد	٧٧	١١٦	١٠
النسبة	٣٧,٩	٥٧,١	٤,٩

يوضح الجدول رقم (٤٤) الفروق لدى النساء في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض وفقاً لعدد غرف المسكن، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن أن عدد غرف مسكنهن يتراوح ما بين (٤-٦) غرف، وبلغت نسبة ذلك (٥٧,١%)، ونسبة من أفدن أن عدد غرف مسكنهن يتراوح ما بين (٣-١) غرفة هي (٣٧,٩%).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشلاقي، ٢٧٤١٤هـ) التي بينت أن غالبية المساكن في الأحياء مكونة من ثلاث إلى أربع غرف.

#### جدول رقم (٤٥)

##### توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة السكن في الحي

اسم الحي	مدة السكن في هذا الحي				
	خمس سنوات فأقل	من ٦-	من ١١-	من ١٦-	٢١ سنة فأعلى
الجبس العدد	١١	١٧	١٠	١٦	١٦
النسبة	٥,٧	٨,٨	٥,٢	٨,٢	٨,٢
الغنامية العدد	٢٤	٢١	٥	٥	٤
النسبة	١٢,٤	١٠,٨	٢,٦	٢,٦	٢,١
المرسلات العدد	١١	٥	٤	١٨	٢٧
النسبة	٥,٧	٢,٦	٢,١	٩,٣	١٣,٩
المجموع العدد	٤٦	٤٣	١٩	٣٩	٤٧
النسبة	٢٣,٧	٢٢,٢	٩,٨	٢٠,١	٢٤,٢

يوضح الجدول رقم (٤٥) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لمدة السكن في الحي، وتبين من خلاله تباين إجابات المبحوثات حول مدة السكن في الحي، إذ نجد أن نسبة (٢٤,٢%) أفدن بأن مدة سكنهن في الحي كانت من (٢١ سنة فأعلى)، كما أن هناك نسبة (٢٠,١%) تراوحت مدة سكنهن في الحي من (١٦-٢٠) سنة. ويلاحظ من الجدول أن من أفدن بأن مدة سكنهن في الحي

من (٢١ سنة فأعلى) عددهن (٤٧) مفردة ، كما يلاحظ من نتائج الدراسة الحالية أن من كانت مدة إقامتهن في مدينة الرياض من (٢١ سنة فأعلى) عددهن (٣٩) مفردة، ويرجع الاختلاف في العدد بين مدة الإقامة في الحي ومدة الإقامة في مدينة الرياض إلى أن هناك (١٠٢) مفردة لم تقدم إجابات عن مدة الإقامة في مدينة الرياض، إما لأنهن من مواليد مدينة الرياض، حيث كان عددهن (٩٣) مفردة، أو لعدم تحديدهن إجابة وعددهن (٧) مفردات، وهذا ما تم توضيحه في نتائج جدول رقم (٥) و(٦).

#### جدول رقم (٤٦)

##### الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم في سكنهم الحالي

المجموع	رأي المرأة في المسكن الحالي					اسم الحي
	سيئ جداً	سيئ	مناسب	جيد	ممتاز	
٧٢	١٠	٢٢	١٧	٢٣	٠	الحي الجيس العدد
٣٥,١	٤,٩	١٠,٧	٨,٣	١١,٢	,٠	النسبة
٦١	١	٤	١٦	٢٣	١٧	الغنامية العدد
٢٩,٨	,٥	٢,٠	٧,٨	١١,٢	٨,٣	النسبة
٧٢	٢٩	١٩	١٦	٦	٢	المرسلات العدد
٣٥,١	١٤,١	٩,٣	٧,٨	٢,٩	١,٠	النسبة
٢٠٥	٤٠	٤٥	٤٩	٥٢	١٩	المجموع العدد
١٠٠,٠	١٩,٥	٢٢,٠	٢٣,٩	٢٥,٤	٩,٣	النسبة

قيمة كاي (٨٢,٧)، مستوى الدلالة (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٤٦) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لآرائهم في سكنهم الحالي، وتبين من خلاله تباين آراء المبحوثات حول سكنهم الحالي بين ممتاز وسيئ جداً ، إذ نجد أن نسبة (٤,٤%) أفدن بأن سكنهن جيد، كما أن هناك نسبة (٩,٢٣%) يرين أنه مناسب، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في هذه الأحياء



وفقاً لرأيهم في سكنهم الحالي، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة للاتي في حي الغنامية مقارنةً بمن في حي الجبس والمرسلات، أي أن نساء حي الغنامية كان مستوى رضاهن عن سكنهن الحالي أعلى مقارنةً بنساء حي الجبس والمرسلات، وقد يعود سبب ذلك إلى أن سكان حي الغنامية يسكن غالبيتهم في شقق ودور، عكس سكان حي الجبس والمرسلات الذين يسكنون بيوتاً شعبية. ولاحظت الباحثة أن عدداً من النساء يرين مسكنهن جيداً، على الرغم من أنه يعاني الكثير من المشكلات السكنية، وذلك لأنهن يفضلن المسكن الحالي نوعاً ما مقارنةً بمسكنهن في الموطن الأصلي.

#### جدول رقم (٤٧)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب وجود ساكنين من غير أفراد الأسرة

اسم الحي	من يسكنون معك غير أفراد أسرتك		
	نعم	لا	المجموع
الحي الجبس العدد	١٩	٥٢	٧١
	٩,٤	٢٥,٦	٣٥,٠
الغنامية العدد	٢٦	٣٥	٦١
	١٢,٨	١٧,٢	٣٠,٠
المرسلات العدد	١٩	٥٢	٧١
	٩,٤	٢٥,٦	٣٥,٠
المجموع العدد	٦٤	١٣٩	٢٠٣
	٣١,٥	٦٨,٥	١٠٠,٠

قيمة كاي (٤,٩)، مستوى الدلالة (٠,٠٩)

يوضح الجدول رقم (٤٧) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لوجود ساكنين من غير أفراد الأسرة، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن أنه لا يوجد لديهن ساكنون من غير

أفراد الأسرة، وبلغت نسبة ذلك (٦٨,٥%) مقابل نسبة بلغت (٣١,٥%) للآتي أفدن بأن لديهم ساكنين من غير أفراد الأسرة، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدى النساء في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض وفقاً لوجود ساكنين من غير أفراد الأسرة. وعليه تشير النتائج الحالية أن من خصائص سكان الأحياء العشوائية في مدينة الرياض الأسرة النووية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (النعيم، ٢٠٠٤؛ يونس، ٢٠١١) التي أوضحت نتائجها أن الأسرة النووية هي الأكثر انتشاراً في الأحياء الشعبية .

#### جدول رقم (٤٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوعية الساكنين من غير أفراد الأسرة

م	من يسكن مع المرأة غير أفراد الأسرة	العدد	النسبة
١	أقارب	٦١	٢٩,٨
٢	خادمة	٦	٢,٩
٣	سائق	-	-
٤	آخرون	٧	٣,٤

يوضح الجدول رقم (٤٨) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوعية الذين يسكنون معهم من غير أفراد الأسرة، وتبين من خلاله أن الأقارب يمثلون النسبة العالية في ذلك إذ بلغت (٢٩,٨%) مقابل نسب ضئيلة للخادمة وآخرين متمثلين في بعض الأصدقاء. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (النعيم ١٤١٢ هـ) التي بينت نتائجها سيطرة العادات والتقاليد القروية التقليدية في الأحياء الشعبية على سلوك الناس، مما جعل العلاقات القرابية قوية.

جدول رقم (٤٩)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب الحالة المهنية

اسم الحي	الحالة العملية				
	طالبية	لا اعمل	متسبب	اعمل في قطاع خاص	اعمل في قطاع حكومي
الحي الجبس العدد	٢١	٤٩	٠	٢	٠
النسبة	١٠,٢	٢٣,٩	٠,٠	١,٠	,٠
الغنامية العدد	١٠	٤١	٤	٢	٤
النسبة	٤,٩	٢٠,٠	٢,٠	١,٠	٢,٠
المرسلات العدد	١٢	٥٦	٢	١	١
النسبة	٥,٩	٢٧,٣	١,٠	,٥	,٥
المجموع العدد	٤٣	١٤٦	٦	٥	٥
النسبة	٢١,٠	٧١,١	٣,٠	٢,٤	٢,٤

قيمة كاي (١١,١)، مستوى الدلالة (٠,٠٨)

يوضح الجدول رقم (٤٩) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لحالتهن المهنية، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن أنهن لا يعملن، وبلغت نسبة ذلك (٧٤,١%)، ولم تتعد نسبة من يعمل (٧,٨%). كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لحالتهن المهنية، أي أن أغلبهن بحسب اتفاقهن، لا يعملن. وقد يعود ذلك إلى تدني المستوى التعليمي لديهن، أو عدم وجود فرص عمل مناسبة.

ويتضح أن عدد من يعملن (١٦) مبحوثة، (٦) منهن يعملن في البيع والتجارة البسيطة، و(٣) يعملن في مصنع، و(٢) يعملن معلمات، إحداهن في القطاع الحكومي، والأخرى في القطاع الخاص، و(١) تعمل مندوبة مبيعات و(٤) لم يحددن نوع العمل، وقد بينت نتائج الدراسة الحالية أن من أفدن بأن لديهن القدرة لاتخاذ قرار البحث عن عمل كان عددهن (٤٠) مبحوثة. ولكن لم يتعدى عدد من

يعملن (١٦) مبحوثة، فقد يرجع ذلك لعدم توفر فرص عمل، أو عدم وجود مؤهلات علمية أو تدريبية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الزامل، ١٤٢٦هـ) التي أوضحت أن المرأة في الأحياء العشوائية غالباً تكون خارج العمل الرسمي، حيث يعملن ربات بيوت، وبعضهن يعملن في التجارة البسيطة، كما تتفق مع نظرية الهامشية الاقتصادية (الجوهري، ٢٠٠٩) التي ترى أن سكان الأحياء العشوائية يمارسون نشاطات اقتصادية هامشية أو غير رسمية، وهذا ما لاحظته الباحثة خلال زيارتها الميدانية.

#### جدول رقم (٥٠)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب مقدار الدخل إذا كانت تعمل

المجموع	الدخل الشهري ؟				اسم الحي
	أقل من ١٠٠٠ ريال	من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ ريال	من ٢٠٠١ - ٤٠٠٠ ريال	من ٤٠٠١ ريال فأعلى	
٢	٠	٢	٠	٠	الحي الجيس العدد
١٦,٧	,٠	١٦,٧	,٠	,٠	النسبة
٦	٢	٣	٠	١	الغنامية العدد
٥٠,٠	١٦,٧	٢٥,٠	,٠	٨,٣	النسبة
٤	٠	٢	١	١	المرسلات العدد
٣٣,٣	,٠	١٦,٧	٨,٣	٨,٣	النسبة
١٢	٢	٧	١	٢	المجموع العدد
١٠٠,٠	١٦,٧	٥٨,٣	٨,٣	١٦,٧	النسبة

يوضح الجدول رقم (٥٠) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لمقدار دخلهن

الشهري في حال أنهن يعملن، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات أفدن أن مقدار دخلهن الشهري في

حال العمل لا يتجاوز (١٠٠٠-٢٠٠٠ ريال)، وبلغت نسبة ذلك (٥٨,٣%). كما رفض بعض المبحوثات الإجابة على مقدار الدخل الشهري.

جدول رقم (٥١)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب رغبتهن في العمل

المجموع	الرغبة في العمل		اسم الحي
	لا	نعم	
٦٧	١٩	٤٨	الحي الجيس العدد
٣٥,٨	١٠,٢	٢٥,٧	النسبة
٥٤	٣٠	٢٤	الغنامية العدد
٢٨,٩	١٦,٠	١٢,٨	النسبة
٦٦	٢١	٤٥	المرسلات العدد
٣٥,٣	١١,٢	٢٤,١	النسبة
١٨٧	٧٠	١١٧	المجموع العدد
١٠٠,٠	٣٧,٤	٦٢,٦	النسبة

قيمة كاي (١٠,٨)، مستوى الدلالة (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٥١) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لرغبتهن في العمل، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات لديهن رغبة في العمل، وبلغت نسبة ذلك (٦٢,٦%) مقابل نسبة بلغت (٣٧,٤%) للاتي ليس لديهن رغبة في العمل، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لرغبتهن في العمل، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة للاتي في حي الجيس والمرسلات مقارنةً بنساء حي الغنامية، أي أن نساء حي الجيس والمرسلات كانت لديهن الرغبة في العمل بدرجة أكبر من نساء حي الغنامية.

جدول رقم (٥٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأسباب التي منعتهم من العمل

ن= (٢٠٥)

م	أسباب تمنعها عن العمل	العدد	النسبة	الترتيب
١	عدم وجود مؤهلات علمية	٩٧	٤٧,٣	١
٢	عدم وجود فرص عمل	٨٣	٤٠,٥	٢
٣	ليس لدي واسطة	٥٩	٢٨,٨	٣
٤	أحد أفراد أسرتي يمنعني من العمل	٤٠	١٩,٥	٤
٥	أخرى	١٥	٧,٣	٥

يوضح الجدول رقم (٥٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأسباب التي منعتهم من العمل، وتبين من خلاله أن غالبيةهم أفدن أن عدم وجود مؤهلات علمية كانت من الأسباب الرئيسية في عدم العمل وبلغت نسبة ذلك (٤٧,٣%)، يلي ذلك من أفدن أن من أسباب عدم العمل عدم توفر فرص العمل، وبلغت نسبة ذلك (٤٠,٥%)، يلي ذلك عدم وجود الواسطة بنسبة بلغت (٢٨,٨%)، ثم منع أحد أفراد الأسرة بنسبة بلغت (١٩,٥%).

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (النعيم، ٢٠٠٤) التي بينت نتائجها أن الأحياء الشعبية تنتشر فيها نسبة الأمية بين أرباب الأسرة وترتفع أكثر عند الزوجات، وكذلك تتفق مع دراسة (عراي، ٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن أفراد الأحياء العشوائية يتسمون بانخفاض المستوى التعليمي، مما يشير أن ذلك قد يكون عائقاً عن إيجاد فرص عمل.

جدول رقم (٥٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأي المرأة بأهمية العمل

ن= (٢٠٥)

م	في رأيك ما أهمية العمل للمرأة	العدد	النسبة	الترتيب
١	الاستقلال المادي	١٢٨	٦٢,٤	٣
٢	الشعور بالعبء	٨٤	٤١,٠	٤
٣	الراحة النفسية	١٢٩	٦٢,٩	٢
٤	خدمة المجتمع	٧٥	٣٦,٦	٥
٥	توسيع مجال العلاقات الاجتماعية	٥٠	٢٤,٤	٦
٦	تحسين مستوى الأسرة والمساهمة في النفقات الأسرية	١٤٠	٦٨,٣	١
٧	لا أريد عمل المرأة خارج البيت	٨	٣,٩	٧

يوضح الجدول رقم (٥٣) توزيع أفراد عينة الدراسة من النساء في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض حسب أهمية العمل بالنسبة لهن، وتبين من خلاله أن غالبيةهن قد أفدن أن أهمية العمل بالنسبة لهن يتمثل في تحسين مستوى الأسرة والمساهمة في النفقات الأسرية، وبلغت نسبة ذلك (٦٨,٣%)، يلي ذلك الراحة النفسية بنسبة بلغت (٦٢,٩%)، ثم الاستقلال المادي بنسبة بلغت (٦٢,٤%)، ثم الشعور بالعبء بنسبة بلغت (٤١%)، وكذلك خدمة المجتمع بنسبة بلغت (٣٦,٦%)، وتوسيع مجالات العلاقات الاجتماعية بنسبة بلغت (٢٤,٤%)، واتضح نسبة منخفضة لا تتعد (٣,٩%) لا تؤيد عمل المرأة خارج البيت.

وهنا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع "الحسن"، حيث يرى أن الازدواجية التي تعاني منها المرأة الانتقالية، التي تتمثل في أن آرائها تقليدية ومظهرها حديث، سوف تزول أو تقل إذا أحرز المجتمع درجة كبيرة ومتطورة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتحضر والتحديث والتصنيع (الحسن، ٢٠٠٨)،

فيتضح من هذه النتائج أن آرائها في أهمية العمل للمرأة غير تقليدية وغير قديمة، ولعل ذلك يرجع لتقدم وتطور المجتمع السعودي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

#### جدول رقم (٥٤)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب مصدر النفقة

من يقوم بالنفقة عليك ؟							اسم الحي
المجموع	أخرى	انفق على نفسي من مالي الخاص	الأخ	الابن	الزوج	الأب	
٧٢	١	٢	٣	٥	٢٩	٣٢	الحي الجبس العدد
٣٥,١	,٥	١,٠	١,٥	٢,٤	١٤,١	١٥,٦	النسبة
٦١	٠	٣	٢	٠	٤٢	١٤	الغنامية العدد
٢٩,٨	,٠	١,٥	١,٠	,٠	٢٠,٥	٦,٨	النسبة
٧٢	٦	٨	٢	١	٤٥	١٠	المرسلات العدد
٣٥,١	٢,٩	٣,٩	١,٠	,٥	٢٢,٠	٤,٩	النسبة
٢٠٥	٧	١٣	٧	٦	١١٦	٥٦	المجموع العدد
١٠٠,٠	٣,٤	٦,٣	٣,٤	٢,٩	٥٦,٦	٢٧,٣	النسبة

قيمة كاي (٣٧,١)، مستوى الدلالة (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٥٤) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً للمصدر الذي ينفق عليهن، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات ينفق عليهن أزواجهن وآبائهن، وبلغت نسبة ذلك (٥٦,٦%) و (٢٧,٣%) على التوالي، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لمصدر النفقة، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة للآتي يسكن في حي الغنامية والمرسلات مقارنةً بمن يسكن في حي الجبس، أي أن من يسكن في حي الجبس تتعدد عليهن مصادر النفقة عكس الآتي في حي الغنامية والمرسلات التي



اقتصرت النفقة عليهن من قبل الزوج والأب. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية "ليبلاي" التي ترى أن المرأة الانتقالية تحمل بعض خصائص المرأة المستقرة في اعتمادها على الرجل في الإعالة (الحسن، ٢٠٠٨).

#### جدول رقم (٥٥)

##### الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب كفاية النفقة

اسم الحي	هل النفقة تكفي احتياجاتك؟		
	نعم	لا	إلى حد ما
الحي الجبس العدد	٧	٣٨	٢٦
النسبة	٣,٤	١٨,٦	١٢,٧
الغنامية العدد	٣٥	٥	٢١
النسبة	١٧,٢	٢,٥	١٠,٣
المرسلات العدد	٥	٤٨	١٩
النسبة	٢,٥	٢٣,٥	٩,٣
المجموع العدد	٤٧	٩١	٦٦
النسبة	٢٣,٠	٤٤,٦	٣٢,٤

قيمة كاي (٧٣,١)، مستوى الدلالة (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٥٥) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لكفاية النفقة، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن بأن النفقة لا تكفي احتياجاتهن، وبلغت نسبة ذلك (٤٤,٦%)، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لكفاية النفقة، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة اللاتي يسكن في حي الجبس والمرسلات مقارنةً بمن يسكن في حي الغنامية، أي أن من يسكن في حي الغنامية كانت النفقة بالنسبة لمن كافية بدرجة أعلى ممن يسكن في حي الجبس والمرسلات.

جدول رقم (٥٦)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب وجود الديون

المجموع	هل عليك ديون؟		اسم الحي
	لا	نعم	
٧٢	٥٠	٢٢	الحي الجبس العدد
٣٥,٣	٢٤,٥	١٠,٨	النسبة
٦٠	٣٥	٢٥	الغنامية العدد
٢٩,٤	١٧,٢	١٢,٣	النسبة
٧٢	٣١	٤١	المرسلات العدد
٣٥,٣	١٥,٢	٢٠,١	النسبة
٢٠٤	١١٦	٨٨	المجموع العدد
١٠٠,٠	٥٦,٩	٤٣,١	النسبة
قيمة كاي (١٠,٢)، مستوى الدلالة (٠,٠١)			

يوضح الجدول رقم (٥٦) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لوجود ديون على الأسرة، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن بأنه ليس عليهن ديون، وبلغت نسبة ذلك (٥٦,٩%) مقابل نسبة بلغت (٤٣,١%) للمدينات، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لوجود ديون على الأسرة، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة للائي يسكن في حي المرسلات مقارنةً بمن يسكن في حي الجبس والغنامية، أي أن نسبة الديون كانت أعلى لدى من يسكن في حي المرسلات مقارنةً بمن يسكن في حي الغنامية والجبس.

جدول رقم (٥٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب أسباب الديون

م	أسباب الديون	العدد	النسبة
١	لتلبية مصروفات الأسرة الضرورية	٣٩	١٩,٠
٢	لمساعدة الأسرة	٣١	١٥,١
٣	لتلبية مصروفاتي الضرورية	٣٠	١٤,٦
٤	لشراء غرض ما	٣٣	١٦,١
٥	لتعليم الأبناء في المدارس الخاصة	٥	٢,٤
٦	لعلاج بعض أفراد الأسرة بالمستشفيات الخاصة	٢	١,٠
٧	أخرى	٢	١,٠

يوضح الجدول رقم (٥٧) أن من أسباب الديون من وجهة نظر النساء في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض هو لتلبية احتياجات الأسرة الضرورية، وبلغت نسبة ذلك (١٩%)، أو لشراء غرض ضروري، وذلك بنسبة بلغت (١٦,١%)، يلي ذلك مساعدة الأسرة بنسبة بلغت (١٥,١%). وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (قاضي، ١٤١٤هـ) التي بينت أن الأحياء العشوائية تتسم بالتراجع من الناحية المادية. وتشير هذه النتائج إلى انخفاض الوضع الاقتصادي، مما يدفع سكان هذه الأحياء للاستدانة لتلبية احتياجاتهم الضرورية.

جدول رقم (٥٨)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك الجوال

المجموع	امتلاك جوال		اسم الحي
	لا	نعم	
٧١	٨	٦٣	العدد
٣٥,٣	٤,٠	٣١,٣	النسبة
٦٠	٧	٥٣	العدد
٢٩,٩	٣,٥	٢٦,٤	النسبة
٧٠	٦	٦٤	العدد
٣٤,٨	٣,٠	٣١,٨	النسبة
٢٠١	٢١	١٨٠	العدد
١٠٠,٠	١٠,٤	٨٩,٦	النسبة
قيمة كاي (٠,٤١) مستوى الدلالة (٠,٨١)			

يوضح الجدول رقم (٥٨) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لامتلاكهن للجوال، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات أفدن بأنهن يمتلكن جوالاً، وبلغت نسبة ذلك (٨٩,٦%)، مقابل نسبة بلغت (١٠,٤%) للاتي لا يمتلكن جوالاً، كما تشير قيمة مربع كاي إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لامتلاك الجوال.

جدول رقم (٥٩)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك حاسب آلي

المجموع	حاسب آلي		اسم الحي
	لا	نعم	
٥٧	٤٦	١١	الحي الجيس العدد
٣٣,٩	٢٧,٤	٦,٥	النسبة
٥٣	٣٤	١٩	الغنامية العدد
٣١,٥	٢٠,٢	١١,٣	النسبة
٥٨	٤٧	١١	المرسلات العدد
٣٤,٥	٢٨,٠	٦,٥	النسبة
١٦٨	١٢٧	٤١	المجموع العدد
١٠٠,٠	٧٥,٦	٢٤,٤	النسبة
قيمة كاي (٥,٤) مستوى الدلالة (٠,٠٦)			

يوضح الجدول رقم (٥٩) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لامتلاكهن حاسب آلي، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات أفدن بأنهن لا يمتلكن حاسباً آلياً، وبلغت نسبة ذلك (٧٥,٦%)، مقابل نسبة بلغت (٢٤,٤%) للآتي يمتلكن حاسباً آلياً، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض المستوى التعليمي أو لانخفاض المستوى الاقتصادي، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لامتلاكهن حاسب آلي.

جدول رقم (٦٠)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك هاتف

المجموع	هاتف		اسم الحي
	لا	نعم	
٥١	٤٨	٣	الحي الجيس العدد
٣٢,١	٣٠,٢	١,٩	النسبة
٥١	٣٥	١٦	الغنامية العدد
٣٢,١	٢٢,٠	١٠,١	النسبة
٥٧	٤٩	٨	المرسلات العدد
٣٥,٨	٣٠,٨	٥,٠	النسبة
١٥٩	١٣٢	٢٧	المجموع العدد
١٠٠,٠	٨٣,٠	١٧,٠	النسبة

قيمة كاي (١٢,٣) مستوى الدلالة (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٦٠) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لامتلاكهن هاتف، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن بأنهن لا يمتلكن هاتفاً في المنزل، وبلغت نسبة ذلك (٨٣%)، مقابل نسبة بلغت (١٧%) للاتي يمتلكن هاتفاً، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء هذه الأحياء وفقاً لامتلاك الهاتف، وكانت هذه الفروق لصالح النساء اللاتي يسكن في حي الغنامية مقارنةً بحي الجيس والمرسلات، أي أن نسبة امتلاك نساء حي الغنامية أعلى ممن يمتلكنه في حي الجيس والمرسلات.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من الدراسات السابقة (مكاوي، ٢٠٠٦؛ الشلاقي،

٢٠٠٦؛ عرابي ٢٠٠٧) التي بينت أن الأحياء العشوائية تنقصها المرافق والخدمات العامة .

جدول رقم (٦١)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك أدوات التجميل والتزين

المجموع	أدوات للتجميل والتزين		اسم الحي
	لا	نعم	
٥٧	٣٨	١٩	الحي الجبس العدد
٣٢,٨	٢١,٨	١٠,٩	النسبة
٥٨	١٥	٤٣	الغنامية العدد
٣٣,٣	٨,٦	٢٤,٧	النسبة
٥٩	٤٢	١٧	المرسلات العدد
٣٣,٩	٢٤,١	٩,٨	النسبة
١٧٤	٩٥	٧٩	المجموع العدد
١٠٠,٠	٥٤,٦	٤٥,٤	النسبة
قيمة كاي (٢٩,٢) مستوى الدلالة (٠,٠١)			

يوضح الجدول رقم (٦١) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لامتلاكهن أدوات التجميل والتزين، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات لا يمتلكن أدوات التجميل والتزين، وبلغت نسبة ذلك (٥٤,٦%) مقابل نسبة بلغت (٤٥,٤%) للاتي يمتلكن أدوات تجميل وتزين، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لامتلاكهن أدوات التجميل والتزين، وكانت هذه الفروق لصالح النساء اللاتي يسكن في حي الغنامية مقارنةً بحي الجبس والمرسلات، أي أن نسبة امتلاك نساء حي الغنامية لأدوات التجميل والتزين كانت بدرجة عالية مقارنةً بمن يسكن في حي الجبس والمرسلات.

جدول رقم (٦٢)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب امتلاك تلفاز

المجموع	تلفاز وقنوات فضائية		اسم الحي
	لا	نعم	
٦٨	١٤	٥٤	الحي الجيس العدد
٣٥,٨	٧,٤	٢٨,٤	النسبة
٥٤	٦	٤٨	الغنامية العدد
٢٨,٤	٣,٢	٢٥,٣	النسبة
٦٨	٩	٥٩	المرسلات العدد
٣٥,٨	٤,٧	٣١,١	النسبة
١٩٠	٢٩	١٦١	المجموع العدد
١٠٠,٠	١٥,٣	٨٤,٧	النسبة
قيمة كاي (٢,٤) مستوى الدلالة (٠,٢٩)			

يوضح الجدول رقم (٦٢) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لامتلاكهن أجهزة التلفاز، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات يمتلكن أجهزة التلفاز ويستطعن مشاهدة القنوات الفضائية، وبلغت نسبة ذلك (٨٤,٧%) مقابل نسبة بلغت (١٥,٣%) للاتي لا يمتلكن تلفازاً، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائيةً عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في الأحياء وفقاً لامتلاك أجهزة التلفاز، وكانت هذه الفروق لصالح النساء اللاتي يسكن في حي الغنامية مقارنةً بحي الجيس والمرسلات، أي أن نسبة امتلاك نساء حي الغنامية لأجهزة التلفاز كانت بدرجة عالية مقارنةً بمن يسكن في حي الجيس والمرسلات.



## إجابة السؤال الرابع:

ما المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال نتائج الجداول التالية:

جدول رقم (٦٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشكلات السكنية في الحي

م	المشكلات السكنية	العدد	النسبة	الترتيب
١	ضييق المسكن	١١٠	٥٣,٧	١
٢	ارتفاع الإيجار	٦٦	٣٢,٢	٤
٣	المسكن غير مزود بالخدمات	٧٤	٣٦,١	٣
٤	المسكن غير صحي	٨٨	٤٢,٩	٢
٥	لا توجد مشكلات	٣٠	١٤,٦	٥
٦	أخرى	٧	٣,٤	٦

يوضح الجدول رقم (٦٣) المشكلات السكنية في هذه الأحياء العشوائية، وتبين من خلاله أن من أكبر تلك المشكلات هو ضيق السكن، وبلغت نسبة ذلك (٥٣,٧%)، يلي ذلك مشكلة عدم صحية المسكن، وبلغت نسبة ذلك (٤٢,٩%)، ثم مشكلة نقص الخدمات بنسبة بلغت (٣٦,١%)، ثم ارتفاع الإيجار بنسبة بلغت (٣٢,٢%). ولاحظت الباحثة خلال زيارتها للأحياء مشكلة ضيق المسكن وعدم صحته بصورة واضحة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (المكاوي، ٢٠٠٦) التي بينت أن الأحياء العشوائية تعاني من النقص الحاد في المرافق والخدمات وسوء حالة شبكة الطرق، كما تتفق مع نتائج دراسة (الشلاقي، ٢٠٠٦) التي بينت أن هناك مشاكل عديدة يعاني منها المبحوثون تتعلق بالمسكن الذي يعيشون فيه، ومن أهمها انقطاع أو عدم توفر الماء ورداءة المسكن والتلوث البيئي، من نفايات وتسرب مياه الأمطار، وضعف الكهرباء وانقطاعها، ومشكلات صحية عديدة.

جدول رقم (٦٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المشكلات الموجودة في الحي

م	مشكلات الحي	العدد	النسبة	الترتيب
١	سوء الصرف الصحي	١٣٤	٦٥،٤	٣
٢	عدم وجود طرق مرصوفة	١٠١	٤٩،٣	٧
٣	ضيق الشوارع وتعرجها	١١٢	٥٤،٦	٥
٤	انتشار النفايات	١١٤	٥٥،٦	٤
٥	انقطاع المياه المتكرر	٩٩	٤٨،٣	٨
٦	عدم وجود حدائق وأماكن ترفيه	١٦٣	٧٩،٥	١
٧	البعد عن مراكز التسوق	١٤٥	٧٠،٧	٢
٨	كثرة المشاجرات	٦٢	٣٠،٢	٩
٩	كثرة السرقة	٦٢	٣٠،٢	١٠
١٠	التلوث البيئي	١٠٨	٥٢،٧	٦
١١	عدم توفر المؤسسات التعليمية	٥١	٢٤،٩	١٢
١٢	ضعف الأمن	٦٢	٣٠،٢	١١
١٣	لا توجد مشكلات	٥	٢،٤	١٤
١٤	أخرى	٦	٢،٩	١٣

يوضح الجدول رقم (٦٤) المشكلات العامة في الأحياء العشوائية التي شملتها الدراسة، وتبين من خلاله أن من أكبر تلك المشكلات هو عدم وجود أماكن ترفيه، وبلغت نسبة ذلك (٧٩،٥%)، يلي ذلك البعد عن أماكن التسوق بنسبة بلغت (٧٠،٧%)، ثم مشكلة سوء الصرف الصحي بنسبة بلغت (٦٥،٤%)، ومن ثم مشكلة انتشار النفايات بنسبة بلغت (٥٥،٦%)، ثم مشكلة ضيق الشوارع وتعرجها بنسبة بلغت (٥٤،٦%)، ثم مشكلة التلوث البيئي بنسبة بلغت (٥٢،٧%)، ثم مشكلة تكرار انقطاع المياه بنسبة (٤٨،٣%).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عراي، ٢٠٠٧) التي بينت نتائجها افتقار المناطق العشوائية إلى المساحات الخضراء وأماكن الترفيه. كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة كلا من (عراي، ٢٠٠٧؛ العمري، ١٤٣٠هـ) التي بينت نتائجها أن الأحياء العشوائية والفقيرة تعاني من نقص في الخدمات الصحية، ودراسة (المكاوي، ٢٠٠٦) التي بينت أن الأحياء العشوائية تعاني من سوء حالة شبكة الطرق، كما تتفق مع نتائج دراسة (الشلاقي، ٢٠٠٦) التي بينت أن هناك مشاكل عديدة في الأحياء الشعبية أهمها انقطاع أو عدم توفر الماء ورداءة المسكن والتلوث البيئي من نفايات وتسرب مياه الأمطار وضعف الكهرباء وانقطاعها، وقد لاحظت الباحثة ذلك أثناء زيارتها الميدانية للأحياء.

#### جدول رقم (٦٥)

الإحصاءات الوصفية للكشف عن مستوى الرضا عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي في الحي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافقة جداً		موافقة		غير متأكدة		غير موافقة		غير موافق إطلاقاً		العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
١	٠,٨٧	٤,٢٦	٤٥,٤	٩٣	٤٠,٠	٨٢	٧,٣	١٥	٤,٩	١٠	١,٠	٢	راضية عن علاقتي الاجتماعية
٤	١,٤٠	٣,٤٩	٣٢,٧	٦٧	٢٢,٩	٤٧	١٢,٢	٢٥	٢٠,٠	٤١	١٠,٢	٢١	غير راضية عن وضعي المادي
٦	١,٤٣	٢,٨٢	١٨,٥	٣٨	١٢,٧	٢٦	١٨,٥	٣٨	٢٣,٩	٤٩	٢١,٥	٤٤	مستواي التعليمي مناسب ولا أسعى لإكمال تعليمي
٣	١,٣١	٣,٨٨	٤٤,٩	٩٢	٢٠,٥	٤٢	١٥,١	٣١	٨,٣	١٧	٨,٣	١٧	من المهم أن احصل على عمل
٢	١,٤٩	٣,٩١	٥٤,٦	١١٢	١٣,٧	٢٨	٦,٣	١٣	٨,٨	١٨	١٣,٢	٢٧	أفضل الانتقال من الحي الحالي
٥	١,٥١	٣,٢٩	٣٠,٧	٦٣	١٧,٦	٣٦	١٥,٦	٣٢	١٥,١	٣١	١٨,٠	٣٧	أشعر بالأمان في الحي أثناء خروجي من البيت
٧	١,٣٤	٢,١٥	٨,٨	١٨	٨,٨	١٨	١٣,٧	٢٨	٢٠,٥	٤٢	٤٣,٤	٨٩	تعرضت لمضايقات من بعض السكان
المتوسط العام ٣,٤٠													

يوضح الجدول رقم (٦٥) الإحصاءات الوصفية للكشف عن مستوى الرضا عن الوضع

الاجتماعي والاقتصادي في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض من وجهة نظر السكان من النساء

القاطنات في تلك الأحياء العشوائية، وتبين من خلاله أن المتوسط الحسابي العام قد بلغ (٣،٤٠) مما يشير إلى نسبة رضا متوسط، وفي الترتيب الأول أتت عبارة: "راضية عن علاقتي الاجتماعية"، بمتوسط حسابي بلغ (٤،٢٦)، أي أن هذه العبارة تقع في درجة "موافقة جداً"، وفي الترتيب الأخير أتت عبارة "تعرضت لمضايقات من بعض السكان" بمتوسط حسابي بلغ (١،٣٤) في درجة "غير موافقة" على هذه العبارة، وأتى ترتيب عبارات مستوى الرضا عن الحي وفقاً لما يأتي:

١- راضية عن علاقتي الاجتماعية، في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٤،٢٦) في درجة أوافق جداً.

٢- أفضل الانتقال من الحي الحالي، في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٣،٩١) في درجة أوافق.

٣- من المهم أن احصل على عمل، في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (٣،٨٨) في درجة أوافق.

٤- غير راضية عن وضعي المادي، في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (٣،٤٩) في درجة أوافق.

٥- أشعر بالأمان في الحي أثناء خروجي من البيت، في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (٣،٢٩) في درجة غير متأكد.

٦- مستواي التعليمي مناسب ولا أسعى لإكمال تعليمي، في الترتيب السادس بمتوسط حسابي بلغ (٢،٨٢) في درجة غير متأكد.

٧- تعرضت لمضايقات من بعض السكان، في الترتيب السابع بمتوسط حسابي بلغ (١،٣٩) في درجة لا أوافق.

وتشير نتائج جدول (٦٥) إلى أن هناك درجة رضا عن الوضع الاجتماعي في الحي وعدم رضا

عن الوضع الاقتصادي

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نظرية "البيلاي" التي بينت أن واقع المرأة الانتقالية ووضعها يتسم بالازدواجية، لأنه مع النقلة النوعية التي يمر بها المجتمع السعودي خاصة في تعليم المرأة، نجد المرأة التي لم تحصل على تعليم، ولا تعمل ولم تحقق لنفسها استقلالاً مادياً، بل تعتمد على الرجل في الإعالة، حيث أن مسألة تعليمها وعملها راجع إلى أسرتها وطبقتها الاجتماعية ومستواها الثقافي والعلمي، وفي الوقت نفسه نجد أنها تؤمن بأهمية مواصلة التعليم والحصول على عمل، وهذا يعني أن أفكارها وآرائها غير تقليدية نتيجة تطور المجتمع السعودي، وهذا ما يتفق مع "الحسن" حيث يرى أن المرأة الانتقالية تتغير أفكارها وآرائها نتيجة تطور وتقدم المجتمع (الحسن، ٢٠٠٨). وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (النعيم، ١٤١٢هـ) التي بينت نتائجها سيطرة العادات والتقاليد القروية التقليدية على سلوك الناس في الأحياء الشعبية، مما جعل دائرة الجماعة القرابية تتوسع إلى درجة لا يحتاجون للمدينة في معظم نشاطاتهم الاجتماعية، وأن علاقة الدم والمصاهرة محوران رئيسيان يشكلان خصائص النسق القرابي في الحي الذي قامت بدراسته، كما بينت وجود علاقات جيرة قوية و متماسكة في الحي. وهذا ينطبق على الأحياء التي تناولتها الدراسة الحالية، الأمر الذي جعل المرأة راضية عن علاقاتها الاجتماعية وعن سكان الحي. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الزامل، ١٤٢٦هـ) التي بينت أن المستوى التعليمي لدى المرأة في الأحياء العشوائية منخفض، الأمر الذي جعلها غير راضية عن مستواها التعليمي.

## نتائج السؤال الخامس:

ما دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مساعدة المرأة السعودية في الأحياء العشوائية؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال نتائج الجداول التالية:

جدول رقم (٦٦)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب وجود مساعدات من الضمان الاجتماعي

المجموع	الضمان الاجتماعي		اسم الحي
	لا	نعم	
٦٠	٣٥	٢٥	الحي الجبس العدد
٣٣,٠	١٩,٢	١٣,٧	النسبة
٥٦	٣٧	١٩	الغنامية العدد
٣٠,٨	٢٠,٣	١٠,٤	النسبة
٦٦	٥٦	١٠	المرسلات العدد
٣٦,٣	٣٠,٨	٥,٥	النسبة
١٨٢	١٢٨	٥٤	المجموع العدد
١٠٠,٠	٧٠,٣	٢٩,٧	النسبة
قيمة كاي (١١,٢) مستوى الدلالة (٠,٠١)			

يوضح الجدول رقم (٦٦) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لمساعدات الضمان

الاجتماعي، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن بأنهن لا يتلقين مساعدة من الضمان

الاجتماعي، وبلغت نسبة ذلك (٧٠,٣%)، مقابل نسبة بلغت (٢٩,٧%) للاتي تلقين مساعدات من

الضمان الاجتماعي، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لتلقي المساعدات من الضمان الاجتماعي، وكانت هذه الفروق لصالح

النساء اللاتي في حي الغنامية والجيبس مقارنةً بحي المرسلات، أي أن النساء في حي الغنامية والجيبس تلقين مساعدات من الضمان الاجتماعي بدرجة أعلى ممن يسكن في حي المرسلات.

جدول رقم (٦٧)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب وجود مساعدات من الجمعيات الخيرية

اسم الحي	الجمعيات الخيرية		المجموع
	لا	نعم	
الحي الجيبس العدد	٤٥	١٤	٥٩
النسبة	٢٥,٠	٧,٨	٣٢,٨
الغنامية العدد	٤٦	١١	٥٧
النسبة	٢٥,٦	٦,١	٣١,٧
المرسلات العدد	٦١	٣	٦٤
النسبة	٣٣,٩	١,٧	٣٥,٦
المجموع العدد	١٥٢	٢٨	١٨٠
النسبة	٨٤,٤	١٥,٦	١٠٠,٠
قيمة كاي (٩,٣) مستوى الدلالة (٠,٠١)			

يوضح الجدول رقم (٦٧) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لوجود مساعدات من الجمعيات الخيرية، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن بأنهن لا يتلقين مساعدة من الجمعيات الخيرية، وبلغت نسبة ذلك (٨٤,٤%)، مقابل نسبة بلغت (١٥,٦%) للاتي تلقين مساعدات من الجمعيات الخيرية، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لتلقي مساعدات من الجمعيات الخيرية، وكانت هذه الفروق لصالح النساء اللاتي في حي الغنامية والجيبس مقارنةً بحي المرسلات، أي أن النساء في حي الغنامية والجيبس تلقين مساعدات من الجمعيات الخيرية بدرجة أعلى ممن يسكن في حي المرسلات.

جدول رقم (٦٨)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب وجود مساعدات من بعض الأقارب

المجموع	بعض الأقارب		اسم الحي
	لا	نعم	
٥٢	٤٣	٩	الحي الجبس العدد
٣٠,٨	٢٥,٤	٥,٣	النسبة
٥٦	٥٢	٤	الغنامية العدد
٣٣,١	٣٠,٨	٢,٤	النسبة
٦١	٤٥	١٦	المرسلات العدد
٣٦,١	٢٦,٦	٩,٥	النسبة
١٦٩	١٤٠	٢٩	المجموع العدد
١٠٠,٠	٨٢,٨	١٧,٢	النسبة
قيمة كاي (٧,٤) مستوى الدلالة (٠,٠٢)			

يوضح الجدول رقم (٦٨) الفروق لدى النساء في هذه الأحياء العشوائية وفقاً لوجود مساعدات من بعض الأقارب، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن بأنهن لا يتلقين مساعدة من بعض الأقارب وبلغت نسبة ذلك (٨٢,٨%)، مقابل نسبة بلغت (١٧,٢%) للاتي تلقين مساعدات من بعض الأقارب، كما تشير قيمة مربع "كاي" إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في هذه الأحياء وفقاً لتلقي مساعدات من بعض الأقارب، وكانت هذه الفروق لصالح النساء اللاتي في حي المرسلات مقارنةً بحي الغنامية والجبس، أي أن النساء في حي المرسلات تلقين مساعدات من بعض الأقارب بدرجة أعلى ممن يسكن في حي الغنامية والجبس، وقد يشير ذلك إلى سبب انخفاض نسبة تلقيهن مساعدات من الضمان الاجتماعي أو الجمعيات الخيرية.



جدول رقم (٦٩)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب وجود مساعدات من بعض المحسنين

المجموع	بعض المحسنين		اسم الحي
	لا	نعم	
٥٧	٣٠	٢٧	الحي الجبس العدد
٣٢,٠	١٦,٩	١٥,٢	النسبة
٥٦	٥٠	٦	الغنامية العدد
٣١,٥	٢٨,١	٣,٤	النسبة
٦٥	٤٦	١٩	المرسلات العدد
٣٦,٥	٢٥,٨	١٠,٧	النسبة
١٧٨	١٢٦	٥٢	المجموع العدد
١٠٠,٠	٧٠,٨	٢٩,٢	النسبة

قيمة كاي (١٨,٣) مستوى الدلالة (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٦٩) الفروق لدى النساء في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض وفقاً لوجود مساعدات من بعض المحسنين، وتبين من خلاله أن غالبية المبحوثات قد أفدن بأنهن لا يتلقين مساعدة من بعض المحسنين، وبلغت نسبة ذلك (٧٠,٨%) مقابل نسبة بلغت (٢٩,٢%) للاتي تلقين مساعدات من بعض المحسنين، كما تشير قيمة مربع كاي إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لدى النساء في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض وفقاً لتلقي مساعدات من بعض المحسنين، وكانت هذه الفروق لصالح النساء اللاتي في حي المرسلات والجبس مقارنةً بحي الغنامية، أي أن النساء في حي المرسلات والجبس تلقين مساعدات من بعض المحسنين بدرجة أعلى ممن يسكن في حي الغنامية.

## الفصل الخامس ملخص الدراسة والنتائج والتوصيات

### أولاً: ملخص الدراسة والنتائج:

تناولت هذه الدراسة الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض، وذلك بهدف التعرف عليه، وكيف انعكست الحياة في هذه الأحياء على الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة، بهدف التوصل لبعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في تحسين وضع المرأة الاقتصادي والاجتماعي في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض.

وتم من خلال الفصل الأول من هذه الدراسة تحديد مشكلتها، وتساؤلاتها وأهدافها، والمفاهيم المستخدمة فيها، وتناول الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة، و تم استعراض عدد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، والاشارة إلى أهم نتائجها ذات الصلة بموضوع الدراسة، وفي الفصل الثالث تم التعريف بالإجراءات المنهجية المتبعة في تنفيذ هذه الدراسة والمتمثلة في نوع الدراسة ونوع المنهج المستخدم فيها، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل.

وتناول الفصل الرابع استخراج نتائج الدراسة التي انبثقت من البيانات الميدانية، التي تم جمعها، والتي أسهمت في تحقيق أهداف الدراسة، وفي الإجابة عن تساؤلاتها، وربطها بالنظريات والدراسات السابقة، وفي هذا الفصل تم تلخيص نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، وذلك وفقاً لما يأتي:

## أولاً- خصائص أفراد عينة الدراسة:

بينت نتائج الدراسة الحالية أن غالبية المبحوثات في الفئة العمرية من (٢١-٣٠) سنة، وأن مكان ميلاد غالبيةهن خارج مدينة الرياض ( مهاجرات ) ، وغالبيةهن من المتزوجات، وغالبيةهن يمارسن دور الأم والزوجة. كما أن غالبية مستواهن التعليمي أمي، ومكان المنشأ لغالبيةهن هو البادية.

## ثانياً: أبرز نتائج تساؤلات الدراسة:

نتائج السؤال الأول:

ما الوضع الاجتماعي للمرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض؟

جاءت أبرز نتائج هذا السؤال كما يأتي:

- أفدن غالبية المبحوثات بأنه لا يوجد لدى الزوج زوجة أخرى، كما أن غالبية المبحوثات كانت أعمارهن عند الزواج تتراوح بين (١٦-٢٠) سنة.
- أفدن غالبية المبحوثات أنهن يملكن اتخاذ قرار الزواج، كما أن أقل من ربع العينة أفدن أنهن يستطعن اتخاذ القرار في البحث عن عمل.
- أفدن غالبية المبحوثات أن علاقتهن مع أفراد أسرهن جيدة، كما أن غالبية المبحوثات يشاركن الرأي في أمور البيت، وأن غالبيةهن يقومن بزيارة الأهل والأقارب باستمرار.
- إن وسائل الترفيه لدى معظم أفراد عينة الدراسة هي التلفاز.
- توجد درجة رضا عن الوضع الاجتماعي في الحي لدى الغالبية.

نتائج السؤال الثاني:

ما المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض؟.

وجاءت أبرز نتائج هذا السؤال كما يأتي:

- أفدن غالبية المبحوثات أنهن لا يتعرضن للعنف، وأفاد ربع العينة أنهن تعرضن للعنف، وغالبية جسدي ولفظي، ومصدره من داخل الأسرة.
- أفدن غالبية أفراد عينة الدراسة بأنه لا توجد لديهن مشكلات مع الجيران.
- إن أهم المشكلات التي كانت تواجههن في مجال الصحة هي عدم وجود مركز صحي قريب من الحي.
- إن أهم المشكلات التي كانت تواجههن في مجال التعليم هي ارتفاع تكاليف مستلزمات التعليم، ومن ثم بعد المدرسة عن المسكن.
- كما تلجأ النساء إلى أحد الأقارب إذا واجهتهن مشكلة .

نتائج السؤال الثالث:

ما الوضع الاقتصادي للمرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض؟

وجاءت أبرز نتائج هذا السؤال كما يأتي:

- أن متوسط عدد أفراد الأسرة في المسكن (٨,٥٤) فرداً.
- إن مقدار الدخل الشهري لأسر غالبية المبحوثات يتراوح ما بين (١٠٠٠-٤٠٠٠) ريال.
- إن نوع سكن غالبية المبحوثات بيت شعبي وبدون فناء.
- إن مدة السكن في الحي كانت من (٢١ سنة فأعلى) للغالبية منهن.
- أفدن غالبية المبحوثات أنهن لا يعملن. كما أن غالبية لديهن الرغبة في العمل.
- لا يوجد لدى غالبية المبحوثات مؤهلات علمية، وهذه من الأسباب الرئيسية في عدم العمل.

- أفدن غالبية المبحوثات أنه ينفق عليهن أزواجهن وآبأؤهن، وأن النفقة لا تكفيهن.

نتائج السؤال الرابع:

ما المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة السعودية في الأحياء العشوائية في مدينة الرياض؟

وجاءت أبرز نتائج هذا السؤال كما يأتي:

- يعد ضيق المسكن والمسكن غير الصحي من أكبر المشكلات الاقتصادية المتعلقة بالمسكن في هذه الأحياء.

- تشكو أغلبهن من عدم وجود أماكن ترفيه في الأحياء العشوائية، وبعد مراكز التسوق.

- تعاني هذه الأحياء من مشكلة سوء الصرف الصحي، ومشكلة انتشار النفايات، وسوء الطرق.

- وُجد عدم رضا عند غالبية المبحوثات عن الوضع الاقتصادي .

نتائج السؤال الخامس:

"ما دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مساعدة المرأة السعودية في الأحياء العشوائية؟"

وجاءت أبرز نتائج هذا السؤال كما يلي:

- أفدن غالبية المبحوثات بأنهن لا يتلقين مساعدة من الضمان الاجتماعي.

- أفدن غالبية المبحوثات بأنهن لا يتلقين مساعدة من الجمعيات الخيرية.

- أفدن غالبية المبحوثات بأنهن لا يتلقين مساعدة من بعض الأقارب.

- أفدن غالبية المبحوثات بأنهن لا يتلقين مساعدة من بعض المحسنين.

## ملاحظات الباحثة :

من خلال الزيارة الميدانية للأحياء والنقاش مع النساء في هذه الأحياء تعرفت الباحثة على بعض الأمور التي تكون مهمة في نتائج الدراسة منها :

-لاحظت الباحثة أن بعض الحاصلات على مستوى تعليم متوسط وعالٍ يرين أنه لا جدوى من البحوث ولا يعود عليهم بالفائدة، وأنه لن تسهم في تحسين وضعهن، والبعض يمتنع عن الإجابة نتيجة ذلك، ولاحظت أن الفتيات صغيرات السن، والحاصلات على مستوى تعليم متوسط أو عالي، هن أغلب من أجاب بأنه لا تكفيهن النفقة.

-لاحظت الباحثة أن بعض البيوت لا تملك إلا مكيفاً واحداً وهذا لا يساعد على تبريد المسكن في فترة الحر الشديد في فصل الصيف، ويتشارك أفراد الأسرة في هذه الغرفة، وكثرة الشكوى من سوء الصرف الصحي، ولاحظت أيضاً أن الأسقف غير مسلحة بالشكل المطلوب ومتهالكة، فهي مصنوعة من الصفيح أو الخشب، لذلك يسهل دخول الغبار للمنازل، كما أن الشوارع غير مسفلته مما يثير الغبار، ولا توجد شبكة مياه، بل يحصلون عليها عن طريق صهاريج الماء ويقوم السكان بإحضارها وتعبئة الخزانات الموجودة عند المنزل.

-لاحظت الباحثة تجمع الجارات في منزل إحداهن خاصة في فترة العصر والمغرب، كما أن الأطفال الصغار يلعبون في الشارع لوحدهم مما يشكل خطورة عليهم.

-لاحظت الباحثة انتشار سيارات وشاحنات ومعدات للسكان من العمالة الوافدة على أطراف الأحياء وخاصة حي المرسلات العشوائي.

-وجدت الباحثة صعوبة في إقناعهم بأنها باحثة، وتوقع الأطفال أنها من فاعلي الخير والمحسنين،  
وحيثما سئلت هل يأتي محسنون أجاب الأطفال بنعم، وأنهم يقدمون لهم مساعدات غذائية ومالية  
والعاب. وذكر البعض أنه يأتي للحي فاعلو خير ويقدمون مساعدات لبعض سكان الحي، فمثلا  
ذكرت إحدى السيدات أن بعض فاعلي الخير قام بترميم أرضية المنزل.

### مناقشة النتائج :

من خلال نتائج الدراسة الحالية التي تم التوصل إليها تبين أنها تتفق في بعض ما ورد في النظرية  
الاجتماعية "الليباري" التي تفسر وضع المرأة في المجتمع، حيث ترى أن المرأة الانتقالية تحمل بعض  
خصائص المرأة المستقرة، والتي منها أن حريتها في اتخاذ القرار محدودة، ودرجة التعليم التي تحظى بها  
محدودة، كما أنها تعاني من مجموعة من المشكلات الاجتماعية، وتعتمد على الرجل في الإعالة والنفقة،  
كما أنها قد تتعرض للعنف بكل صوره وأشكاله ، وأنها تعاني من الازدواجية (الحسن، ٢٠٠٨)، وكشفت  
النتائج وجود هذه السمات لدى المرأة السعودية في الأحياء العشوائية. كما تتفق مع نظرية الطرد والجذب  
في أن الهجرة من الريف إلى المدينة، لوجود عوامل جذب في المدينة وعوامل طرد في الريف، تعد أحد  
أسباب نمو الأحياء العشوائية (الجوهري، ٢٠٠٩)، لأن غالبية عينة الدراسة من المهاجرين الريفيين، ويعني  
ذلك أن مدينة الرياض تتوفر بها عوامل جذب. كما تتفق النتائج مع نظرية الهامشية الاقتصادية التي ترى  
أن سكان الأحياء العشوائية لهم نشاطات اقتصادية غير رسمية أو هامشية (الجوهري، ٢٠٠٩) لأن بعض  
النساء يعملن في أعمال هامشية أو غير رسمية، كالبيع في منازلهن، أو البيع المتجول لمنتجات بسيطة.  
وتبين أيضا أن نتائج الدراسة لا تتفق مع نظرية فائض قوة العمل التي ترى أن سبب الهجرة من الريف إلى  
المدينة هو التحول من العمل في القطاع الزراعي إلى العمل في القطاع الصناعي (الجوهري، ٢٠٠٩) لأن  
النساء المهاجرات العاملات لا يعملن في القطاع الصناعي، كما أن الغالبية لا يعملن أساسا.

كما تتفق مع نتائج دراسات سابقة تناولت الأحياء الفقيرة الشعبية أو العشوائية، فالدراسة الحالية تتفق مع دراسة (النعيم، ١٤١٢هـ) في أن أغلب سكان الأحياء الشعبية من المهاجرين الريفيين من جنوب المملكة، وقد يرجع ذلك لسوء الأحوال الاقتصادية وضعف الخدمات، وعدم توفر فرص عمل في ريف جنوب المملكة، واتفقت النتائج أيضا مع الدراسة ذاتها في أن السكان يتصفون بوحدة الموطن الأصلي، وفي سيطرة العادات والتقاليد القروية على سلوك الناس في هذه الأحياء، ووجود فيها علاقات جيرة قوية. وتتفق أيضا مع دراسة (قاضي، ١٤١٤هـ) في أن الأحياء العشوائية تعاني من نقص الخدمات ووراءة المساكن. كما تتفق مع دراسة (النعيم، ٢٠٠٤) في أن الأحياء الشعبية ترتفع فيها نسبة الأمية وخاصة عند الزوجات، وفي أن الأسرة في الأحياء الشعبية كبيرة الحجم، وفي أن الأسرة النووية هي الأكثر انتشارا. وتتفق أيضا مع دراسة (الزامل، ١٤٢٦هـ) في أن المستوى التعليمي لدى المرأة في الأحياء العشوائية منخفض، وتتفق أيضا في أن الجيل الثاني من الأسرة في الأحياء العشوائية يلتحق بالتعليم. وأن عمل المرأة يكون خارج العمل الرسمي، حيث يعملن ربوات بيوت و بعضهن يعملن في التجارة البسيطة. وتتفق مع دراسة (الشلاقي، ٢٠٠٦) في صغر عمر الزوجة عند الزواج، ووجود زوجة واحدة عند غالبية سكان الأحياء الشعبية، وفي أن الدخل الشهري لسكان الأحياء الشعبية منخفض، وأن النسبة بين من يملكون البيوت التي يسكنونها وبين من يسكنون بالإيجار متقاربة، وفي أن الغالبية يعيشون في بيوت شعبية ضيقة وتعاني الكثير من المشكلات السكنية. كما تتفق مع دراسة (عراي، ٢٠٠٧) في أن المناطق العشوائية تتسم بانخفاض الدخل، وانخفاض المستوى التعليمي، ونقص الخدمات التعليمية، كما أنها تعاني من نقص في الخدمات الصحية، وتفتقر إلى المساحات الخضراء وأماكن الترفيه. وتتفق مع دراسة (العمرى، ١٤٣٠هـ) في أن الأحياء الفقيرة تفتقر إلى تقديم الحاجات الصحية. كما تتفق مع دراسة (المكاوي، ٢٠٠٦) في أن المناطق السكنية العشوائية تتسم بالنقص الحاد في المرافق والخدمات، ويقطنها



غالباً الفئات محدودة الدخل. وتتفق مع دراسة (أبوحمود، ٢٠١١) في أن المستوى التعليمي للغالبية سكان العشوائيات منخفض، وفي محدودية الدخل وفي أن المساكن ضيقة المساحة وتفتقر إلى أبسط شروط السكن الصحي، وفي انتشار مشكلة النفايات والتلوث البيئي، وعدم توفر الخدمات الأساسية (أبو حمود، ٢٠١١) ولكن تختلف معها في أن سكان الحي العشوائي في الرياض لا يوجد فيه سعوديين ويرجع ذلك لأنه الحي محل الدراسة هو حي البلوش (أبوحمود، ٢٠١١: ٩٢)، والدراسة الحالية لا يدخل ضمنها هذا الحي لذلك اختلفت النتائج. وتتفق مع دراسة (يونس، ٢٠١١) في انتشار الأمية في الأحياء الشعبية، وانخفاض الدخل، كما أن غالبية الأسر تأخذ شكل الأسرة النووية، وفي وجود مشكلة التلوث البيئي نتيجة تراكم النفايات.

### ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، خرجت الدراسة ببعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور المرأة في الأحياء العشوائية في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، ومن تلك التوصيات ما يأتي:

١. توفير بدائل سكنية لذوي الدخل المحدود وتوجيه الإسكان الخيري لهذه الأحياء لأولويتها بسبب ما تعانيه من مشكلات سكنية صعبة .

٢. العمل على تحسين الخدمات العامة والمرافق الضرورية في الحي، وتحسين الخدمات الصحية للمساكن لسوتها من الناحية الصحية وخطورتها .

٣. العمل على توافر أماكن ترفيه لسكان هذه الأحياء وخاصة الأطفال لتصبح أكثر أمناً لهم، إذ بينت نتائج الدراسة الحالية أن هنالك قصوراً كبيراً في هذا الجانب، وأن وسائل الترفيه لدى غالبية المبحوثات هي التلفاز.

٤. ضرورة تفعيل دور الخدمة الاجتماعية في الأحياء العشوائية والفقيرة، إذ بينت نتائج الدراسة الحالية أن غالبية المبحوثات يرغبن في العمل وهن بحاجة إليه، ولا توجد لديهن مؤهلات علمية، وبالتالي توصي الدراسة بضرورة توافر البرامج التدريبية للمرأة في هذه الأحياء، مما يساهم في تحسين مستواهن الاقتصادي والاجتماعي .

٥. ضرورة توفير فرص عمل تناسب وضع المرأة في الأحياء العشوائية لان غالبيةهن أميات، كتفعيل برامج الأسر المنتجة لتمارس المرأة عملها حتى داخل المنزل.

٦. ضرورة تكافل جميع الجهات الاجتماعية في المجتمع لمساعدة المرأة في الأحياء العشوائية، لأن المجتمع هو المستفيد الأول منها وكذلك هو المتضرر الأكبر من تهميشها، وتفعيل دور الضمان الاجتماعي في هذه الأحياء لحاجة المرأة للدعم المادي والمساعدة المادية، وذلك بتوعيتها بالخدمات الذي يقدمها الضمان الاجتماعي حيث تبين من النتائج أن الغالبية لا يحصلن على مساعدات من الضمان الاجتماعي رغم أنهن مستحقات.

٧. ضرورة تثقيف الأسر في الأحياء العشوائية من قبل وسائل الإعلام المختلفة، خصوصاً فيما يتعلق بتنظيم الإنجاب، إذ نجد قلة الوعي بأهمية تنظيم الإنجاب عند نساء الأحياء العشوائية.

٨. إجراء المزيد من البحوث المتخصصة لإبراز أهمية رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في الأحياء العشوائية وتذليل الصعاب التي تواجهها لترتقي بنفسها وبأسرتها ومن ثم بمجتمعها.

## المراجع :

١. إبراهيم، محمد عباس. (٢٠٠٠). التنمية والعشوائيات الحضرية. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

٢. أبو حمود، فيصل عبد الله . (٢٠١١) . الأحياء العشوائية في بعض مدن المملكة، خصائص السكان وأسباب النشأة: دراسة ميدانية في جدة والرياض والدمام . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة الملك سعود.
٣. البدو، خليل عبد الهادي. (٢٠٠٩) . علم الاجتماع السكاني. ( الطبعة الأولى ) . عمان: دار الحامد.
٤. بوذراع، أحمد. (١٩٩٧) . التطوير الحضري والمناطق المتخلفة بالمدن: دراسة نظرية في علم الاجتماع الحضري. الجزائر: منشورات جامعة باتنة.
٥. الجوهري، هناء محمد. (٢٠٠٩) . علم الاجتماع الحضري. ( الطبعة الأولى ) . عمان: دار المسيرة.
٦. الحسن، إحسان محمد. (١٩٩٩) . موسوعة علم الاجتماع . بيروت : الدار العربية للموسوعات.
٧. الحسن، إحسان محمد. (٢٠٠٨) . علم اجتماع المرأة: دراسة تحليلية عن دور المرأة في المجتمع المعاصر. ( الطبعة الأولى ) . عمان: دار الأوائل للنشر.
٨. حسن، عبد الباسط محمد. (١٤٠٢ هـ) . التنمية الاجتماعية. ( الطبعة الرابعة ) . عابدين: مكتبة وهبة.
٩. الخواجة، محمد ياسر . (٢٠١٠) . علم الاجتماع الحضري: بين الرؤية النظرية والتحليل الواقعي . القاهرة: مصر العربية .
١٠. داغستاني، عبد المجيد إسماعيل. (١٤٠٦ هـ) . الرياض التطور الحضري والتخطيط. الرياض: وزارة الإعلام.

- ١١ . الرياح، سلمى حمد . (٢٠١١) . عمل الزوجة وعلاقتها الأسرية : دراسة مطبقة على عينة من الزوجات السعوديات العاملات بمدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة الملك سعود .
- ١٢ . رشوان، حسين عبد الحميد أحمد. ( ٢٠٠٥ ) . التخطيط الحضري: دراسة في علم الاجتماع. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- ١٣ . الزامل، وليد سعد. ( ١٤٢٦ هـ ) . دراسة مقارنة لأنماط الأحياء العشوائية. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الملك سعود.
- ١٤ . السعيد، عبد الله عبد العزيز. ( ١٩٩٦ ) . الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسر نزلاء السجون: دراسة ميدانية عن أسر نزلاء السجون في مدينة الرياض. وزارة الداخلية: مركز أبحاث مكافحة الجريمة.
- ١٥ . السيد، عبد العاطي السيد. (١٩٩٣). علم الاجتماع الحضري: بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- ١٦ . الشلاقي، تركي بن ليلي. (٢٠٠٦). الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية لسكان الأحياء الفقيرة: دراسة مطبقة على أحياء الغنامية والفوج "هيت" والشعبي "المغتصبة" في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الملك سعود.
- ١٧ . عبيدات، ذوقان. (٢٠٠٦). البحث العلمي: مفهومه أدواته أساليبه. (الطبعة الثالثة). الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ١٨ . العساف، حمد صالح. (١٤٢٤هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: العبيكان للطباعة والنشر.

- ١٩ . عرابي، محمد. (٢٠٠٧). العشوائيات في المجتمع العربي: ماهيتها تداعياتها الاجتماعية. ( الطبعة الأولى ). القاهرة: الدار الثقافية للنشر.
- ٢٠ . علي، سهير لطفي. (٢٠٠٠). ورشة عمل التهميش الحضري والمناطق العشوائية في مصر. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- ٢١ . العمري، منى رافع. (١٤٣٠ هـ). حاجات المرأة الفقيرة للرعاية الاجتماعية: دراسة مطبقة على أحياء جنوب مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.
- ٢٢ . غيث، محمد عاطف. (١٩٨٢). علم الاجتماع الحضري: مدخل نظري. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٢٣ . قاضي، عصمت حسين. (١٤١٤ هـ). الأحياء الشعبية ( العشوائية ): دراسة أثنوجرافية لحي السبيل بمدينة جدة . رسالة ماجستير غير منشورة، جدة: جامعة الملك عبد العزيز.
- ٢٤ . القطب، اسحق يعقوب؛ أبوعياش، عبد الاله. (١٩٨٠). الاتجاهات المعاصرة في الدراسات الحضرية. (الطبعة الأولى). الكويت: وكالة المطبوعات.
- ٢٥ . القحطاني، سالم؛ العامري، أحمد؛ ال مذهب، معدي؛ العمر، بدران. (٢٠٠٤). منهج البحث في العلوم السلوكية. (الطبعة الثانية) . الرياض: جامعة الملك سعود.
- ٢٦ . قنوص، محمد صبحي. (١٩٩٤). دراسات حضرية مدخل نظري. الطبعة الأولى. القاهرة: الدار الدولية .
- ٢٧ . المبارك، فيصل عبد العزيز محمد. (١٤٢٤ هـ). التخطيط والتنمية العمرانية في المملكة العربية السعودية البداية واستمرارية المسيرة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين . الرياض: النشر العلمي والمطابع . جامعة الملك سعود .

- ٢٨ . نجيب، عبد الله، وعبد الحميد، صلاح محمد. ( ٢٠٠٩ ). ثقافة العشوائيات. (الطبعة الأولى). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- ٢٩ . النعيم، عزيزة عبد الله. ( ١٤١٢ هـ ). التنظيم الاجتماعي الحضري في حي الفيصلية: دراسة أنثوجرافية لأحد أحياء مدينة الرياض. رسالة ماجستير منشورة. المعهد العربي لإنماء المدن.
- ٣٠ . النعيم، عزيزة عبد الله علي. ( ٢٠٠٤ ). الفقر الحضري وارتباطه بالهجرة الداخلية دراسة اجتماعية لبعض الأحياء الشعبية الداخلية في مدينة الرياض. رسالة دكتوراه منشورة. كلية الآداب. جامعة الملك سعود.
- ٣١ . هيكل، سعيد أحمد . ( ٢٠١١ ). علم الاجتماع الحضري . (الطبعة الأولى) . عمان : دار أسامة .
- ٣٢ . الهيتي، صبري فارس . ( ٢٠٠٩ ) . التخطيط الحضري . عمان : دار اليازوري لنشر والتوزيع.
- ٣٣ . يونس، حياة آدم . ( ٢٠١١ ) . ثقافة الفقر في الأحياء الشعبية: دراسة ميدانية على عينة من الأسر ذوات المساكن المتردية في حي غبيرا في مدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب . جامعة الملك سعود .
- مواقع على الشبكة العنكبوتية :
- ٣٤ . الأنصاري، عبد اللطيف عبد الملك. ( ٢٠٠٩ ) .
- [http://www.aleqt.com/٢٠٠٩/١١/١٠/article\\_٢٩٩٣٩١.html](http://www.aleqt.com/٢٠٠٩/١١/١٠/article_٢٩٩٣٩١.html)
- تاريخ الدخول يوم الجمعة ٢٠ / ٧ / ١٤٣١ هـ ٢ / ٧ / ٢٠١٠ م الساعة ١٠,٤٠ ص.

٣٥. باهمام ، علي سالم عمر . ( د.ت )

[http://www.bab.com/persons/١٠٧/personal\\_page.cfm?cat\\_id=١٨٩](http://www.bab.com/persons/١٠٧/personal_page.cfm?cat_id=١٨٩)

موقع الدكتور المهندس المعماري علي سالم عمر باهمام.

تاريخ الدخول يوم السبت ١٤٣٣/١١/٢٠ هـ الساعة ٩ ص.

٣٦. البيضاوي، محمد . ( ٢٠١٢ ) . جريدة المدينة . العدد : ١٨٠٦٣

[.http://www.al-madina.com/node/٤٠٤٤٠٥](http://www.al-madina.com/node/٤٠٤٤٠٥)

تاريخ الدخول يوم السبت ١٤٣٣/١١/٢٠ هـ الساعة ١٠ م

٣٧. الحسيني، عبد الله . ( ٢٠١١ ) .

<http://www.alriyadh.com/٢٠١١/٠١/٠٢/article٥٩١٠٤٠.html>

تاريخ الدخول يوم الأربعاء ١٤٣٣/ ٢ / ١٠ هـ الساعة ٢٠, ١٠ م.

٣٨. الرييش، خالد . ( ١٤٣٣ هـ ) . جريدة الرياض . العدد ١٦٢٠٣

<http://www.alriyadh.com/٢٠١٢/١١/٠٣/article٧٨١٢٣٤.html>

وقت الدخول يوم الثلاثاء ١٤٣٣/١٢/٢١ هـ الساعة ٤ م.

٣٩. آل زاحم، نايف . ( ٢٠٠٨ ) . جريدة الرياض .

<http://www.alriyadh.com/٢٠٠٨/٠٤/١٩/article٣٣٥٨٤٨.html>

تاريخ الدخول ١٤٣٣ / ٣ / ٧ هـ الساعة ١٢, ٣٦ ص

٤٠. الطياش، خالد . ( ١٤٢٧ هـ ) . جريدة الرياض .

<http://www.ejtemay.com/archive/index.php/t-3812.html>

تاريخ الدخول ٢٦/٢/١٤٣٢ هـ الساعة ٩ م.

٤١ . عبد اللطيف، لطفي. (٢٠١١)

<http://www.al-madina.com/node/334496>

تاريخ الدخول الخميس ٩/١٢/١٤٣٣ هـ الساعة ٣,٥ ص.

٤٢ . المسيل ، ناصر (١٤٣٢ هـ) . جريدة الجزيرة . العدد ١٤١٠٣ .

<http://www.al-jazirah.com/2011/20110510/fe17.htm>

تاريخ الدخول يوم الخميس ٩/١٢/١٤٣٣ هـ الساعة ٤,١٤ ص.

٤٣ . المكاي، محمد عبد الرحمن . (٢٠٠٦) . التنمية العمرانية الشاملة لمصر في القرن الواحد

والعشرين .

<http://papers.mans.edu.eg/eulc/Libraries/StaffPapers/StaffPa> .. تاريخ

الدخول يوم الجمعة ٢٠/٧/١٤٣١ هـ . الساعة ١١,٥ م .

٤٤ . مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي .

<http://kaf.org.sa/ar/PageDetails.aspx?PageID=10>

تاريخ الدخول يوم الثلاثاء ٧/١٢/١٤٣٣ هـ الساعة ٨,١٥ م.

٤٥ . النعيم، عبد الله العلي. (٢٠٠٤). الأحياء العشوائية وانعكاساتها الأمنية.

[http://publications.ksu.edu.sa/Conferences/Technical/Papers/](http://publications.ksu.edu.sa/Conferences/Technical/Papers/Article.17.doc)

Article.١٧.doc تاريخ الدخول ٢٦/٢/١٤٣٢ هـ الساعة ٩ م.





# الملاحق

ملحق رقم (١)



المملكة العربية السعودية  
جامعة الملك سعود  
عمادة الدراسات العليا

استبيان

الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في بعض الأحياء العشوائية في مدينة الرياض  
دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

الطالبة : رحاب العتيبي

إشراف الدكتورة : عزيزة النعيم

عزيزتي:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بين يديك استمارة بحث بعنوان ( الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في الأحياء العشوائية بمدينة الرياض )، وتم إعداد هذه الاستمارة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، فأرجو التعاون معي والإجابة على جميع الأسئلة بكل صراحة علماً بأن

البيانات لا تتطلب ذكر الاسم وسوف تتعامل بسرية تامة وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

الباحثة: رحاب العتيبي

### البيانات الأولية :

- ١- ما عمرك ؟ سنة .
- ٢- أين مكان الميلاد ؟  
مدينة الرياض ( ) خارج مدينة الرياض ( ) يذكر مكان الميلاد.....
- ٣- إذا لم تكوني من مواليد الرياض كم سنة عشتي في الرياض ؟
- ٤- ما الحالة الزوجية ؟  
أنسة ( ) متزوجة ( ) منفصلة ( ) مطلقة ( )  
أرملة ( ) أخرى تذكر.....
- ٥- ما المستوى التعليمي ؟  
أمية ( ) أقرأ و اكتب ( ) الابتدائية ( ) المتوسطة ( )  
الثانوية ( ) الجامعية ( ) أخرى تذكر .....
- ٦- ما طبيعة مكان المنشأ ؟  
بادية ( ) ريف ( ) حضر ( ) أخرى ( ) يذكر.....

### بيانات عن الأسرة :

- ٧- كم عدد أفراد الأسرة الذين يسكنون معك في نفس المسكن ؟
- ٨- ما الدخل الشهري للأسرة ؟  
ريال

٩- ما نوع ملكية السكن ؟ ملك ( ) إيجار ( ) وقف ( ) أخرى تذكر .....

١٠- ما نوع السكن ؟ بيت شعبي بفناء ( ) بيت شعبي بدون فناء ( ) دور ( ) شقة ( ) فيلا ( ) أخرى تذكر .....

١١- كم عدد غرف المسكن ؟

١٢- كم مدة السكن في هذا الحي ؟

١٣- ما رأيك في مسكنك الحالي ؟ ممتاز ( ) جيد ( ) مناسب ( ) سيئ ( ) سيئ جدا ( )

١٤- هل يوجد من يسكنون معك غير أفراد أسرتك ؟ نعم ( ) لا ( ) إذا كانت الإجابة بنعم من هم ؟ أقارب ( ) خادمة ( ) سائق ( ) آخرون يذكر.....

١٥- ما دورك في أسرتك التي تسكنين معهم ؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة. أم وزوجة ( ) أم ( ) زوجة ( ) أخت ( ) بنت ( ) أخرى تذكر.....

١٦- إذا كان لديك أبناء ، كم عددهم ؟ الذكور ( ) الإناث ( )

١٧- إذا كنت متزوجة أو سبق لك الزواج أجيبني عن الأسئلة التالية : هل زوجك لديه زوجة أخرى ؟ نعم ( ) لا ( )

١٨- كم كان عمرك عند الزواج ؟ سنة  
١٩- كم كان عمر زوجك عند الزواج ؟ سنه

بيانات عن الوضع الاجتماعي :

- هل تأخذين قراراً بك بنفسك ؟

القرار	نعم	لا	إلى حد ما	لا ينطبق
٢٠- مواصلة تعليمك				
٢١- بحثك عن عمل				
٢٢- زواجك				
٢٣- تنظيم الإنجاب				

٢٤- هل تعرضت للعنف ؟

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة بنعم أجيبني عن التالي :

٢٥- ما نوع العنف ؟

إيذاء جسدي ( ) أفعال قاسية ( )

حرمان مادي ( ) حرمان من الزيارات وإقامة الصداقات ( )

أخرى تذكر .....

٢٦- ما مصدر العنف ؟

من داخل الأسرة ( ) يذكر..... من خارج الأسرة ( ) يذكر.....

٢٧- هل انتهك حقاً من حقوقك ؟ (مثل حق مالي ، اجتماعي ، تعليمي ، علاجي ،

وغيره).

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة بنعم أجيبني عن التالي :

٢٨- ما نوع الحقوق التي انتهكت ؟

حق مالي ( ) حق اجتماعي ( ) حق تعليمي ( )

أخرى تذكر.....

٢٩- من انتهك هذا الحق ؟

من داخل الأسرة ( ) يذكر..... من خارج الأسرة ( ) يذكر.....

٣٠- كيف تصفين علاقتك بأفراد أسرتك ؟

جيدة ( ) غير جيدة ( ) عادية ( ) لا أدري ( ) .

٣١- هل تشاركين أسرتك الرأي في أمور البيت ؟

دائماً ( ) أحياناً ( ) نادراً ( ) أبداً ( )

٣٢- هل تقومي بالتسوق لإحضار مستلزمات البيت ؟  
دائماً ( ) أحياناً ( ) نادراً ( ) أبداً ( )

٣٣- ما الزيارات التي تقومين بها ؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة .  
زيارة الأهل والأقارب ( )  
زيارة الجيران ( )  
زيارة الأصدقاء والزملاء ( )  
لا أقوم بالزيارات ( )

٣٤- ما هي وسائل الترفيه لديك ؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة .  
الذهاب للحدائق والمنتزهات ( )  
الذهاب للأسواق ( )  
مشاهدة التلفاز ( )  
استخدام الانترنت ( )  
ممارسة هوايتي المفضلة ( )  
أخرى تذكر .....

٣٥- ما المشكلات التي تواجهك في العلاقة مع الجيران ؟ يمكن اختيار أكثر إجابة .  
كثرة المشاجرات ( )  
الضوضاء والإزعاج ( )  
تدني المستوى الأخلاقي ( )  
لا توجد مشكلات ( )  
أخرى تذكر.....

٣٦- في حالة تعرضك لمشكلة صحية لمن تذهبين ؟  
مستشفى أو مستوصف حكومي ( )  
مستشفى أو مستوصف خاص ( )  
طبيب أو طبيبة شعبية ( )  
أندبر الأمر بنفسني ( )  
أخرى تذكر.....

٣٧- ما المشكلات التي تواجهك في مجال الصحة ؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة .  
عدم وجود مركز صحي قريب في الحي ( )  
لا يوجد لدي ملف في مستشفى حكومي ( )  
طول فترة الانتظار ( )  
الإهمال في المراكز الصحية ( )  
ارتفاع تكاليف العلاج الخاص ( )

لا توجد مشكلات ( )  
أخرى تذكر.....

٣٨- ما المشكلات التي تواجهك مجال التعليم ؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة .  
لا يوجد مدارس بالحي ( )  
بعد المدرسة عن المسكن ( )  
عدم اهتمام المدرسات بالطالبات ( )  
غياب الانضباط بالمدرسة ( )  
ارتفاع تكاليف مستلزمات التعليم ( )  
عدم جدوى التعليم ( )  
لا توجد مشكلات ( )  
أخرى تذكر.....

٣٩- ما المشكلات التي تواجهك مع أولادك ؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة .  
مشكلات دراسية ( )  
مشكلات مع أولاد الحي ( )  
السهر الطويل خارج المنزل ( )  
مشكلات صحية ( )  
لا توجد مشكلات ( )  
لا ينطبق لأنه ليس لدي أولاد ( )  
أخرى تذكر.....

٤٠- إذا واجهتك مشكلة إلى من تلجئ لحلها ؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة  
أحد الأقارب ( )  
أحد الجيران ( )  
أحدى المؤسسات الحكومية ( )  
أحدى الجمعيات الخيرية ( )  
أحد الأصدقاء ( )  
بعض المحسنين ممن يوثق بهم ( )  
أخرى تذكر.....

بيانات عن الوضع الاقتصادي :

٤١- ما هي حالتك المهنية ( العملية ) ؟  
أعمل في قطاع حكومي ( )  
أعمل في قطاع خاص ( )  
لا أعمل ( )  
طالبة ( )

إذا كنت تعملين أجبي عن التالي:



٤٢- ما نوع العمل ؟  
٤٣- ما دخلك الشهري ؟

إذا كنت لا تعملين أجبيني عن التالي :

٤٤- هل ترغبين في العمل ؟

نعم ( ) لا ( )

٤٥- ما الأسباب التي منعتك عن العمل ؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة.

عدم وجود مؤهلات علمية ( )

عدم وجود فرص عمل ( )

ليس لدي واسطة ( )

أحد أفراد أسرتي يمنعني من العمل ( )

أخرى تذكر .....

٤٦- في رأيك ما أهمية العمل للمرأة ؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة.

الاستقلال المادي ( )

الشعور بالعتاء ( )

الراحة النفسية ( )

خدمة المجتمع ( )

توسيع مجال العلاقات الاجتماعية ( )

تحسين مستوى الأسرة والمساهمة في النفقات الأسرية ( )

لا أويد عمل المرأة خارج البيت ( )

٤٧- من يقوم بالنفقة عليك ؟

الأب ( ) الزوج ( ) الابن ( ) الأخ ( )

انفق على نفسي من مالي الخاص ( ) أخرى تذكر .....

٤٨- هل النفقة تكفي احتياجاتك ؟

نعم ( ) لا ( ) إلى حد ما ( )

٤٩- هل عليك ديون ؟

نعم ( ) لا ( )

٥٠- إذا كانت الإجابة بنعم ، ما أسباب الديون ؟ يمكن اختيار أكثر من واحد .

لتلبية مصروفات الأسرة الضرورية ( )

لمساعدة الأسرة ( )

- لتلبية مصروفاتي الضرورية ( )  
 لشراء غرض ما ( )  
 لتعليم الأبناء في المدارس الخاصة ( )  
 لعلاج بعض أفراد الأسرة بالمستشفيات الخاصة ( )  
 أخرى تذكر .....

٥١- هل تحصلين على مساعدات من أحد هذه الجهات؟ وما نوع المساعدة؟

نوع المساعدة	لا	نعم	الجهة
			الضمان الاجتماعي
			الجمعيات الخيرية
			بعض الأقارب
			بعض المحسنين
			أخرى تذكر .....

٥٢- هل تمتلكين أيًا من الآتي؟

النوع	نعم	لا
جوال		
حاسب آلي		
هاتف		
أدوات للتجميل والتزين		
تلفاز		

- ٥٣- ما هي المشكلات السكنية؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة.  
 ضيق المسكن ( ) ارتفاع الإيجار ( )  
 المسكن غير مزود بالخدمات ( ) المسكن غير صحي ( )  
 لا توجد مشكلات ( ) أخرى تذكر.....

- ٥٤- ما هي المشكلات في الحي؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة.  
 سوء الصرف الصحي ( )  
 عدم وجود طرق مرصوفة ( )  
 ضيق الشوارع وتعرجها ( )  
 انتشار النفايات ( )  
 انقطاع المياه المتكرر ( )



المملكة العربية السعودية  
جامعة الملك سعود  
عمادة الدراسات العليا  
قسم الدراسات الاجتماعية

الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في بعض الأحياء العشوائية في مدينة

الرياض

دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد

رحاب بنت جزاء عبهان العتيبي

إشراف

د. عزيزة بنت عبدالله النعيم

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٧/١١/١٤٣٣هـ الموافق ٣/١٠/٢٠١٢م وتمت إجازتها

٢٠١٢هـ-١٤٣٣

أعضاء لجنة المناقشة

.....  
.....  
.....

مشرفاً ومقرراً

عضواً

عضواً

د. عزيزة بنت عبدالله النعيم

أ. د. صالح بن رميح الرميح

د. خالد بن عمر الرديعان

- عدم وجود حدائق وأماكن ترفيهه ( )  
 البعد عن مراكز التسوق ( )  
 كثرة المشاجرات ( )  
 كثرة السرقة ( )  
 التلوث البيئي ( )  
 عدم توفر المؤسسات التعليمية ( )  
 ضعف الأمن ( )  
 لا توجد مشكلات ( )  
 أخرى تذكر.....

أجيبني على العبارات التالية باختيار أحد الخيارات التالية :

العبارة	موافقة جداً	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة إطلاقاً
٥٥- راضية عن علاقاتي الاجتماعية					
٥٦- غير راضية عن وضعي المادي					
٥٧- مستواي التعليمي مناسب ولا أسعى لإكمال تعليمي					
٥٨- من المهم أن احصل على عمل					
٥٩- أفضل الانتقال من الحي الحالي					
٦٠- أشعر بالأمان في الحي أثناء خروجي من البيت					
٦١- تعرضت لمضايقات من بعض السكان					